بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Sunday, 27 April 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2707

الأحد ١٨ شعبان ١٤٠٦ هـ - ٢٧/٤/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٠٧

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

PRICE LIST

مع السودان . بقلم أكرم زعيتر (ص ٩)

هل سيستمر انخفاض الدولار (ص ٩) بقلم: د. وديع أحمد كابلي

وحدة النقد الاوروبي عملة جديدة تتألق (ص ٤)

هل ترحل القوات الدولية (ص ٦) بعد ٣ أشهر من لبنان

رسالة إلى الملك فهد من العاهل المغربي

فاس «٣» السبت إذا اتفق الوزراء

العواصم العربية - «الشرق الاوسط»:

أشارت مختلف التقارير الواردة من العواصم العربية المختلفة امس إلى ان موعد القمة الطارئة التي دعا الى عقدها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في فاس يوم غد الاثنين قد تاجل الى يوم السبت المقبل، فيما واصل المبعوثون المغاربة جولاتهم لتسليم رسائل للقادة العرب من العاهل المغربي، وكثفت الجامعة العربية اتصالاتها لتحديد موعد الاجتماع التمهيدي الذي سيضع جدول الاعمال وسط توقعات بأن يعقد الاجتماع يوم الثلاثاء او الاربعاء المقبل على اقصى تقدير، وعلى هذا الصعيد اعلنت بعض الدول العربية موقفها وشروطها لحضور القمة فيما يتعلق بالمواضيع المطروحة على جدول الاعمال .

فقد تلقى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي رسالة شفوية للملك فهد بن عبد العزيز من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، ونقل الرسالة المستشار أحمد رضا اكديره مبعوث العاهل المغربي خلال استقبال الأمير عبد الله له أمس .

وحضر المقابلة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والسيد فيصل الحجيلان وزير الصحة والأمير تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود والسيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري المستشار بديوان ولي العهد والقائم بالأعمال المغربي .

وعلى هذا الصعيد، أعلن مبعوث آخر للعاهل المغربي هو السيد أحمد بن سودة امس أن المؤتمر الطارىء سيعقد في مدينة فاس في ٣ مايو (ايار) المقبل، حيث يسبقه في التاسع والعشرين من الشهر الجاري اجتماع تمهيدي لوزراء خارجية الدول العربية .

وكان السيد سودة قد غادر جيبوتي امس في طريقه الى الصومال قبل أن يذهب الى السودان، فيما كان قد اجرى محادثات حول القمة في صنعاء وعدن خلال اليومين الماضيين .

ووصل الى الجزائر امس السيد محمد عواد مبعوث العاهل المغربي لتسليم رسالة الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حول مؤتمر القمة الطارىء .

وكانت الجزائر أول دولة عربية بعد ليبيا تؤيد فكرة عقد القمة العربية الطارئة .

وأعلنت مصادر دبلوماسية عربية في تونس ان معظم الدول العربية اكدت اشتراكها في القمة، ولكن لن يمكن عقد القمة قبل يوم السبت لأن مبعوثي العاهل المغربي لم يتموا بعد جولاتهم العربية .

وأضافت أن عددا من الزعماء العرب وجدوا أن المهلة المتاحة امامهم لعقد القمة قصيرة للغاية، ولذلك تم ارجاء ترتيبات عقدها اياما قليلة .

وتوقع الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس وزراء الكويت ووزير الخارجية أن يعقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في المغرب يوم الثلاثاء القادم، وقال انه في حال عقد هذا الاجتماع فان القمة العربية ستعقد يوم السبت القادم على الأرجح .

وأشار الشيخ صباح الى ان الاتصالات تدور حاليا للاتفاق على سائر القضايا المتعلقة بالقمة .

● وفي عمان، صرح السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني ان الاردن يرغب في أن تبحث القمة الطارئة اساسا النزاع العراقي الايراني، واكد من ناحيته ان اجتماع وزراء الخارجية سيعقد يوم الاربعاء على الارجح، مشيرا الى ان انعقاد القمة ونجاحها يتوقف على جدول الاعمال .

وذكر المصري ان معظم الدول العربية ومنها الاردن تصر على ان تعكف القمة اساسا وبجدية على بحث مسألة الحرب العراقية الايرانية .

ويرى الوزير الاردني ان الغالبية العظمى من الدول العربية ترغب في ان تبحث هذه القمة « الاعتداءات التي تستهدف الأمة العربية بصفة عامة اذ لا يمكن تجزئة التضامن العربي » واعرب عن اعتقاده ان ليبيا اذا كانت تعرضت لاعتداء فان العراق هدف لحرب اخطر بكثير منذ ما يزيد على ستة اعوام .

وقال ان عنصرا جديدا ظهر في الحرب العراقية الايرانية وهو الفضيحة التي انكشفت في الولايات المتحدة بشأن عملية ضخمة لتهريب صفقة اسلحة مرسلة الى ايران ولاسرائيل ضلع فيها، واكد ان هذه التطورات بالتأكيد سيطرحها الممثلون العرب خلال الاجتماع التحضيري للقمة .

● ومن جهة اخرى، اكد مصدر دبلوماسي عربي في العاصمة الاردنية ان سورية التي وافقت على عقد القمة من حيث المبدأ ستعارض عقد الاجتماع التحضيري اذ انها لا ترغب في ادراج النزاع العراقي الايراني في جدول الأعمال .

واضاف المصدر ان السيد فاروق الشرع سيرافق الرئيس السوري حافظ الأسد في زيارته غدا الى يوغوسلافيا وسيتوجه بعد ذلك الى المغرب .

● وفي الكويت، صرح رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الامة الكويتي السيد جاسم العون ان دول مجلس التعاون الخليجي - كما ابلغ اللجنة الشيخ صباح الأحمد - اشترطت ان تبحث القمة مجمل القضايا الملحة التي تواجهها الامة العربية وان لا يقتصر البحث فقط على الاعتداء الامريكي على الاراضي الليبية .

ومضى يقول ان الشيخ صباح ابلغ اللجنة ان هناك شرطا اساسيا وهو ان يكون هناك اجماع على حضور قادة الدول العربية وليس من يمثلهم .

رسالة للملك فهد من رئيس مالي

الرياض - واس: استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس المبعوث الشخصي لرئيس جمهورية مالي السيد عبد الوهاب دوكري الذي سلمه رسالة خطية للملك فهد بن عبد العزيز من رئيس جمهورية مالي موسى تراوري.

العراق يحرر اجزاء من حقل مجنون في هجوم جديد

بغداد - «الشرق الاوسط»:

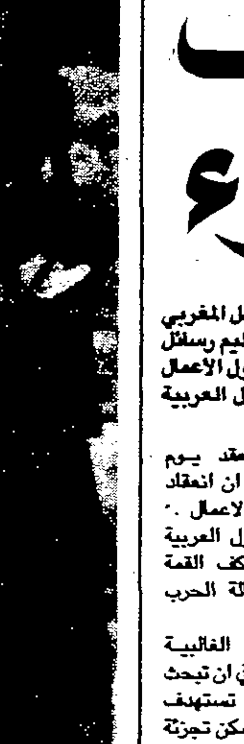
شن العراق هجوما واسعا جديدا على حقل مجنون الجنوبي الذي تحتل ايران اجزاء منه منذ اكثر من ثلاث سنوات وتم تحرير اجزاء مهمة من الحقل بعد معركة طاحنة بدأت في الساعة الرابعة من فجر امس السبت وانتهت عند منتصف النهار.

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية انه امكن قتل ١٩٥٠ جنديا ايرانيا واصابة اكثر من هذا العدد بجروح مختلفة خلال المعارك كما تم تدمير كميات كبيرة من الاسلحة والزوارق والمعدات والتجهيزات.

واضاف البيان انه تم دحر محاولات للعدو لاستعادة المواقع التي تم تحريرها في المناطق الغربية والوسطى والشرقية من حقل مجنون.

وقال البيان ان قائد الفيلق الثالث الجديد اللواء الركن ضياء الدين جمال وقوات الحسين التي يقودها العميد الركن عمر عادل هي التي نفذت الهجوم الجديد.





واصل العدو الاسرائيلي القمع والتنكيل باهالي الضفة الغربية حيث فرض حظر التجول على منطقة القصبة في وسط مدينة الخليل ليلة امس. وتبدو في الصورة شاحنة اسرائيلية تحمل المعتقلين العرب من ضواحي الخليل الى قسم الشرطة الذي يتولى استجوابهم عقب هجوم تعرض له مستوطن اسرائيلي ليلة امس واسفر عن طعنه بسكين. (راجع ص ٣)

رسالة عاجلة من السوفيات لعرفات

تزايد مؤشرات عدوان وشيك تعد له إسرائيل!

لندن - بغداد - «الشرق الاوسط»: القدس المحتلة - واشنطن - وكالات الانباء:

بدأت المؤشرات تلوح في الافق عن احتمال قيام اسرائيل بتوجيه ضربة عسكرية الى سورية والفلسطينيين وكانت تقارير من عواصم عربية وغربية ومن دوائر دبلوماسية في هذه العواصم قد ألمحت الى ما تعده قيادة العدو السياسية والعسكرية من عمل عدواني وشيك في ضوء تصاعد التوتر في المنطقة وخاصة التوتر الذي نجم بعد الهجوم الامريكي الجوي على الاراضي الليبية.

وقد أكدت هذه التقارير معلومات وردت من بغداد امس على لسان مسؤول فلسطيني نقلا عن رسالة سوفياتية ومعلومات اخرى وردت من القدس المحتلة على لسان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين وغيره من قادة الكيان الصهيوني.

فقد صرح مسؤول فلسطيني في بغداد ان القادة السوفيات بعثوا برسالة الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس حذروه فيها من «عدوان عسكري اسرائيلي مزمع ضد الشعب الفلسطيني والأمة العربية».

وقد سلم الرسالة التي وصفت بأنها «عاجلة» السفير السوفياتي فيكتور فينين، وتضمنت شرحاً لتحركات عسكرية اسرائيلية استعدادا للعدوان المذكور.

وكانت صيحات الحرب قد بدأت تعلو في اسرائيل خلال الاسبوعين الاخيرين، واجرت القيادة العسكرية الاسرائيلية بتوجيه من القيادة السياسية مناورات عسكرية في شمال وجنوب فلسطين المحتلة لعدة مرات كما اجرت نداءات تعبوية للاحتياط وعدداً من تجارب صفارات الانذار في مختلف المدن والمستوطنات.

وكان اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي قد صرح انه يجب علينا ان نكون «متأهبين ومستعدين ومنتشرين».

تعزيزات مكثفة

وجاء هذا التصريح بعد ورود معلومات عن تعزيزات عسكرية مكثفة في منطقة البقاع، كما جاءت هذه الحالة القصوى من التأهب والاستعداد في ضوء تلميحات الرئيس الامريكي ريجان قبل ثلاثة ايام من ان حكومته قد تضرب سورية او ايران بهدف ما اسماه مكافحة الارهاب ومواجهته.

وقد حاول وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز عقب تلك التصريحات ان يخفف منها بقوله ان الرئيس لم يكن يقصد اننا سنضرب سورية او ايران كما فعلنا في ليبيا، واشار «ولكن اذا ثبتت لدينا الادلة ضد هذين البلدين فلن نتوانى عن ذلك».

صحيفة ليبية تنتقد اسلوب مواجهة الغارات وتدعو « لتنظيف البيت »

طرابلس - ر.أ.ب : انتقدت صحيفة ليبية رسمية بشدة ظروف ما جرى اثناء الغارة الجوية الامريكية على ليبيا في وقت سابق من الشهر الحالي وطالبت بعملية « تنظيف البيت » في اعقابها .

وقد ظهر هذا الانتقاد للذات العنيف على نحو غير معتاد وهو الأول من نوعه منذ وقوع الغارة في ١٥ ابريل (نيسان) الحالي في صحيفة « الجماهيرية » الاسبوعية التي تصدرها اللجان الثورية .

وكتب معلق يقول : « هناك حاجة لتنظيف البيت حتى تعيد التفكير في كيفية تصرفنا اثناء غارة .. ومن كان مضللنا. ومن كان مرتبكا ومن هرب من المقاومة » .

وقالت الصحيفة ان ليبيا فوجئت بالغارات التي تعرضت لها في الساعات الأولى من الصباح مدينتا طرابلس وبنغازي. وظلت الانوار مضاءة في طرابلس حتى قرب انتهاء الغارة على المدينة كما لم تبادر وسائل الدفاع المضادة للطائرات بالتصدي بسرعة للطائرات المغيرة .

ومع حلول الفجر هرب مئات من السكان في طرابلس الى الريف خوفا من وقوع مزيد من الهجمات. وانتقدت الصحيفة تغطية راديو طرابلس الحكومي للهجوم واتهمته باذاعة تقارير زائفة وبتركه السكان في حالة عدم استقرار .

وقالت الصحيفة في معرض الاشارة الى الاعلام الحكومي الذي قال في بياناته ان الدفاعات الليبية اسقطت ٢٠ طائرة امريكية « لا نحتاج لمذيعين .. يصفون ما يرونه بصورة غير صحيحة. لا نحتاج لاذاعات عن اسقاط طائرات للعدو كما لو كانت أوراقا تتساقط في الخريف. اننا نريد مراسلين حربيين محترفين لان العالم كله يسمعنا » .

وتكهن دبلوماسيون بأن عددا من المسؤولين الليبيين قد يتعرضون للمحاسبة من عدم استعداد القوات المسلحة .

رسالة من شيراك للملك الحسن

المغرب - واس : تسلم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رسالة من رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك لم يكشف عن مضمونها .

وقام بتسليم الرسالة وزير الخارجية الفرنسي جان بيرنارد ريمون خلال استقبال العاهل المغربي له امس .

وذكر الوزير الفرنسي عقب المقابلة انه بحث مع العاهل المغربي العلاقات الثنائية والوضع في منطقة البحر الأبيض المتوسط .

إعتقال ٤ يشتبه بعلاقتهم بمهاجمة الإسرائيليين في سوق القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ألقت سلطات الأمن المصرية القبض على أربعة اشخاص يشتبه في تورطهم بحادث اطلاق الرصاص على الاسرائيليين الاربعة العاملين بالجناح الاسرائيلي في سوق القاهرة الدولي.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية المصرية ان معلومات كانت قد تجمعت لدى سلطات الامن تؤكد اشتراك الاشخاص الاربعة من بينهم مصريان وفلسطيني في الحادث حيث تتشابه ملامحهم مع الاوصاف التي ادلى بها شهود الحادث الذين تم استجوابهم بعده مباشرة وتتراوح اعمارهم ما بين ٢٥ - ٣٣ عاما.

وقد افادت المعلومات ان الاربعة اشخاص يتواجدون داخل احدى بنايات حي مدينة نصر في شمال القاهرة، منطقة الحادث، بصفة مستمرة، وان تصرفاتهم يشوبها بعض الغموض.

وبعد مراقبة دقيقة استمرت اكثر من ١٥ يوما القت سلطات الأمن القبض عليهم لتبدأ تحقيقاتها ومواجهتهم بالادلة التي تجمعت من خلال التحريات.

وجدير بالذكر ان حادث سوق القاهرة الدولي قد وقع في ٢٦ مارس (آذار) الماضي حيث فتح مجهولون النار على الموظفين الاسرائيليين فقتلت امرأة واصيب الثلاثة الاخرون.

وقد قامت الداخلية المصرية بتوزيع اوصاف المشتبه فيهم ولكنها لم تتلق اي اخطار من المواطنين يفيد بتواجدهم داخل القاهرة.

اجراءات مشددة

من ناحية اخرى وفي اطار اجراءات الامن المشددة التي تتبعها الحكومة المصرية أجرت سلطات مطار القاهرة تحقيقا مع راكب فلبيني للاشتباه في محاولته تهريب اسلحة لاحدى المنظمات - لم تعرف هويتها - على شركة خطوط الطيران الامريكية المتجهة الى الولايات المتحدة.

وكانت معلومات قد وصلت الى مكتب الخطوط التايلاندية في مصر تفيد باحتمال قيام بعض الاشخاص الذين يستقلون تلك الطائرة بتهريب اسلحة ومتفجرات الى امريكا. وقد تم ابلاغ سلطات الامن وشددت الاجراءات الأمنية اثناء تفتيش ركاب الرحلة المتجهة الى بانكوك ولكن لم يعثر على الاسلحة.

السودان يدخل عهدا جديدا

الجمعية التأسيسية تمارس مهامها بقبول استقالة المجلس العسكري وتفويضه تصريف الأمور ١٠ أيام

الخرطوم - «الشرق الاوسط»:

قبلت الجمعية التأسيسية السودانية امس استقالة المجلس العسكري الانتقالي الحاكم برئاسة الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب، ثم طلبت من المجلس الاستمرار في تصريف الامور لحين الانتهاء من تشكيل ادارة مدنية للبلاد بحلول يوم ٦ مايو (ايار) المقبل.

فقد عقدت الجمعية التأسيسية (البرلمان) اول اجتماع لها امس بحضور ٢٥١ عضوا في قاعة الشعب الكبرى بالخرطوم، وافتتح الجلسة الفريق اول سوار الذهب ثم ادى الاعضاء اليمين الدستورية، وبعد ذلك قدم الفريق اول سوار الذهب قرارات بحل المجلس العسكري وكذلك مجلس الوزراء والمجلس التنفيذي العالي بالاقليم الجنوبي وقرارات اعفاء حكام الاقاليم ومعتمد العاصمة القومية ومستشاري المجلس العسكري الانتقالي الى الجمعية التأسيسية حيث سلمها الى السيد محمد عثمان صالح رئيس الجمعية.

ودعا الفريق اول سوار الذهب في خطاب القاه امام الجلسة الافتتاحية للجمعية التأسيسية العقيد جون قرنق الى القاء السلاح حقنا للدماء وان ينضم الى ركب الحرية والنهضة وان يشترك في بناء السودان الجديد لكي تتصافح الايدي وتتضافر الجهود.

واكد الفريق سوار الذهب في خطابه ان السلطة لم تكن غايتهم والتسلط لم يكن صفة من صفاتهم ودعا الحكومة السودانية الجديدة (التي ستتشكل) ان تبدأ من حيث انتهى الحكم الانتقالي مناديا بأن تستند الى مقررات المؤتمر الاقتصادي وتجعل منه مسيرة لانتشال الاقتصاد الذي انهار بفعل الفساد والجهل والتخبط .

ودعا سوار الذهب الحكومة ايضا لان تقبل على المؤتمر الدستوري وتمنحه مقومات النجاح وقال ان الفترة الانتقالية التي تطوي صفحتها خلف ظهورنا قد حفلت بكثير من الاعمال الضخمة والمنجزات الجبارة موضحا انه لم تتوفر لهم الاسباب لانجاز كل ما كانوا ينوون انجازه.

وكانت الجمعية التأسيسية قد بدأت اعمالها باختيار السيد محمد عثمان صالح رئيسا مؤقتا لها باعتباره اكبر الاعضاء سنا وبعد ذلك ادى جميع اعضاء الجمعية القسم الدستوري امام رئيس القضاء السيد محمد ميرغني مبروك.

وخاطب الجمعية التأسيسية في بداية الجلسة الافتتاحية الدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء الانتقالي الذي اوضح في كلمته ان الديمقراطية ليست مظهرا خلابا بل هي الخبز والدواء والتنمية المتوازنة والوحدة الوطنية والسلام في الجنوب والكرامة والحرية والمساواة بين المواطنين.

ادارة تصريف

وبعد خطابي رئيس المجلس العسكري والحكومة قدم النائب محمد يوسف ابوهريرة مشروع القرار رقم «١» للجمعية التأسيسية باجازة دستور السودان الانتقالي لسنة ١٩٨٥ وتكليف المجلسين العسكري والوزاري والمجلس التنفيذي العالي للاقليم الجنوبي وحكام الاقاليم ومعتمد العاصمة القومية بتولي المهام الدستورية حتى السادس من مايو المقبل موعد انعقاد الجمعية التأسيسية وذلك تجنبا لأي فراغ دستوري واعطاء الفرصة للاحزاب لمزيد من التشاور حول ملء المناصب الدستورية. وقوبل الطلب بموافقة كل أعضاء الجمعية التأسيسية.

ويذكر ان التجمع الوطني قد سير موكبا كبيراً صباح امس الى قاعة الشعب حيث اجتمع نواب الجمعية التأسيسية وذلك لتسليم الجمعية ميثاقي الانتفاضة والدفاع عن الديمقراطية.

وعلى الصعيد ذاته شهد الجلسة الافتتاحية للجمعية التأسيسية اعضاء المجلس العسكري الانتقالي واعضاء مجلس الوزراء الانتقالي وقيادات القوات النظامية وقيادات الخدمة المدنية اضافة الى سفراء الدول الموجودين في بالخرطوم.

شيراك تغدى مع ثاتشر وتعشى مع كراكسي!

لندن - «الشرق الاوسط»:

تناول جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا طعام الغداء امس مع نظيرته البريطانية مارجريت ثاتشر في اجتماع «تعارف» بناء على طلب من الزعيم الفرنسي.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة قضايا المجموعة الأوروبية ومشروع نفق بحر المانش والتطورات في اعقاب الغارات الامريكية على ليبيا والأوضاع الأمنية في اوروبا.

واصطحب السيد شيراك اثنين من مساعديه فقط في الزيارة وقد حرص مسؤولون بريطانيون وفرنسيون على تأكيد عدم وجود قضايا مثيرة للجدل بين البلدين وانه لا تتوقع نتائج رئيسية من المحادثات.

وتوجه شيراك في وقت لاحق الى ميلانو في زيارة لايطاليا اجتمع خلالها مع رئيس وزرائها بتينو كراكسي وبحثا مختلف القضايا على مائدة عشاء.

سري وليس للنشر!

● تطورات غامضة تشهدها عاصمة جمهورية عربية في الوقت الذي تجري فيه استعدادات لمواجهة احداث مهمة على الصعيدين المحلي والاقليمي خلال الاسابيع القليلة المقبلة.





الأمير عبد الله بن عبد العزيز يوزع الشهادات على الخريجين .

الأمير عبد الله يرعى تخريج دفعة من طلاب كلية الملك خالد العسكرية

الرياض ـ واس : رعى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الحفل الذي اقامته كلية الملك خالد العسكرية بمناسبة تخريج كل من الدفعة الحادية والعشرين (الثانية) من طلبة الكلية ودورة تأهيل الضباط الجامعيين .

القى الأمير العقيد متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية كلمة أعرب فيها عن اعتزازه وتقديره للأمير عبد الله لرعايته حفل التخرج. وقال ان زيارة ولي العهد للكلية وتفقده لنشاطاتها وتسديد وجهتها لهي تأكيد على أن قيادتنا تقف دائما في الميدان مع أبنائها وجنودها .

وتحدث عن الدعم والرعاية التي يقدمها الملك فهد بن عبد العزيز لكافة نشاطات أبنائه في جميع المجالات مؤكدا أن الخطوات المظفرة التي قادها الملك عبد العزيز رحمه الله انما تحققت بفضل الله ثم بفضل التلاحم بين القيادة وابناء الشعب وجنوده .

وأكد ان افتتاح الملك فهد لأحدث مشاريع الاسكان في الحرس الوطني يمثل وساما لجنوده وابناء شعبه .

وتحدث العقيد متعب عن النشاطات والانجازات التي حققتها كلية الملك خالد العسكرية موضحا ان الكلية استطاعت ان تتابع تحقيق هدفها الرئيسي وهو تخريج الضابط الجامعي وقد حشدت من أجل ذلك كل الامكانات البشرية والمادية سواء منها المتصلة بهيئة التدريس او جهاز التدريب أو المناهج والكتب والمراجع وميادين التدريب ووسائله .

وذكر أن هذه الدفعة الثانية تتخرج وقد اتمت بنجاح المتطلبات العلمية والعسكرية المقررة سواء في الجوانب النظرية أو العملية. وأكد ان قدرات الكلية تتعزز باستمرار بفضل الله ثم بفضل ما يتاح لها من توجيهات ولي العهد السديدة ومساندة الامير بدر بن عبد العزيز ودعم المسؤولين في الحرس الوطني .

ومن المعروف ان كلية الملك خالد العسكرية التابعة لرئاسة الحرس الوطني قد أسست عام ١٤٠٣هـ بقصد تعليم وتدريب الطالب العسكري حتى يحوز على الصفات الضرورية التي تؤهله للتخرج برتبة ملازم في الحرس الوطني يحمل درجة البكالوريوس في العلوم العسكرية كما أن من بين أهداف الكلية تزويد طلابها بالقيم والاتجاهات السليمة القائمة على مبادىء الاسلام الشاملة للوصول بالضابط الى أفضل ما يمكن من النضج الفكري النفسي الى جانب تزويده بالمعارف العلمية التطبيقية المناسبة لعمل الضابط ليقوم بواجبه القيادي بشكل قائم على الفهم والدراية والممارسة الميدانية وادراك العلاقة بين العلم والعمل في المجال العسكري .

وتعد كلية الملك خالد العسكرية الطالب اعدادا تربويا وعسكريا وعلميا وبدنيا والارتقاع بكفاءته القتالية والادارية ليعمل بعد تخرجه ضابطا بالحرس الوطني وقد توفرت فيه القدرة على القيادة الميدانية وفن ادارة الرجال في مختلف الظروف وكذا المهارة في استخدام المعدات التقنية والاسلحة المعقدة إلى جانب القدرة على المشاركة الايجابية في العمل المشترك وخدمة البحث العلمي والاسهام في خدمة المجتمع .

فرنسا تسحب ضباطها من مراقبة الهدنة في فلسطين

بيروت ـ « الشرق الاوسط » :
قالت سفارة فرنسا في بيروت امس ان فرنسا سحبت من لبنان ضباطها الاعضاء في هيئة الامم المتحدة المكلفة بمراقبة الهدنة في فلسطين .

وعدد هؤلاء الضباط في لبنان حوالي ١٥ شخصا منهم اربعة في بيروت وعلم لدى السفارة أن هؤلاء الاربعة رحلوا امس الاول .

والجدير بالذكر أن هيئة الامم المتحدة المكلفة بمراقبة الهدنة في فلسطين انشئت بقرار من مجلس الامن في مايو (ايار) ١٩٤٨ وساعدت على تطبيق اتفاقات الهدنة التي ابرمت بين الدول العربية واسرائيل عام ١٩٤٩ .

وتشمل الهدنة كلا من مصر واسرائيل وسورية ولبنان، ومقر قيادتها في القدس المحتلة، وكانت الهيئة تضم علم ١٩٨٥ حوالي ٢٩٨ مراقبا من ١٧ دولة .

وقد رفض مكتب الهيئة في بيروت الادلاء بأي تعليق في هذا الصدد .

محامي هنداوي يشكو من « محاكمة » وسائل الاعلام

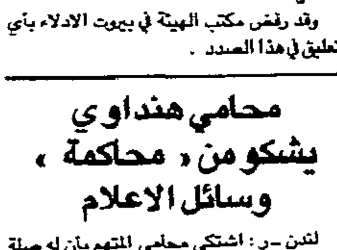
لندن ـ ر : اشتكى محامي المتهم بأن له صلة بمخطط لتفجير طائرة تابعة لشركة العال الاسرائيلية الى المدعي العام البريطاني امس بأن موكله يتعرض « لمحاكمة من جانب وسائل الاعلام » .

وكان المتهم الاردني الذي يدعى نزار هنداوي (٣٥ عاما) قد وجهت اليه تهمة الشروع في القتل والتآمر لنسف طائرة بعد العثور على قنبلة في مطار هيثرو بلندن في الامتعة الشخصية لسيدة ايرلندية تهم بالصعود الى طائرة شركة العال المتوجهة الى تل ابيب في ١٧ ابريل (نيسان) الحالي .

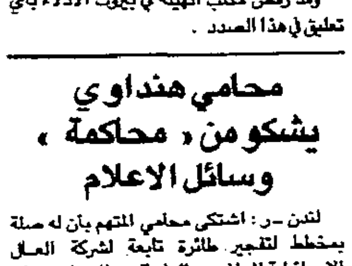
وقال المحامي مايكل فيشر « في الواقع ان كل صحيفة ومحطة اذاعية او قناة تلفزيونية نشرت مواد حول قضية موكلي الأمر الذي خلق حاليا مخاطرة كبيرة بأن يختل ويتعرقل مسار العدالة على نحو خطير في هذه القضية » .

العنف المتجول في أوروبا ... والعالم

تفجير البنك البريطاني في بيروت ومقر الأمريكان إكسبريس في ليون



اللون الاسود غطى الطابقين العلويين



الحطام الذي تناثر في الطريق العام

عواصم عربية وعالمية ـ « الشرق الأوسط » والوكالات :

انفجرت عبوة ناسفة فجر أمس أمام مدخل البنك البريطاني للشرق الأوسط في بيروت الغربية ووقع انفجار مماثل في مقر شركة أمريكان اكسبريس بوسط مدينة ليون الفرنسية .. أحدث الانفجار خسائر مادية جسيمة دون خسائر بشرية. فيما أعلنت الحكومة الفرنسية انها تعتزم تخفيض عدد الدبلوماسيين الليبيين في البلاد ووضع القيود على تحركاتهم، وتكون فرنسا بذلك قد انضمت الى مجموعة الدول الأوروبية الأخرى في اجراءاتها المناهضة لليبيا .

وعلى الصعيد نفسه وصل إلى طرابلس ليلة امس عشرون طالبا ليبيا طردتهم بريطانيا قبل قرارها الأخير بمنع أكثر من ٣٠٠ طالب طيران ليبي من مواصلة تدريبهم توطئة لرحيلهم .

فقد انفجرت عبوة ناسفة في وقت مبكر امس خارج مكاتب البنك البريطاني في بيروت الغربية بشارع الحمراء مما تسبب في وقوع اضرار مادية جسيمة وذكر البوليس انه لم تقع اصابات .

والحق الانفجار الذي وقع عند الساعة الرابعة والنصف من صباح امس بالتوقيت المحلي (٠٢٣٠ بتوقيت جرينتش) اضرارا بمدخل البنك البريطاني للشرق الأوسط كما اسفر عن تحطم زجاج الابنية المجاورة .

وكانت منظمات عربية قد اعلنت مسؤوليتها في الآونة الاخيرة عن مقتل ثلاثة بريطانيين وامريكي مخطوفين في لبنان. وقال الخاطفون ان الاربعة قتلوا ردا على الهجوم الامريكي الاسبوع الماضي على ليبيا الذي اشتركت فيه قاذفات قنابل امريكية تتخذ من بريطانيا قواعد لها .

انفجار ليون

وأعلنت مصادر قوى الأمن الفرنسية ان انفجارا شديدا وقع صباح امس في مقر شركة « امريكان اكسبريس » في وسط مدينة ليون وهو المقر الذي يضم ايضا مكاتب شركة « كونترول داتا » الامريكية .

وأشارت المصادر الى ان الانفجار ادى الى اشتعال النيران في المبنى والحاق خسائر جسيمة بالمباني المجاورة ولم يبلغ عن وقوع خسائر بالارواح .

وتربط جهات الأمن الفرنسية هذا الانفجار مع مقتل رجل أعمال بريطاني يدعى كينيث مارستون أول من أمس وهو مدير فرع شركة « بلاك اند ديكر » الامريكية في مدينة ليون .

ولا يستبعد المحققون الفرنسيون ان تكون منظمة العمل المباشر الفرنسية وراء الحادثتين خاصة وأن المنظمة نفسها كانت قد أعلنت مسؤوليتها في الاسبوع الماضي عن محاولة اغتيال نائب رئيس مؤسسة ارباب العمل الفرنسية .

ومن جهة اخرى هناك اعتقاد في الأوساط الامنية الفرنسية ان العمليتين في مدينة ليون موجهتان ضد مصالح امريكية بالتحديد خاصة وان شخصا مجهولا اتصل هاتفيا صباح امس مع احدى مكاتب وكالة الصحافة الفرنسية في ليون واعلن مسؤوليته عن حادث تفجير شركة « امريكان اكسبريس » دون ان يعلن عن هويته واسم الجهة التي ينتمي اليها .

اجراء فرنسي

واعلنت فرنسا انها ستخفض عدد الدبلوماسيين الليبيين في البلاد وتقيد تحركات الدبلوماسيين الذين يسمح لهم بالبقاء فيها .

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية ليلة امس ان هذه الخطوة تأتي في اطار اتفاق توصل اليه وزراء خارجية المجموعة الأوروبية في لوكسمبورج يوم الاثنين الماضي .

ولم يحدد البيان الدبلوماسيين الذين سيطردون أو الموعد الذي يتعين عليهم مغادرة البلاد فيه .

وقال متحدث باسم الوزارة ان لليبيا لها أقل من ٢٠ ممثلا في المكتب الشعبي الليبي (السفارة) في باريس وفي مكتبها الوحيد الآخر وهو قنصلية صغيرة في مدينة مرسيليا المطلة على البحر المتوسط .

كما قالت فرنسا انها تعتزم تشديد اجراءات دخول الليبيين الآخرين الى البلاد بحيث يتعذر عليهم ذلك. وقال البيان ان طلبات تأشيرات الدخول ستخضع لفحص دقيق وانها ستستغرق وقتا طويلا قبل اصدارها .

وقدر التليفزيون الفرنسي ليلة امس ان هناك نحو ٩٠٠ ليبي في فرنسا .

وكان فرنسا قد طردت أربعة رجال ليبيين في الاسبوع الماضي بسبب « أعمال من شأنها الاخلال بالنظام العام » وقبل ذلك بأسبوعين طردت فرنسا دبلوماسيين ليبيين إثنين قيل انهما كانا يتآمران لشن هجوم على السفارة الامريكية .

وقد جاء البيان الفرنسي الاخير بعد يوم من تأكيد وزارة الدفاع تعزيز دفاعات الصواريخ والرادار على امتداد الساحل الجنوبي لفرنسا .

وقال وزير الدفاع اندريه جيرو في مقابلة بالراديو الفرنسي ليلة امس « أعتقد ان احتمال حدوث اضرار في فرنسا من جانب ليبيا محدود للغاية وان لم يكن غير قائم بالمرة » .

وقال متحدث باسم الوزارة ان بطاريات صواريخ من طرازي كروتال وورلان ارض ـ جو تمثل جزءا من الدفاعات على امتداد الساحل لكنه لم يشأ ان يحدد القواعد التي تم تعزيز البطاريات فيها .

الامريكي في اليمن

وكانت أعمال العنف الموجهة ضد الامريكيين في أعقاب الغارة التي شنتها الولايات المتحدة على ليبيا قد أدت الى اطلاق الرصاص على موظف بالسفارة الامريكية في صنعاء .

وقد اصيب ارثر بوليك (٤١ عاما) وهو ضابط اتصالات من كاليفورنيا بجروح أول امس اثر اطلاق وابل من النيران عليه عند عودته بسيارته الى منزله .

وقال مسؤولو وزارة الخارجية الامريكية ان آرثر الذي اصيب برصاصتين على الاقل قد جرح جرحا بسيطا في راسه وجرحا أكثر خطورة في كتفه. وقد استطاع السير مسافة ٥٠ مترا الى منزله لطلب المساعدة.

ووصفت السلطات اليمنية الحادث بأنه فردي ليس له اثار خطيرة.

وقالت مصادر مطلعة ان المسلح المشتبه به فصله رئيسه في العمل وهو بوليك وانه القي القبض عليه وهو يمني كان يعمل موظفا في السفارة .

وقالت مصادر مستشفى ان بوليك في حالة مستقرة وان طبيبا امريكيا وصل لمعالجته.

وقد وضعت جميع المنشآت الحكومية الامريكية في كل انحاء العالم في حالة تأهب لمواجهة الهجمات منذ ان أغارت طائرات حربية امريكية على اهداف في طرابلس وبنغازي الاسبوع قبل الماضي .

ايطاليا: ابعاد ١٠ دبلوماسيين ليبيين

روما ـ الوكالات: قررت وزارة الخارجية الايطالية مساء أمس ابعاد عشرة دبلوماسيين ليبيين من طاقم المكتب الشعبي الليبي وعدة اجراءات أخرى بحق حرية الحركة لدبلوماسي الجماهيرية لدى ايطاليا.

وقالت وزارة الخارجية ان الاجراء يأتي تمشيا مع قرار المجموعة الأوروبية التي تضم ١٢ دولة يوم الاثنين الماضي. وان ايطاليا سترفض دخول اي ليبي طردته دولة في المجموعة الأوروبية.

الأسد يزور يوغسلافيا بعد أيام وزيارة عمان أكيـــدة

دمشق ـ عمان ـ « الشرق الأوسط » :
تضاربت الانباء امس حول موعد عقد القمة السورية الاردنية المنتظرة في عمان. فمن ناحية تؤكد مصادر أن انعقاد القمة وارد في اي لحظة لكن الاعلان عن الموعد مؤجل لأسباب أمنية. ومن ناحية ثانية ترى مصادر أخرى ان القمة رغم انها مؤكدة فانها قد تؤجل الى الشهر المقبل بعد عودة الرئيس السوري، حافظ الأسد من زيارته ليوغسلافيا .

● وذكر في عمان أن السيد علي خريس عين سفيرا للأردن لدى سوريا. ويخلف السيد خريس، الذي صدر مرسوم ملكي امس بتعيينه في هذا المنصب، السيد حسين حمامي الذي عين سفيرا للأردن لدى مصر .

وقد عمل السيد خريس من قبل سفيرا للاردن لدى السودان، ثم رئيسا لجهاز الخدمة المدنية (ديوان الموظفين) بالأردن .

وقد أعلن رسميا في دمشق أمس ان الرئيس الأسد سيقوم يوم الأربعاء القادم بزيارة رسمية للعاصمة اليوغسلافية، بلجراد، تستغرق عدة أيام تلبية لدعوة من رادوفان بلايكوفيتش، رئيس مجلس الرئاسة في يوغسلافيا .

رسالة

● على صعيد آخر، اذيع رسميا في دمشق امس ان الرئيس السوري تلقى رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق بالهجوم الامريكي على ليبيا .

ولم يذكر كيف سلمت هذه الرسالة .

العالم العربي في سطور

رسالة لأمير البحرين من الرئيس الجزائري

● المنامة ـ تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين رسالة خطية من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بدعوته لزيارة الجزائر.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان السيد الحسناوي خالد سفير الجزائر لدى البحرين قام بتسليم الرسالة خلال استقبال الشيخ عيسى له صباح امس.

● من جهة ثانية استقبل الشيخ عيسى بن سلمان امس مايكل باسيت وزير الصحة في نيوزيلندا الذي يزور المنامة حاليا.

الامير سعود الفيصل يستقبل وزيرا برازيليا

● الرياض ـ استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس وزير الخارجية البرازيلي روبرتو دي أبريو سودرا الذي يقوم بزيارة رسمية للسعودية تستغرق اربعة أيام.

وحضر الاستقبال معالي وكيل وزارة الخارجية عبد العزيز الثنيان ووكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية عبد الرحمن منصوري. وعقد الجانبان السعودي والبرازيلي اجتماعا موسعا في وقت لاحق لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان الوزير البرازيلي قد اجتمع مع سفراء البرازيل في الشرق الاوسط وذلك بفندق قصر المؤتمرات بالرياض.

وفد فلسطيني في كوريا الشمالية

● طوكيو ـ اجتمع وفد فلسطيني برئاسة السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس مع نائب رئيس وزراء كوريا الشمالية كيم يونغ نام.

وكان الوفد الفلسطيني قد وصل الى بيونغ يانغ الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق عدة أيام.

شجون عربية

البحث عن المستقبل

حينما نتأمل صورة المستقبل الذي يمكن ان يحياه اطفالنا وأحفادنا من بعدنا علينا ان نعود ونناقش مستقبل الغذاء في العالم العربي.

ولن لا يعرف العصر المقبل سيكون عصر الصراع بين العلم من ناحية والمواد الخام من ناحية أخرى!

كيف ذلك؟

هناك مواد خام طبيعية. وهناك العقل العلمي الذي يبحث عن بدائل صناعية للمواد الخام هذه.

من الممكن ان يكون هناك طعام صناعي. وغذاء صناعي. وطاقة صناعية.

هناك امكانيات هائلة للعلم.

رغم ذلك لا يمكن للعلم ان يكون بديلا للمادة الخام.

سيظل الماء على حاله. وستظل التربة الزراعية على حالها. مهما اخترعوا من بدائل ومهما فكر العلم.

وبالنسبة لأمتنا فان الصراع الحالي ليس بين العلم والمادة الخام، ولكنه في بعض البلدان هو القدرة على توفير الأساسيات.

هناك قرى عربية لا يصلها الماء. واذا وصلها، فانها غير قادرة على الزراعة بسبب عدم وجود البذور والمواد الكيمائية اللازمة.

هناك قرى في عالمنا العربي تحت خط العلم الحديث. وفي الوقت الذي تجرى فيه معاهد الأبحاث العلمية في عالمنا العربي وسائل لمضاعفة انتاجية الأرض الزراعية او زراعة محاصيل نادرة مثل القمح والقطن، فان البعض يتعرض الى متاعب القرون الوسطى في الزراعة.

مازالت بعض قرانا العربية لم تر المحراث الآلي والجرار الكهربائي، وماكينة توليد المياه والكهرباء.

هذا كله يدفعنا الى مناقشة مستقبل القرية العربية الآن وغدا.

كثير من المؤتمرات بحثت العديد من الأمور المتقدمة حول العواصم العربية وعواصم العالم الثالث، لكن قضية احوال القرى العربية تحتاج الى بحث مستفيض.

نرجو ان تتبنى الدول العربية مؤتمرا لبحث مستقبل القرية العربية. من القرية يبدأ المستقبل.

عماد الدين اديب

٤ عراقيين يفرون من ايران الى فرنسا

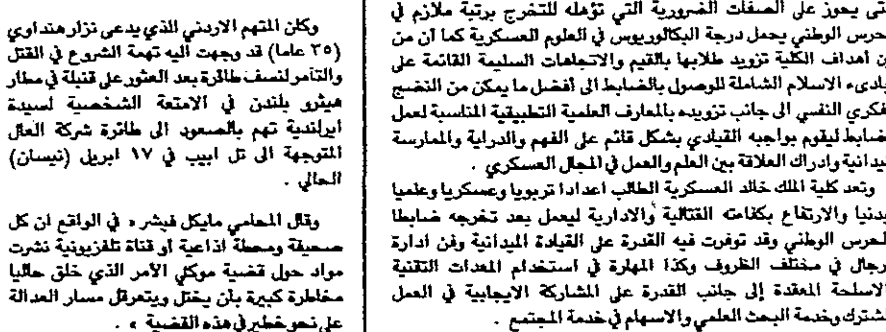
باريس ـ ر : قالت وزارة الداخلية الفرنسية امس ان فرنسا منحت حق اللجوء السياسي لعراقي قال انه هرب من معسكر اعتقال ايراني واختبأ في سفينة شحن رست في ميناء بولونيا في شمال فرنسا في الاسبوع الماضي .

وابلغ العراقي الذي يبلغ من العمر ٢٨ عاما وقال ان اسمه علي سلمان علي قيس شرطة الحدود انه تسلل الى السفينة الليبيرية مع ثلاثة اسرى عراقيين اخرين اثناء رسوها في ميناء بندر عباس الايراني .

وأضافت وزارة الداخلية الفرنسية قولها انه يجري حاليا دراسة طلبات العراقيين الثلاثة الاخرين للحصول على حق اللجوء السياسي .

واللاجئون الاربعة هم وفقا للمعلومات التي ادلوا بها عن أنفسهم، علي سلمان علي القيسي (٢٨ سنة) وقاسم اتالتوش ماسوكيس (٢٧ سنة) وأحمد سلطان جابو (٢٠ سنة) وصادق سجار جود الرويل (٣٨ سنة).

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



جانب من اجتماع اللجنة السعودية اليابانية

بدء اجتماعات الدورة الخامسة للجنة السعودية اليابانية المشتركة

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » :
بدأت امس اجتماعات اللجنة السعودية اليابانية المشتركة في دورتها الخامسة، وتناقش اللجنة التي يرأس الجانب السعودي فيها السيد هشام ناظر [illegible] من بين [illegible] المجالات [illegible] المشتركة [illegible]

بذلك الى الافاق الواسعة للتعاون بين السعودية واليابان .

وذكر أن هناك نتائج كبيرة قد تحققت منذ توقيع اتفاقية التعاون المشتركة في مارس (اذار) ١٩٧٥، مشيرا الى المنجزات التي تمت في الاجتماع الأول في فبراير ١٩٧٦، وخاصة في مجال المشاريع المشتركة حيث صدرت اول شحنة من الميثانول في ابريل ١٩٨٣، من مشروع شركة الرازي المشترك كما بدأ التصدير لمنتجات شركة « شرق » في اكتوبر ١٩٨٥م بالاضافة الى الانجازات المشتركة في مشاريع التعاون الفني الاخرى وفي مجال التحلية وتبادل الخبراء والمتدربين .

كما نوه بالعلاقات بين المملكة واليابان، واضاف أن اليابان اكبر مصدر للمملكة، كما ان المملكة هي الشريك التجاري الثاني لليابان، بالاضافة الى عمق العلاقات منذ انشاء شركة الزيت العربية المحدودة عام ١٩٥٧ .

وأشار الى ان حوالي اربعة الاف ياباني يساهمون بكل جد واخلاص في مشاريع التنمية المختلفة .

وأضاف ان اليابان بخبرتها الواسعة وتقنيتها المتقدمة وظروفها الاقتصادية تساهم في مجالات عديدة اهمها الصناعة الثانية والتكاملية في الجبيل وينبع، والزراعة المبنية على الانتاج الكبير وكذلك في مجال الصيانة والتشغيل وتبادل المعلومات ونقل التقنية .

وقال : ان اليابان التي انفقت الكثير من الاموال على استكشاف وانتاج النفط في المملكة تستطيع ان تستخدم نفس الديناميكية في اطار الظروف المتغيرة والتنويع الاقتصادي لتطوير قواعد جديدة للتعامل والتكامل بين البلدين خصوصا في المرحلة الحالية التي اتسم فيها الاقتصاد السعودي باتساع قدراته الاستيعابية ووجود بنية مالية واساسية قابلة للاستغلال في اتجاهات كثيرة ومتعددة .

وذكر انه كلما تقدمت وتطورت الصناعة في اليابان كلما احتاجت الى التكامل العالمي في الاماكن القادرة على تقديم الميزات النسبية كالمملكة العربية السعودية .

وأضاف وزير التخطيط السعودي ان التعاون بين السعودية واليابان يتزايد بصفة مستمرة حيث بلغت قيمة الواردات التجارية ١٦,٢٢٠ مليون ريال عام ١٩٨٥م .

وأشار الى ان هناك أكثر من ٥١ مشروعا مشتركا بلغت قيمتها في مجال مصافي البترول ونقله وتخزينه اكثر من ٣٨٠ مليون ريال وفي مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية باكثر من ١٧٨ مليون ريال كما بلغ مجموع العقود مع الشركات اليابانية في مجال الكهرباء اكثر من ٧٢٥٠ مليون ريال بالاضافة، الى مشاريع اخرى عديدة مشتركة اهمها ١٠ مشروعات مشتركة في مجال الصناعة برأسمال قدره ٦,٢ بليون ريال، وكذلك ٤١ مشروعا غير صناعي بلغ مجموع رأس المال المستثمر فيها ١٧٢ مليون ريال .

واوضح وزير التخطيط أن السعودية تركز في خطتها الرابعة بشكل خاص على مشروعات الصناعة والزراعة والتعدين وتنظر الى اليابان كشريك للاشتراك في تنفيذ مشاريع وبرامج هذه الخطة .

ثم القى وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني كلمة اعرب فيها عن شكره وامتنانه لحكومة الملك فهد بن عبد العزيز لما بذلته من جهود ومتابعة من قبل وزير التخطيط لدعم علاقات التعاون القائمة بين المملكة واليابان .

واستعرض الوزير الياباني مراحل تطور علاقات التعاون الثنائي منوها بالمستوى الذي وصلت اليه الآن في مختلف المجالات وخاصة في مجال التعاون الاقتصادي والفني وفق اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين حكومة البلدين مشيرا الى ان مشاريع صناعات البتروكيماويات والميثانول المشتركة تحقق تقدما طيبا كما تحقق على المستوى الحكومي ايضا نتائج طيبة مماثلة في مجال التقييس عبر ارسال الاختصاصيين اليابانيين الى المملكة واستقبال المتدربين السعوديين في اليابان .

وأكد الوزير الياباني اهمية زيادة نقل التقنية من اليابان على هيئة مشاريع مشتركة تسهم بشكل ايجابي في التنمية الاقتصادية للمملكة .

وأشار الوزير الى ان هناك العديد من المشاريع المختلفة قيد التنفيذ على مستوى القطاع الخاص الى جانب المشروعين الكبيرين للبتروكيماويات والميثانول اللذين تشارك فيهما وكالات حكومية .

وأوضح أن مجموع الاستثمارات اليابانية في المملكة حتى شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٥م تبلغ ٣,٢ بليون ريال .. مشيرا الى ان استثمارات اليابان ليست مقتصرة الان على صناعة البتروكيماويات فقط ولكنها تشمل مجالات صناعية اخرى كالهندسة والبناء والتشييد وصيانة المصانع والمواصلات والتمويل .

هدوء حذر في بيروت وتصعيد المقاومة في الجنوب

بيروت ـ « الشرق الاوسط » :
ساد محاور القتال في بيروت والضاحية والجبل امس هدوء حذر تخلله رصاص قنص في بعض الأحيان، فيما صعد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتهم في الجنوب ضد قوات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل، واكد رئيس وزراء لبنان من ناحية ان اسرائيل تستغل الظروف لاعادة التفجير في لبنان، وعلى صعيد آخر نفى مسؤول في حركة امل الانباء التي قالت بان فلسطينيين في لبنان اعتقلوا وتعرضوا للتعذيب. ومن ناحية طالب كريم بقرادوني بوقف اطلاق النار على كل الجبهات وانتشار مراقبين لبنانيين على كل خطوط التماس .

فقد اصيب مواطنان لبنانيان أمس برصاص القنص وهما في طريقهما الى شطري بيروت بالقرب من قصر الصنوبر، في الوقت الذي شهدت فيه محاور القتال التقليدية هدوءا حذرا، بعد اشتباكات عنيفة طوال الليلة قبل الماضية واستخدمت فيها المدفعية الصاروخية والرشاشات الثقيلة .

وفي الجنوب اعترفت قوات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي بعدد من العمليات التي شنها رجال المقاومة اللبنانية صباح امس في برعشيت والسريرة وتلال سجد داخل الشريط الحدودي المحتل .

تصريح كرامي

● ومن ناحية اخرى اكد السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان ان اسرائيل تستغل الظروف لاعادة التفجير الى لبنان كلما بدت في الافق بدايات حل على الصعيد الداخلي، وقال ان هذا غير مستغرب منها انما المؤسف في هذا المجال اننا لاهون عن عدونا الحقيقي ونهدر طاقاتنا في مجالات اخرى .

واوضح السيد كرامي في حديث ادلى به لمجلة « اخبار الاسبوع » الاسبوعية القطرية بمناسبة الذكرى الحادية عشرة للحرب اللبنانية ان الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني ترفض كل ما يجري وكل ما يحاولون فرضه علينا من تقسيم وشرذمة وفرقة واقتتال .

وعلى صعيد آخر ، طالب السيد كريم بقرادوني نائب رئيس الهيئة التنفيذية للميليشيات المسيحية في مقابلة تلفزيونية بوقف اطلاق النار بشكل فوري في جميع انحاء بيروت وانتشار مراقبين لبنانيين على كل خطوط التماس .

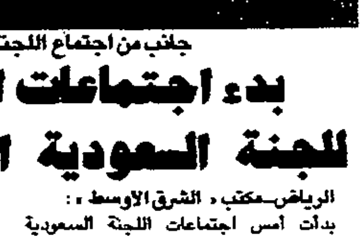
وقال السيد بقرادوني ايضا ان: « القوات اللبنانية » تعد خطة سلام جديدة مبنية على حوار بين اللبنانيين ، واضاف يقول « ونعتبر ان اي تصعيد عسكري سيكون من دون اي فائدة وسيزيد في تعقيد الازمة » .

من جهة ثانية ، صرح هيثم جمعة عضو المكتب السياسي لحركة أمل بأن الانباء التي تقول ان فلسطينيين في لبنان اعتقلوا وتعرضوا للتعذيب وأن مخيمات اللاجئين محاصرة « ليس لها أساس من الصحة » .

وانتقد جمعة بشدة جبهة الانقاذ الوطني دون أن يذكرها بالاسم، والتي كانت قد تقدمت أمس الأول بمذكرة من ثماني صفحات عددت فيها اصناف التعذيب اليومية التي يتعرض لها الفلسطينيون ولاسيما من جانب ميليشيات « أمل » وطالبت بوضع حد لها .

ويذكر أن أحد المسؤولين في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني كان قد اتهم يوم الاربعاء الماضي حركة « أمل » بأنها قامت باعتقال مائتي فلسطيني في منطقة صور وأن ٥٦ شخصا لايزالون محتجزين كما أدخل ٢٠ آخرون المستشفيات بعد اطلاق سراحهم .

والى جانب ذلك قام افراد من ميليشيات « أمل » باغتيال عضو من جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني رميا بالرصاص قرب مخيم شاتيلا في بيروت كما تعرض عضوان اخران من الجبهة يوم الخميس الماضي، لمحاولة اغتيال في نفس الحي على يد عناصر مسلحة .



بن باز يستقبل وفدا إسلاميا سنغاليا

الرياض ـ واس : اجتمع الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز قبل ظهر امس بمكتبه بالرئاسة مع الوفد الإسلامي السنغالي برئاسة رئيس حركة الفلاح الاسلامية في داكار الحاج خليل ماريكوا .

وقد تم خلال الاجتماع بحث بعض الأمور التي تهم المسلمين في السنغال.

الطائرات العراقية تغير على هدف بحري

بغداد ـ «الشرق الاوسط» :

أعلن متحدث عسكري ان طائرات عراقية اغارت صباح امس على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية واصابته اصابة دقيقة .

واكد المتحدث ان الطائرات العراقية عادت إلى قواعدها سالمة بعد تنفيذ مهمتها .

مقتل شابين بدويين قرب مستوطنة صهيونية

١٩ ألف صهيوني غادروا فلسطين المحتلة في العام الماضي

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قتل شابان بدويان في السابعة عشرة من العمر في ظروف غامضة بالقرب من المستعمرة الاستيطانية الاسرائيلية «رفيفيم» في منطقة النقب الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨.

وادعى ناطق اسرائيلي الليلة قبل الماضية بأن الشابين ماتا غرقا في احد خزانات المياه وان افراد احدى الدوريات العسكرية شاهدوهما وحاولوا انقاذهما ولكن دون جدوى.

ويذكر ان منطقة «رفيفيم» شهدت في الآونة الأخيرة عدة عمليات مسلحة قام بها رجال المقاومة الفلسطينية ضد جنود اسرائيليين تم قتلهم والاستيلاء على أسلحتهم الشخصية.

مستوطن مفقود

من ناحية ثانية، واصلت وحدات من الشرطة وحرس الحدود والحرس المدني الاسرائيلي عمليات البحث والتفتيش امس بحثا عن المستوطن اليهودي عمانوئيل غروبي من سكان مستعمرة «ريشون لتسيون» الذي اختفت اثاره منذ يوم الاربعاء الماضي.

واعلن ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية انه لم يعثر على هذا المستوطن حتى الآن، ولم يذكر الناطق اية تفصيلات عن ظروف اختفائه.

من جهة ثانية، اصيبت امرأة اسرائيلية بجروح ورضوض مختلفة امس الاول عندما تعرضت سيارتها للرشق بالحجارة بالقرب من قلنديا شمالي القدس المحتلة.

وحضرت الى المكان قوات من الشرطة وشرعت في عملية تمشيط واعتقلت عددا من المواطنين العرب للتحقيق معهم.

وعلى هذا الصعيد، ايضا اعترف ناطق عسكري اسرائيلي الليلة قبل الماضية بأن الايام الأخيرة شهدت وقوع عدة هجمات مسلحة على دوريات تابعة للجيش الاسرائيلي وجيش جنوب لبنان المتعاون مع اسرائيل في منطقة الحزام الأمني كما وقعت عمليات اطلاق صواريخ «الكاتيوشا» على منطقة اصبع الجليل الحدودية.

واضاف الناطق ان عبوات ناسفة جانبية كبيرة تم تفجيرها لدى مرور الدوريات الاسرائيلية على الطرق في هذه المنطقة.

واشار الناطق الى ان طائرات عمودية هجومية تابعة للجيش الاسرائيلي قامت بعملية تمشيط الأودية والمناطق المشجرة التي تشكل ملجأ لرجال المقاومة في الجنوب بنيران المدافع الرشاشة.

ولم يتطرق الناطق الى حجم الاصابات أو الخسائر المادية الناجمة عن هذه الهجمات.

المستوطنون المغادرون

من ناحية أخرى بلغ عدد الصهاينة الذين هاجروا من فلسطين المحتلة العام الماضي ١٩٨٥ تسعة عشر الف مستوطن.

وكشف وزير العمل الصهيوني موشيه كتساب في تصريح لاذاعة العدو الاسرائيلي النقاب عن ان هجرة الشبان الاسرائيليين الذين ينهون الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي قد ازدادت بشكل كبير في الأشهر الأخيرة حيث وصل معدل هجرتهم الى ثمانمائة شاب شهريا.

وقال الوزير الصهيوني ان من أبرز أسباب هذه الهجرة تدهور الأوضاع الاقتصادية وارتفاع معدل البطالة اضافة الى الوضع غير المستقر.

الجولان المحتلة

على صعيد آخر رفضت المحكمة المركزية الاسرائيلية في مدينة الناصرة ادعاء تقدم به ١٨ شخصا من سكان هضبة الجولان المحتلة جاء فيه «انه لا يحق للمحكمة المركزية محاكمتهم لأنهم يعتبرون الجولان منطقة محتلة».

وادعت المحكمة في قرار رفضها لهذا الادعاء بأن الجولان هي جزء من اسرائيل تخضع لسيادتها وتسري على الهضبة القوانين والاحكام الاسرائيلية.

واعتمدت المحكمة في ردها على قرار سابق في قضية مشابهة نظرتها المحكمة العليا في القدس المحتلة جاء فيه انه وفقا لقانون ضم هضبة الجولان الذي أقرته الكنيست عام ١٩٨١ فان هضبة الجولان تعتبر أرضا اسرائيلية تخضع للسيادة الاسرائيلية وتنطبق عليها احكام القانون الاسرائيلي.

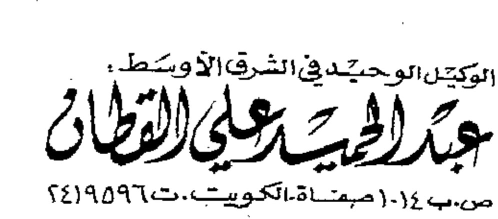
ويذكر ان هؤلاء المواطنين يحاكمون امام المحكمة المركزية بالناصرة بتهمة التظاهر والهجوم على رجال الشرطة الاسرائيلية اثناء زيارة قام بها رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز لقرى الهضبة قبل حوالي شهرين.

وستواصل المحكمة نظر هذه القضية في العشرين من شهر مايو.

احكام بالسجن

وعلى هذا الصعيد ايضا أصدرت المحكمة المركزية الصهيونية في بئر السبع بجنوب فلسطين المحتلة احكاما بالسجن لمدة خمس سنوات بحق اثنين من المواطنين العرب من ابناء قطاع غزة بتهمة التجسس لصالح مصر.

وجاء في تقرير مترجم عن صحيفة «حداشوت» ان المتهمين زارا مصر اخيرا حيث أجريا اتصالات مع جهاز الأمن ثم عادا الى فلسطين المحتلة وجمعا معلومات عن عدد من القواعد العسكرية والمراكز الأمنية الاسرائيلية وتم نقل هذه المعلومات الى المخابرات المصرية.



وزير الداخلية السعودي يواصل زيارته ومحادثاته في النمسا

فيينا ـ «الشرق الاوسط» :

واصل الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي زيارته لليوم الثالث على التوالي للنمسا، حيث حضر عرضا قام به رجال الشرطة في ما يتعلق بمهام اقتفاء الاثر، ثم توجه الى مدينة سالزبورج لتفقد معالمها السياحية والتاريخية .

وكان الأمير نايف قد قام امس الأول بزيارة مقار وحدة رجال الشرطة لمكافحة الارهاب « كوبرا » في فيينا وشهد عرضا للرماية، كما اطلع على الاسلحة التي بصناعتها شركة ستيروجلوك لمكافحة الارهاب .

والتقى الليلة قبل الماضية مع الطلبة السعوديين المبتعثين للدراسة في النمسا، حيث القى فيهم كلمة حثهم فيها على العمل الجاد المثمر ليعودوا الى وطنهم ويسهموا في بناء صرحة الشامخ .

وقال ان غربتكم عن الوطن هي لهدف سام وهو خدمة الوطن الذي يحتاج لابنائه واخلاصهم .

واضاف اننا بلا شك نطمح الى الاكتفاء الصحيح من كفاءات ابناء الوطن لنجدهم في كل مجال من مجالات الانتاج الخير الذي ينتفع به الناس في مجتمعنا السعودي بخاصة ومجتمعنا الاسلامي بعامة .

اختتام اعمال المجمع الملكي للحضارة الاسلامية في عمان

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

اختتم المؤتمر الخامس للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية « مؤسسة آل البيت » اعماله يوم أمس بعد اجتماعات استمرت اربعة ايام .

وقد ناقش المؤتمر في جلسته أمس موضوعات حول معاملة غير المسلمين والشورى في الاسلام .

وتحدث الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني مقرر اللجنة المكلفة لبحث ودراسة موضوع معاملة غير المسلمين في الاسلام وقال ان هذا الموضوع كان من ابرز الموضوعات التي حظيت باهتمام المجمع منذ نشأته منطلقا الى ذلك من الشعور بالحاجة الماسة لدراسة العلاقة بين المسلمين وغيرهم من ذوي الديانات الاخرى الموجودين في بعض مجتمعاتنا أوحتى في مجتمعاتهم ايضا .

وقال أن غير المسلمين يشاركوننا في كل شيء داخل مجتمعاتنا ومن هنا الحاجة والضرورة لأن نبين موقفنا منهم بحيث نفرق بين العلاقة الدينية الاخروية والتكامل اليومي بيننا وبينهم لان ما يتعلق بالدين فأجره عند الله، أما التعامل اليومي فيجب أن يخضع لاحكام الآيات الكريمة والاحاديث الشريفة وسير الصحابة .

واضاف ان المعاهدة التي عقدها الرسول صلى الله عليه وسلم مع اليهود عندما دخل المدينة المنورة كانت ولاتزال مثالا للمعاهدات الدولية المهمة .

واضاف ان خمسة موضوعات لاتزال مطروحة على اللجنة من أجل دراستها منذ عام ١٩٨٣، وهذه الموضوعات هي الاسلام والذمة وموقف الاسلام من غير المسلمين في الاسلام وموقف الاسلام من اسناد الاعمال لغير المسلمين واشراكهم في المسؤوليات العامة ودار الاسلام ودار الحرب وموقف الاسلام من كل منهما ومقارنة معاملة غير المسلمين في ديار الاسلام ومعاملتهم في ديارهم، بالاضافة الى عدد كبير من الموضوعات التي تمت مناقشتها واقرت وادرجت في اعمال المجمع .

ثم تحدث كل من الشيخ محمد الغزالي والدكتور محمد معروف الدواليبي فأشاروا إلى الاخطار والتحديات التي يواجهها الاسلام من الداخل والخارج على حد سواء واهمها المنتسبين الى العلم والجهلة والصهيونية والكنيسة .

ونبه الدكتور الدواليبي الى تحريض الهندوس على احراق القرآن الكريم بحجة ان القرآن يحرض على قتل غير المسلمين، على حد زعمهم .

وتحدث الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مقرر اللجنة المكلفة بدراسة موضوع الشورى في الاسلام، فقال ان موضوع الشورى لا نقصد منه العرض الاكاديمي فقط بل نهدف الى تطبيقه في الوقت الحاضر لوضعه بين ايدي الحكام العرب والمسلمين لأن امكانية تطبيق بعض الاحكام الاسلامية هي مقدمة لتطبيق سائر احكام الاسلام والوصول الى النظام الاسلامي المثالي .

ثم تحدث السادة عبد الحميد الانصاري ومحمود محفوظ والدكتور عدنان الخطيب فقالوا ان اسس الشورى واضحة في الكتاب والسنة، لكن ممارسات الدول الاسلامية المختلفة تفتقد الى الضابط المشترك في ممارستها لامر الشورى، ومن هنا اصبحت اهمية البحث لايجاد نظام شامل تقوم عليه الدولة الاسلامية المنشودة .

واقترحوا ان يكلف احد المختصين بدراسة موضوع الديمقراطية المعاصرة من حيث الاسس والتفسيرات مع بيان ما يخالف وما لا يخالف الاسلام منها حتى يسهل على المسؤولين الاخذ بنظام شورى شامل .

أبو غزالة يحذر من الصراعات الجارية في المنطقة

القاهرة ـ ق.ن.ا: حذر المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الدفاع والانتاج الحربي من الصراعات التي تجرى حاليا في المنطقة، وقال انه اذا لم تحسم هذه الصراعات فقد تؤدي بالفعل الى مواجهة بين القوتين العظميين.

وطالب وزير الدفاع المصري في حديث ادلى به اليوم لصحيفة «اخبار اليوم» القاهرية جميع الأطراف ان تضبط تصرفاتها العسكرية حتى لا نواجه في النهاية بتصاعد مخيف للأحداث العسكرية وردود أفعالها.

وكلاء وزارات العمل بدول التعاون يجتمعون اليوم في الرياض

الرياض ـ واس: يبدأ بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض صباح اليوم الاجتماع الرابع لوكلاء وزارات العمل والشؤون الاجتماعية بدول المجلس.

وسيتم خلال الاجتماع الذي يستمر يومين مناقشة عدد من الموضوعات في المجالين العمالي والاجتماعي ومنها الضوابط التنفيذية لمساواة مواطني دول المجلس العاملين في القطاع الخاص في الحقوق والواجبات الوظيفية والدراسة الخاصة بالدعاوي العمالية واستقرار علاقات العمل.

كما سيناقش الوكلاء مشروع تقريب انظمة الضمان الاجتماعي في الدول الاعضاء والدراسة الخاصة بالخدمات المقدمة للطفولة وكيفية النهوض بها، اضافة الى استعراض المواضيع التي تحتاج الى تنسيق مواقف الدول الاعضاء حيالها في المؤتمرات والمحافل الاقليمية والدولية.

ويأتي هذا الاجتماع تمهيدا لعقد الاجتماع الرابع لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية المقرر عقده في سلطنة عمان في الشهر المقبل.

العلوي: ملتزمون بعدم تصعيد التوتر في حرب الخليج

مسقط ـ العمانية: اكد السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني ان بلاده تتمتع بعلاقات جيدة مع جميع دول العالم وأنها تسير وفق الأساس الثابت الذي وضعه السلطان قابوس بن سعيد بمد جسور العلاقات الجيدة مع كل دول العالم.

واضاف ان افضل مثال على ذلك هو التجمع الضخم من الدول التي شاركت في احتفالات السلطنة بالعيد الوطني الخامس عشر المجيد.

وقال في حديث نشرته صحيفة «عمان» أمس انه في ما يتعلق بالقمة العربية الاستثنائية فان المشاورات التي جرت اخيرا بشأنها بين الدول العربية أظهرت اختلافات في وجهات النظر وهناك الكثير من ظلال الشك حول امكانيات عقدها.

واضاف انه في حالة انعقادها فانها يجب ان تناقش كل القضايا العربية ذلك لأن التضامن العربي الذي يجب ان يكون مطروحا في القمة لا يشمل قضية دون أخرى.

وحول الحرب العراقية الايرانية وموقف دول مجلس التعاون من المساعي السلمية قال السيد بن عبد الله ان موقف كل من العراق وايران اصبح الآن واضحا والوساطة اصبحت غير ذات جدوى لأن كل طرف يدرك موقف الطرف الآخر، وأكد ان دول مجلس التعاون لاتزال ملتزمة بسياستها تجاه وقف الحرب العراقية الايرانية بالسعي الى تخفيف حدة التوتر وتأمين سلامة الدول الاعضاء وعدم اتساع نطاق الحرب.

وبالنسبة للعلاقات مع جمهورية اليمن الديمقراطية اكد ان العلاقات لم تتأثر بالاحداث الأخيرة هناك ووصفها بأنها علاقات عادية والسلطنة تشعر بأن التجاوب ومستوى الاتصالات ارتفع الى مستوى افضل، واشار الى انه تجرى حاليا اتصالات لعقد اجتماع للجنة ترسيم الحدود بين البلدين.

وحول العلاقات مع الاتحاد السوفياتي قال الوزير العماني ان البلدين اتفقا على تعيين سفيريهما في الأردن ليكونا سفيرين غير مقيمين ومن المتوقع في القريب العاجل ان يقدم سفير السلطنة في الأردن أوراق اعتماده للحكومة السوفياتية كسفير غير مقيم كما سيقدم سفير الاتحاد السوفياتي لدى الأردن أوراق اعتماده للسلطان قابوس بن سعيد.

وجدير بالذكر ان السفير خميس بن حمد البطاش هو سفير السلطنة المعتمد لدى الأردن.

القاهرة تستعد للحوار مع الحكومة السودانية الجديدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجراء اتصالات مع احزاب المعارضة بشأن الاتفاق على صيغة لتشكيل وفد مشترك برئاسة الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمين العام للحزب لحضور اجتماع الجمعية التأسيسية السودانية.

وقد أبدت بعض احزاب المعارضة تحفظها بشأن تشكيل وفد مشترك يرأسه الامين العام للحزب الحاكم ومسؤول حكومي وطالبت بأن تشارك وفود الاحزاب بمفردها في حضور اجتماع الجمعية التأسيسية بناء على الدعوات التي ستوجه لها ويتبنى هذا الموقف حزبا العمل الاشتراكي والتجمع اليساري.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان وفد الاحزاب المصرية سوف يناقش مع قادة الاحزاب السودانية الفائزة في الانتخابات قضية التكامل وموقف الحكومة السودانية الجديدة منها بعد تشكيلها خاصة ان اللجنة الفنية التي كانت مشكلة من بعض الوزارات السودانية الحالية اعدت تقييما للتكامل وادخلت تعديلات عليه اطلقت عليه الاطار العملي لتقنين العلاقة مع مصر بصورة واقعية وأن توصية مجلس الوزراء السوداني بشأن تجميد التكامل لم تأخذ بتلك التوصيات.

وعلى صعيد الموقف في الجنوب السوداني أشارت تقارير دبلوماسية الى وجود خطة لدى جون قرنق لتوسيع عملياته خارج نطاق الجنوب بالتنسيق مع فيليب غبوش بجبال النوبة للتأثير على الوضع في الاقليم الاوسط وقد اجرى أعوان قرنق اتصالات بزعماء القبائل بدار نور للتنسيق معهم مستغلين النزعة الانفصالية لدى البعض منهم.

وزير النفط القطري يستقبل مسؤولا امريكيا

الدوحة ـ ق.ن.ا: اجتمع الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول بدولة قطر امس مع ماريون كريك مور نائب مساعد وزير الخارجية الامريكية والوفد المرافق الذي يزور الدوحة حاليا في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة.



مصطفى أمين

شيء جميل ان نقيم الكباري ونشيد المباني ونمد الطرق وننشيء الكباري في مصر. واهم من كل هذا ان نصون هذه الاعمال ونحافظ عليها. نبني مؤسسة اليوم، ونمر عليها بعد عام، فاذا بها أشبه بالطلل البالي او من آثار قدماء المصريين. نحن نعتني بيوم واحد في تاريخ كل عمل نقوم به هو اليوم الأول! نفرش الرمل ونزرع الورود، ونعلق الزينات ونسفلت الشوارع ونرشها ونكنسها، وبعد انتهاء اليوم الاول تنتهي مهمتنا التاريخية، نهدم الزينات وندوس على الورد ونشوه الجدران بالكلام الفارغ، لا نظافة ولا صيانة ولا اهتمام!

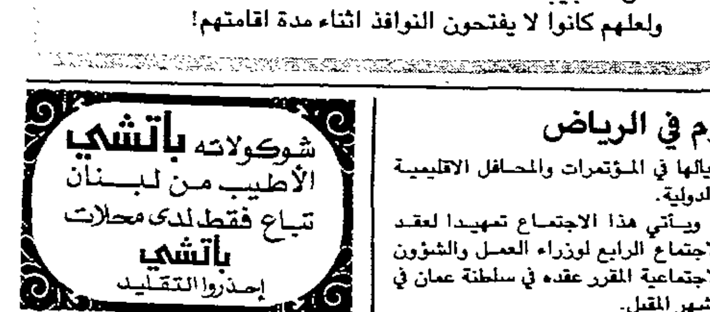
الذين زاروا حديقة الحيوان بالجيزة منذ عشرات السنين وزاروها اليوم لم يصدقوا عيونهم. توهموا انهم اخطأوا العنوان. ذهبوا الى زريبة الخنازير بدلا من أن يذهبوا الى حديقة الحيوان. ولو كانت لدينا جمعية محترمة لرعاية الحيوانات لطالبت باغلاق الحديقة بالضبة والمفتاح رحمة بالحيوانات التي تتعذب من القذارة والأهمال والجوع. كانت هذه الحديقة من أجمل حدائق العالم، ويبدو ان قرارا سريا صدر بتحويلها الى صفيحة زبالة. وتم تنفيذ هذا القرار بكل دقة وهمة ونشاط. الذين زاروا الحديقة قديما وزاروها الآن شعروا بخجل لما وصل له حال الحديقة المسكينة بحراسها البؤساء وحيواناتها المقهورة الهزيلة. الجمال اختفى، الأناقة اندثرت. النظام الرائع تحول الى فوضى. لو ان الحيوانات هم الذين عهدنا اليهم بالأشراف على الحديقة لكان حالها احسن من حالها الآن. اذا كانت ظروفنا لا تسمح بشراء مقشات فلماذا لا نرفع رسم الدخول ونرفع مستوى الخدمة ومستوى العاملين ونعيد الحديقة الى مجدها القديم. لماذا لا نؤجر كافتريا الجبلاية وحديقة الشاي الى شركة قطاع خاص ونعيد الحديقة الى مكان انيق نظيف. أعرف أطفالا من السياح ذهبوا الى حديقة الحيوان وزاروا بيت الاسد، فأصيبوا بفيروس اقعدهم في الفندق عدة أيام.

وكم من السياح فوجئوا بحلل المحشي وبقايا قشر البطيخ والاطفال بالبيجامات وأولاد يلعبون الكرة تحت لافتات مكتوب عليها «ممنوع لعب الكرة منعا قطعيا»، ودخلت سيدة أجنبية وأطفالها يرتدون ملابس انتشرت في أوروبا، عليها رسوم لميكي ماوس، واذا بالأولاد الذين في الحديقة يزفون هذه الاسرة ويطوفون بها في طرق الحديقة حتى اوصلوها الى الباب. دون ان يتقدم حارس واحد ويقول لهؤلاء الأولاد عيب.

فالبعض منا يعتقد انها خفة دم ان ينطقوا بعبارات بذيئة امام الزائر الأجنبي، جاهلين ان الكثير منهم يعرف اللغة العربية، وليس كل من يضع قبعة على رأسه خواجة، وليست كل من ترتدي ثوبا انيقا «خواجاية».

كانت حديقة الحيوان في الجيزة متعة للاطفال والكبار وملهم الشعراء، قبل أن نحولها الى صرح من الأهمال والقذارة والقمامة في اجمل مكان في القاهرة، ومن الغريب ان بعض الوزراء اقاموا في بيت مدير الحديقة ولم يفتحوا النوافذ، ليشموا الرائحة الكريهة أو يروا الاهمال العجيب!

ولعلهم كانوا لا يفتحون النوافذ اثناء مدة اقامتهم!



وحدة النقد الأوروبي.. عملة جديدة تتألق

اعتاد اكثر المستثمرين في السنوات الماضية، توزيع رؤوس اموالهم على عملات مختلفة، كالدولار والمارك والاسترليني والين وغيرذلك، من عملات العالم الرئيسية، واذا غامر احدهم تراه استثمر امواله في عملة اسمها «الايكو» (E.C.U.). بل قل من كان قد سمع بهذه العملة او عرف اخبارها.
لكن الايام تبدلت، واصبح «الايكو» حديث الصحف والمجلات، وضالة رجال الاعمال والشركات، ومحط انظار خبراء الاقتصاد والمال.
ففي السنوات الثلاث الماضية ظهر «الايكو» كواحدة من اهم العملات الخمس المتداولة في العالم، بعد الدولار والاسترليني والمارك والين.. و«الايكو» هذا ما هو الا الاسم المختصر لوحدة النقد الاوربي، ولفظة «ايكو» مؤلفة من الاحرف الاولى للتسمية الانجليزية (European Currency Unit) وهي وحدة التبادل الرسمية في المعاملات المالية بين دول السوق الاوروبية المشتركة.

بقلم: زاهر صلاح الدين المنجد

ولقد اصبحت هذه الوحدة النقدية الاوروبية من العملات المفضلة التي لجأ اليها الكثيرون من اصحاب رؤوس الاموال المحافظين، خلال السنة الماضية، فالمستثمر الذي اقتنع بضعف الدولار وقف حائرا امام العملات المختلفة التي يمكنه تحويل امواله اليها، وخاصة الاوروبية منها. فالمارك الالماني، والفرنك السويسري، كانا دون شك يبدوان قويين، يميل سعرهما نحو الارتفاع، وقد لجأ العديد من اصحاب الارصدة اليهما، ولكن عيبهما ان الفائدة التي تجنى منهما ضعيفة تتراوح بين ٤٪ و٥٪ سنويا، اما الاسترليني ففوائده كانت مرتفعة تصل الى ١٣٪ سنويا، وسبب ذلك تذبذبه المستمر متأثرا باسعار البترول وبضعف الاقتصاد البريطاني عامة، اما الفرنك الفرنسي فان الاشاعات الدائمة التي كانت تطلق حول تخفيض قيمته، جعلت الفوائد عليه مرتفعة، وابعدت العديد من المستثمرين عنه، حتى تم فعلا تخفيضه اخيرا.

وأمام هذه الخيارات الصعبة جاء «الايكو» كالفرج بعد الشدة. فقد قدم للمستثمر بعضا من قوة المارك الالماني واستقراره مرفقا ببعض ارتفاع فوائد الفرنك والاسترليني، وذلك لانه مكون من سلة متنوعة من العملات الاوروبية بنسب مختلفة، وقد جعله ذلك يجمع حسنات بعضها ويبتعد عن مساوىء اخرى. وفي نهاية عام ١٩٨٥م تألف «الايكو» على النحو التالي: ٣٢,٨٪ مارك الماني، ١٤,٥٪ استرليني، ١٠,٤٪ جيلدر هولندي ٩,٣٪ ليرة ايطالية، ٨,٣ فرنك بلجيكي، ٢,٨٪ كرونا دانمركي، ١,٢٪ بونت ايرلندي ٠,٩٪ دراخمة يونانية و٠,٣٪ فرنك لوكسمبورج الى ما مجموعه ١٠٠٪.

ان اجتماع هذه العملات المتنوعة في «الايكو» يضفي عليه صفة اساسية هي الاستقرار النسبي في سعره، فمهما تحركت اسعار احدى هذه العملات بعنف فان ذلك لن يؤثر على «الايكو» الا بشكل نسبي وبسيط، لوجود عملات اخرى في تكوينه تحفظ له توازنه، وهذا الامر يبعده عن التحركات العنيفة التي اشتهرت بها بعض العملات الاوروبية والدولار، وبفضل صفته هذه اجتذب «الايكو» العديد ممن يخشون مخاطر تقلب العملات الاوروبية حتى بلغت القروض التي اعطتها البنوك الاوروبية بهذه العملة ما يعادل ٢٨ مليار دولار، وتعدى «الايكو» اوروبا الى اسواق الولايات المتحدة حيث بيع اول اصدار للسندات «بالايكو» في نهاية عام ١٩٨٤م وبلغت قيمته ٢٠٠ مليون «ايكو» ولاقى نجاحا كبيرا، وتبعته اصدارات اخرى، وبدأت اصدارات سندات «الايكو» تظهر في الاسواق الآسيوية، كما بدأت شركات عالمية تصدر حساباتها وميزانياتها بعملة «الايكو» وهذا دليل على فرض «الايكو» نفسه كعملة للتمويل التجاري والاستثمار الخاص بعد ان كان مغمورا لا يرى احد له مستقبلا ولا شأنا.

و«الايكو» وليد المخططات التي وضعت لتوسيع اعمال السوق الاوروبية المشتركة وجعلها وحدة اقتصادية ومالية اوروبية، تختفي فيها تدريجيا الفروقات الموجودة بين عملات بلدانها المختلفة، حتى يحين موعد توحيدها النهائي، ففي مارس (آذار) ١٩٧٩م، وأمام تدهور الدولار المستمر، وتهور الرئيس جيمي كارتر في ادارة الاقتصاد الامريكي، عمل الرئيسان هلموت شميث وفاليري جيسكار ديستان على اصدار النظام النقدي الاوروبي بهدف جعل اوروبا منطقة استقرار نقدي يزدهر فيها التبادل التجاري غير متأثر بتقلبات العملات خارج السوق الاوروبية، وجعل هذا النظام من مراقبة الاسواق المالية مسؤولية جماعية منوطة بالدول الاعضاء، ويسمح النظام النقدي الاوروبي لعملات الدول الاعضاء فيه بالتحرك بحرية ضمن حدود متفق عليها ولا تتعداها، فبوسع سعر العملات التحرك دون قيد بنسبة ٢¼٪ ارتفاعا او هبوطا، وذلك كحد اقصى، ويحق لمن يختار من الاعضاء في بعض الحالات الاستثنائية تعدي هذا الحد، والسماح لعملته بالتحرك بنسبة ٦٪ هبوطا او صعودا، وممن اختار ذلك ايطاليا، ولقد سمح لها بهذا الخيار بشكل مؤقت لمعالجة مشاكل اقتصادية معينة لديها، على ان تعود في اسرع وقت وتتماشى مع الحدود الموضوعية لسائر العملات، وجميع بلدان السوق الاوروبية المشتركة تعمل بنظام تحديد سعر العملات هذا، التابع من نظام النقد الاوروبي، ما عدا بريطانيا واليونان واسبانيا والبرتغال، فمازالت تتريث لاسباب اقتصادية وسياسية مختلفة.

اما «الايكو» فهو حجر الاساس للنظام النقدي الاوروبي الذي وصفناه. فهو اولا وحدة التبادل والدفع الرسمية بين البنوك المركزية الاوروبية، وعلى كل منها المحافظة على نسبة ٢٠٪ من احتياطها النقدي «بالايكو» والاهم من ذلك هو ان اسعار العملات الاوروبية المختلفة يحدد بالنسبة «للايكو»، وهو السعر الذي لا يحق لها ان تتعداه الا بنسبة ٢¼٪ هبوطا وارتفاعا، وفي حال ان يوشك سعر عملة ما على تعدي هذه الحدود مقابل احدى العملات الاوروبية الاخرى، يتدخل البلدان المعنيان لتقويم الامور مباشرة، ويكون التدخل اما بشراء او بيع العملات المعنية في الاسواق او بتغيير الاسعار الوسطى بالنسبة لـ «الايكو» او حتى بتغيير السياسة المالية والاقتصادية لأحد البلدين او كليهما عند اللزوم.

والمهم في كل ذلك ان «الايكو» قد تعدى دوره الرسمي المحدد له، ودخل ميدان التمويل والاستثمار الخاص بعد ان اجتذب استقراره النسبي الافراد والشركات، فبين عامي ١٩٨٠، ١٩٨٥ تحرك «الايكو» مقابل المارك الالماني بنسبة ٤٪ تقريبا بينما تحرك الاسترليني مقابل المارك بنسبة تقارب ١٢٪ وبين ابريل (نيسان) ١٩٨٣ وابريل ١٩٨٦ لم يتم تعديل اسعار العملات الاوروبية و«الايكو» إلا مرتين، أولاهما في يوليو (تموز) ١٩٨٤ وتم عندئذ تخفيض قيمة الليرة الايطالية، وثانيا الاسبوع الماضي عندما تم تخفيض قيمة الفرنك الفرنسي، وهذا الاستقرار الطويل في اسعار العملات الاوروبية وعلاقتها بعضها ببعض هو الدليل على تقارب وتجانس الاهداف الاقتصادية والمالية للدول الاوروبية خلال السنوات الماضية.

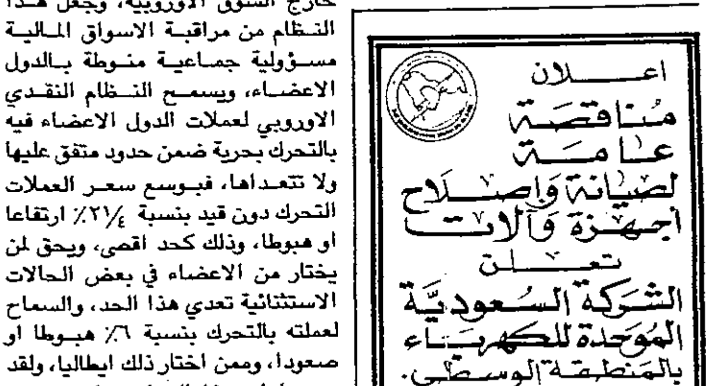
واخيرا وبانتظار انشاء مصرف مركزي اوروبي موحد (وهذا امر بعيد المنال) جاء الاتفاق الذي تم بين ثمانية عشر من اكبر البنوك الاوروبية في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م، لينشىء نظاما للمقاصة لكل عمليات «الايكو» تكون جميعها اعضاء فيه ويكون وكيله «بنك التسويات الدولية» في بازل في سويسرا، ويعتبر هذا دفعا لمكانة «الايكو» وخطوة اخرى نحو جعله العملة الاوروبية الاولى.

ولكن دون هذا الهدف بعض العوائق الناتجة عن تضارب مصالح البلدان الاوروبية بعض الاحيان، ومثال ذلك رفض بريطانيا ضم الاسترليني الى نظام تحديد الاسعار داخل نظام النقد الاوروبي، وهناك كذلك الصعوبات التي تواجه حرية تنقل الاموال بين البلدان الاوروبية بسبب الحواجز التي تضعها بعض البلدان كفرنسا، واخيرا هناك رفض المانيا الاعتراف «بالايكو» كعملة تداول في القطاع الخاص ومنعها رعاياها من اقتنائه.

ان النظام النقدي الاوروبي ومعه «الايكو» قد فاجأ العالم بما حققاه من نجاح حتى الان، ويبدو مستقبلهما، برأي معظم الخبراء، مضمونا ومزدهرا بالرغم من العواقب التي ذكرناها.

ان رجل الاعمال الاوروبي قد يجد في «الايكو» استقرارا نسبيا يربحه ان اقترض، وفائدة جيدة تربحه ان استثمر، وذلك لان ميزة «الايكو» الاساسية هي انه يحمي ضد التقلبات العنيفة في العملات الاوروبية بعضها ضد بعض.

اما رجل الاعمال العربي فينطبق ذلك عليه اذا كانت له اعمال تجارية في اوروبا، اما المستثمر العربي فعليه ان يعلم ان «الايكو» يتحرك مع تحرك العملات الاوروبية التي تكونه ووجهة تحركها يكون عادة عكس وجهة الدولار، فالاستثمار فيه محبب طالما اتجه الدولار نحو الهبوط وهذا سبب الاقبال عليه مؤخرا، «فالايكو» هو الحل الوسط الذي يحمي المستثمرين من تقلبات عملة اوروبية واحدة ويقدم لهم بدلا عن ذلك الاستقرار عن طريق سلة متنوعة من العملات المختلفة، فهو الوسيلة لمن يفضل الابتعاد عن المخاطرة بما فيها من مكاسب وتهلكة.



٢,٧ مليار دولار للبحث عن البترول في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
قررت هيئة البترول المصرية إبرام نحو ١٢ اتفاقية جديدة للبحث عن البترول داخل الأراضي المصرية مع ٨ شركات بترولية عالمية. وبذلك يصل عدد الاتفاقات البترولية التي أبرمتها هيئة البترول المصرية مع الشركات العالمية ١١٦ اتفاقية تقضي بانفاق ٢,٧ مليار دولار للبحث عن البترول في مناطق الصحراء الغربية والشرقية وخليج السويس والبحرين الأبيض والأحمر وسيناء ودلتا نهر النيل، بالاضافة الى المياه العميقة في خليج السويس.

جدير بالذكر ان هيئة البترول المصرية لم تراجع نشاط البحث عن البترول رغم التدهور الذي أصاب سعر البترول في العالم، لانها تهتم بزيادة احتياطيات مصر البترولية بعد ان تناقصت

أحدث دليل تجاري لمؤسسات المنطقة الشرقية

الدمام ـ «الشرق الأوسط»:
اصدرت الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية أحدث دليل تجاري للمؤسسات التجارية والصناعية بالمنطقة.

وصرح حمدان السريحي الأمين العام للغرفة التجارية والصناعية بالدمام لـ «الشرق الأوسط» ان الدليل يعد الأول من نوعه الذي يصدر بالمنطقة ويأتي ضمن خطة تنمية المعلومات التجارية وتوفيرها عن المنطقة حيث سيتم اصدار سلسلة من الأدلة التجارية وأدلة المعلومات ستقدمها الغرفة للمتعاملين معها ومنسوبيها.

وأضاف ان دليلا باللغة العربية له فائدة كبيرة لتوفير حجم العمل التجاري والمؤسسات في المنطقة خاصة وان آخر دليل تجاري كان قد صدر في عام ١٩٨٣ باللغة الانجليزية.

في دراسة عن مستقبل الزراعة بالسعودية:
الدعوة لاشراك القطاع الخاص في وضع السياسات الزراعية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دعت دراسة اجريت حديثا عن واقع ومستقبل الزراعة في المملكة العربية السعودية والتوسع في اشراك القطاع الخاص الزراعي في اقتراح ما يراه في السياسات الزراعية المطبقة حاليا ومستقبلا.

ونوهت الدراسة الى ان ذلك يتم من خلال انشاء لجنة زراعية عليا تشكل من القطاعين الخاص والحكومي لدراسة السياسات الزراعية القائمة وان تشارك هذه اللجنة في اقتراح الحلول المناسبة عند رسم الخطط والسياسات لمواجهة المشاكل المتوسطة والطويلة الاجل.

واوصت الدراسة بالاقرار بمبدأ التخفيض التدريجي للاعانات وعدم اللجوء الى التخفيض الحاد لتجنب وقع ذلك على المستثمرين الزراعيين ولاتاحة الفرصة لهم لتغيير مواقعهم المحصولية بما يتلاءم والظروف الجيدة.

كما اوصت الدراسة باعطاء الاولوية لدعم الانتاج الوطني بدلا من دعم الواردات سواء من عناصر الانتاج الجارية او الرأسمالية مع اعادة ما يتوفر من اعانات للواردات عموما الى مجال الانتاج لصالح عدد اكبر من المحاصيل من خلال تعديلات نسبية في الاسعار مما يدفع المزارعين الى الاتجاه نحو اكثر من محصول.

كما اوصت الدراسة ايضا بتشجيع قيام الصناعات الغذائية القائمة على المواد الخام الزراعية مع الالتزام بالمحافظة على جودة الاستثمارات الزراعية من خلال الاستعانة بالمكاتب الاستشارية المرخصة سواء في التخطيط واعداد دراسات الجدوى الاقتصادية الدقيقة للمشاريع او في الاشراف على جودة التنفيذ ودقة المواصفات.

وذكرت الدراسة التي قامت بها الغرفة التجارية الصناعية بالمملكة العربية السعودية ان مساحة الاراضي البور التي تم توزيعها حتى نهاية عام ١٤٠٣هـ قد جاوزت نحو ٤,٤٦٣ مليون دونم، كما بلغت نسبة الزيادة في مساحة الاراضي الموزعة للافراد والمشاريع والشركات الزراعية حتى نهاية عام ١٤٠٣هـ ١١٧٩٪ من اجمالي مساحة الاراضي الموزعة.

كما تم حصر زيادة المساحات المزروعة في المملكة والتي بلغت مليوني هكتار بعد ان كانت ١٥٠ الف هكتار فقط.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٥	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٠٥٠	٥,٦٧٢١
مارك الماني	١,٦٩٥٠	١,٦٩٤٢
فرنك سويسري	٢,٠٣٦٦	٢,٠٢٢٢
فرنك فرنسي	٠,٥٣٣٠	٠,٥٣٠٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٤٥	٠,٠٠٢٤٦٣
ين ياباني	—	٠,٠٢١٨٦
جلدر هولندي	١,٥٠٠٠	١,٤٩٧٧
دولار سنغافوري	—	١,٦٦٨٩
دولار كندي	٢,٦٥٠٠	٢,٦٤٥٣
شلن كيني	—	٠,٢٢٤٧
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٨١
شلن نمساوي	—	٠,٢٤٠٢
كرون سويدي	—	٠,٥١٩٤
كرون نرويجي	—	٠,٥٣٦٣
كرون دنمركي	—	٠,٤٥٤١
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٦٥٠	٠,٠٢٦٤٧
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨١٥٣
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٨٥
روبيه هندي	٠,٢٩٧٠	٠,٣٠٠٣
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٤
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٧٠	٠,٢٢٤٧
دينار كويتي	١٢,٨٨	١٢,٨٧٧٥
دينار تونسي	٥,٠٠	٥,٠٧٣٠
دينار عراقي	٣,٠١	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٦٤٣٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٢٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٢
ليرة لبنانيه	٠,١٥٠٥	—
ليرة سورية	٠,٢٢٩٠	٠,٢٧١٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٢٨
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	٠,٤١٠٠	٠,٤٠٥٦٦٠
ريال يمني	٠,٤١١٥	—
جنيه مصري	٢,٠٣	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٦٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٦٠٠	٤٠٣٨٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٤٥	٤٧٢٠
اونصه ذهب	١٣٧١	١٣٥٩
(كيلو) الفضه	٧٠٠	٦٠٠
الاونصه	٢٨	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهى قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

هيولت باكرد تنتج ٣ نظم جديدة للكمبيوتر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلنت شركة هيولت باكرد، عن انتاج ٣ اجهزة جديدة عالية الاداء تنتمي الى عائلة كمبيوتر الاعمال HP 3000 ضمن السلسلة ٩٣٠ والسلسلة ٩٥٠ ثم السلسلة ٧٠، وتتوافق مع جميع فئات وموديلات نظام الكمبيوتر HP 3000، بل وتؤدي وظائف اساسية تفوق ما يؤديه اقوى الموديلات (السلسلة ٦٨).

والى جانب هذه الانظمة الجديدة اعلنت هيولت باكرد عن نظام جديد لادارة قواعد البيانات يجمع بين الدارات البينية لقواعد البيانات لتحقيق تخزين لعلاقات متشابكة في وقت واحد. وبتزايد التعقيد في مجالات التطبيق يرى المتوسعون في المعدات ان الحاجة تدعو الى اقتناء الطرازين معا.

فالنظام HP ALLBASE/XL يؤمن لهم قابلية التكيف اللازمة ويضع هيولت باكرد في مقدمة تكنولوجيا قواعد البيانات.

المجاهدون الأفغان يعودون إلى مواقعهم

خلافات بين الكرملين والنظام الأفغاني والغموض يكتنف مكان وجود كارمال

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: لايزال الغموض يكتنف مكان وجود الرئيس الافغاني بابراك كارمال عشية الاحتفالات بمناسبة مرور ثمانية اعوام على تولي الشيوعيين الحكم في افغانستان بدعم عسكري من الاتحاد السوفياتي.

واعلن راديو كابول الحكومي الليلة قبل الماضية انعقاد جلسة للمكتب السياسي للحزب الشيوعي الحاكم دون ذكر الرئيس كارمال الذي يرأس عادة مثل هذه الاجتماعات ومناسبات اخرى مثل الاحتفالات المقرر اقامتها غدا بوصفه الامين الاول للحزب.

وفي المقابل هيمن رئيس الوزراء سلطان علي كشتمند على تغطية وسائل الاعلام الرسمية في استمرار لحملة دعاية بدأتها الصحف السوفياتية اثناء زيارته لموسكو الاسبوع الماضي.

ولم يشاهد الرئيس كارمال (٥٧ عاما) علنا منذ ان غادر البلاد في ٣٠ مارس فيما وصف بأنه زيارة قصيرة غير رسمية لموسكو.

ويعتقد دبلوماسيون غربيون في العاصمة السوفياتية ان الرئيس ربما توجه لموسكو للعلاج مما يحتمل ان يكون متاعب في الرئة.

ويعتقد دبلوماسيون غربيون في اسلام اباد أن اقامة الرئيس كارمال الطويلة في موسكو والاستقبال الحار على غير العادة للسيد كشتمند هناك قد يشير الى وجود توترات بين الكرملين والقيادة الافغانية.

ويقولون ان موسكو تبدو غير راضية عن الاسلوب السياسي للرئيس كارمال على مدى الاعوام الستة الماضية ويحتمل انها تتطلع الى زعيم جديد لمساعدتها في سحب قواتها من افغانستان التي يبلغ قوامها ١١٥ الف جندي.

وينبغي ان يرأس الرئيس كارمال عرضا عسكريا اليوم في ساحة المعرض في كابول للاحتفال بالذكرى الثامنة للتدخل السوفياتي في افغانستان الامر الذي قاد به الى السلطة خلافا لارادة الشعب الافغاني.

المجاهدون يعودون

● من ناحية ثانية اكدت الحكومة الامريكية استعادة المجاهدين الافغان لقاعدتهم الرئيسية في زهاور بشرق افغانستان التي اجتاحتها القوات الحكومية الافغانية في وقت سابق من الاسبوع الحالي.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان انه يبدو ان باستطاعه القوات الافغانية والسوفياتية الاستيلاء على بعض المواقع الا انها لن تستطيع الصمود فيها ولذلك عاد المجاهدون الى القاعدة عندما انسحبت القوات الحكومية منها يوم الثلاثاء الماضي.

واشار ريدمان الى ان القتال الحالي في افغانستان لم يؤد الى احداث اي تغيير في ميزان القوى.

اختتام دورة الربيع لمؤتمر نزع السلاح دون نتائج

الأمم المتحدة (جنيف) ـ اف ب: اختتمت دورة الربيع لمؤتمر نزع السلاح التابع للامم المتحدة أعمالها امس الأول بقصر الأمم المتحدة بجنيف دون انجاز خطوة ذات دلالة، صرح بذلك رئيس المؤتمر السفير البرازيلي سلسيو دي سوثا ايه سيلفا.

وقد تميزت هذه الدورة يوم الثلاثاء الماضي بمقترحات سوفياتية جديدة وصفتها موسكو بأنها «اجراءات ملموسة» تستهدف القضاء على الأسلحة الكيماوية وفقا لجدول زمني محدد وتحت اشراف دولي.

وحينما قدم السفير السوفياتي هذه المقترحات حدد عددا من الحلول التي يمكن بمقتضاها استبعاد كل احتمال لصناعة الأسلحة الكيماوية أو الاحتفاظ بها.

وأوضح دي سوثا ان هذه النقطة الأخيرة تعد بالفعل النقطة الايجابية الوحيدة، كما أخذ على الولايات المتحدة عدم ردها على المقترحات السوفياتية ولاسيما فيما يتعلق بالخطة الشاملة لنزع السلاح التي حددها ميخائيل جورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) الماضي.

ومما يذكر أن المؤتمر كان قد بدأ أعماله يوم ٤ فبراير (شباط) الماضي.



الدموع تنهمر من عيون الأهالي وهم يشيعون ثلاثة من الضباط القتلى في عملية السيارة الملغومة التي هزت منطقة الوسط من العاصمة الاسبانية مدريد.

الشرطة الاسبانية تحقق بدور «الباسك» في انفجار مدريد

مدريد ـ ر: يحقق البوليس الاسباني في احتمال وجود علاقة بين رجال الباسك وحادث تفجير عربة تابعة للحرس المدني في وسط مدريد امس الاول والذي قتل خلاله خمسة من رجال الحرس.

ولم يعلن احد المسؤولية حتى الان عن هذا الهجوم الذي قال المسؤولون انه يحمل بصمة منظمة «ايتا» الانفصالية التابعة للباسك والتي تقاتل منذ عام ١٩٦٨ للانشاء دولة منفصلة للباسك في شمال اسبانيا.

وقالت مصادر سياسية هذا الحادث قد يكون حركة لزعزعة استقرار الحكومة بعد اعلانها الاسبوع الماضي اجراء الانتخابات العامة في البلاد في ٢٢ يونيو (حزيران) والتي من المتوقع ان يفوز خلالها فيليب جونزاليس رئيس وزراء اسبانيا الاشتراكي بفترة حكم ثانية لمدة اربع سنوات.

ريجان يجري محادثات ثنائية بطوكيو مع شركائه الصناعيين ويوجه دعوة لأكينو

لوس انجيليس ـ وكالات الانباء: ذكرت مصادر البيت الأبيض ان الرئيس رونالد ريجان سيعقد خلال قمة طوكيو سلسلة من المباحثات الثنائية مع شركائه الست الاخر رؤساء الدول الغربية المتقدمة صناعيا.

وكان الرئيس الامريكي ريجان قد وصل أمس الأول الى لوس انجيليس وهي أول مرحلة في رحلته الى طوكيو المقرر ان يصلها يوم الجمعة القادم للاشتراك في مؤتمر قمة الدول السبع وهي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا واليابان وكندا والذي سيعقد في المدة من الرابع حتى السادس من شهر مايو (ايار) القادم.

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس ريجان في طوكيو يوم السبت الموافق ٣ من الشهر القادم مع ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان ثم مع بيتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا، أما في يوم الأحد الموافق ٤ مايو (ايار) القادم فمن المقرر ان يجرى الرئيس ريجان مباحثات قبل بداية اعمال القمة المرتقبة مع مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بينما سيعقد لقاءه مع هيلموت كول مستشار المانيا الغربية يوم الثلاثاء الموافق ٦ من الشهر القادم في ختام أعمال القمة وقبل اعلان البيان الختامي.

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس ريجان يوم الاربعاء الموافق ٧ مايو (ايار) القادم وقبل ان يسافر الى طوكيو في نفس اليوم بريان ملروني رئيس وزراء كندا.

ومما يذكر ان البيت الابيض لم يحدد بعد يوم الجمعة كموعد للقاء بين الرئيس الامريكي ريجان والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران. وذكر أحد المحيطين بالرئيس ريجان انه نظرا لمجيء جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي الى طوكيو، فان المسؤولين في البيت الابيض ينتظرون ان تعلن الحكومة الفرنسية عن رغباتها قبل تحديد موعد ذلك اللقاء.

من ناحية ثانية ذكر مايكل جيست المتحدث باسم البيت الابيض في لوس انجيليس ان الرئيس رونالد ريجان موجه دعوة الى كورازون اكينو رئيسة الفلبين للقيام بزيارة رسمية للولايات المتحدة دون ان يحدد تاريخ الزيارة التي من المحتمل ان تتم في الخريف القادم.

واوضح جيست ان الرئيس ريجان وجه هذه الدعوة خلال أول محادثة هاتفية يجريها قبل مغادرته واشنطن أمس الأول مع كورازون اكينو منذ تغيير نظام الحكم في الفلبين في شهر فبراير (شباط) الماضي.

واجرى الرئيس ريجان لدى توقفه امس في هاواي وهو في طريقه الى طوكيو للمشاركة في مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع محادثة هاتفية مع الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس الذي يعيش في المنفى في هذه الجزر.

على صعيد آخر، دعا الرئيس ريجان فيتنام امس الى سحب قواتها من كمبوديا وندد بتعنت هانوي، مشيرا الى ان هذه المسألة ستدرج في جدول أعمال المناقشات التي سيجريها يوم الخميس القادم في بالي مع المسؤولين عن رابطة دول جنوب شرقي اسيا.

وفي الخطاب الاسبوعي الذي القاه الرئيس الامريكي على موجات الاذاعة والذي سجل اثناء توقفه في لوس انجيليس اشاد الرئيس ريجان برابطة دول جنوب شرقي اسيا ودورها في المسألة الكمبودية.

مسؤول عسكري بريطاني يغادر الاردن

عمان ـ ق.ن.ا: غادر عمان امس المشير سيرجون فيلد هاوس رئيس هيئة الاركان المشتركة البريطانية بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت اربعة أيام.

وقد اجتمع المسؤول العسكري البريطاني خلال الزيارة مع الملك حسين عاهل الاردن كما اجرى مباحثات مع الفريق اول الركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وعدد من كبار الضباط في القيادة العامة تناولت القضايا الثنائية ذات الاهتمام المشترك.

اختفاء طائرة صغيرة في كويتو

كويتو ـ واس: اعلن في كويتو أمس عن اختفاء طائرة صغيرة تقل على متنها وزير التربية الاكوادوري كاميلو جاليوس وستة ركاب آخرين.

وقالت سلطات الطيران المدني في الاكوادور ان الطائرة اختفت يوم أمس الاول بينما كانت في رحلة داخلية حيث ان الطائرة لم تصل الى وجهتها التي لم يكشف النقاب عنها.

التوقيت الصيفي في امريكا

واشنطن ـ اف ب: يقوم المواطنون الامريكيون بتقديم ساعاتهم ستين دقيقة في ساعة متأخرة من مساء اليوم السبت ايذانا ببدء العمل بالتوقيت الصيفي.

وسيتم تغيير التوقيت في الساعة الثانية فجرا بالتوقيت المحلي. وسيصبح فارق التوقيت بين الساحل الشرقي للولايات المتحدة وتوقيت جرينتش اربع ساعات فقط في مقابل خمس ساعات بالنسبة للتوقيت الشتوي.

ومما يذكر ان العودة الى العمل بالتوقيت الشتوي ستتم يوم ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

هل ترحل القوات الدولية بعد ٣ أشهر من لبنان؟!

إسرائيل تصعد مضايقاتها باتجاه التوصل «للترتيبات الأمنية»
ضابط دولي: غير مستعدين لنكون «بوليس أمن» لأحد

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

التجديد لعمل قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان استحوذ هذه المرة على قدر كبير من التفاعل والاخذ والرد على الصعيد الدولي خاصة لجهة المواقف التي اتخذتها الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي وفرنسا في الموضوع.

المقربون من السفير فؤاد الترك، امين عام وزارة الخارجية اللبنانية يقولون نقلا عنه ان الحكومة اللبنانية واجهت ظروفا صعبة هذه المرة في اقناع الدول المعنية، خاصة تلك المشاركة بوحدات عسكرية في تلك القوات، بضرورة تجديد عمل قوات الطوارىء لفترة جديدة.

الادارة الامريكية اعلنت في بادىء الامر قرارها القاضي بوقف تمويل تلك القوات وفي الوقت الذي ابلغ فيه هذا القرار الى الحكومة اللبنانية عبر وزارة خارجيتها، برزت المسألة على انها ابعد من الحدود المالية، وان وراء القرار الامريكي بالتالي اتجاها سياسيا يهدف الى اضعاف الدور الدولي في جنوب لبنان.

ثم برز بعد ذلك الموقف السوفياتي الذي استند، في تقدير البعض الى مبدأ ردة الفعل، حيث اعلن ان موسكو جاهزة لتمويل قوات الطوارىء على ان تحل على هذا الصعيد محل التمويل الامريكي لها.

وبعد ذلك اطل الموقف الفرنسي برأسه.. اذا اعلنت باريس انها قررت «كسره العرف الذي كان يقضي بالتجديد لقوات الطوارىء لمدة ستة اشهر بصورة آلية والتزمت بالتالي بحصر هذا التجديد بفترة ٣ اشهر لا اكثر.

لكن اذا كانت تلك المواقف لواشنطن وموسكو وباريس معروفة، الا ان ثمة موقفا حاولت الجهة التي تقف وراءه اخفاءه، رغم انه لعب دورا ضاغطا على مسيرة التجديد للطوارىء لمدة ثلاثة اشهر اخرى.

والموقف ذلك يتعلق باسرائيل، وهي التي دأبت خلال الاشهر الاخيرة على المطالبة بوجوب رحيل القوات الدولية عن الجنوب اللبناني، فيما تقوم من ناحية اخرى وبالتعاون مع عملائها في «جيش» انطوان لحد، بمختلف انواع الممارسات التي تقوم على اساس مضايقة تلك القوات، ودفعها لاتخاذ موقف الاضطرار على الرحيل.

ووراء ذلك الموقف هدف لم تنجح اسرائيل في تحقيقه في الماضي رغم تجربتي اتفاق ١٧ مايو (أيار) والمحادثات العسكرية في الناقورة الساقطتين وهو يتعلق تحديدا بالسعي للتوصل الى ما تسميه تل ابيب «بالترتيبات الامنية» في الجنوب.

وهنا تشير مصادر وزارة الخارجية اللبنانية الى ان المعلومات المتوفرة لديها من قبل اكثر من دائرة دبلوماسية غربية تفيد بأن اسرائيل عازمة على تصعيد ممارساتها التي تستهدف عناصر القوات الدولية خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

وتضيف تلك المصادر الى انه بعد هذه الاشهر الثلاثة سيكون من العسير اقناع الدول المشاركة في الطوارىء التجديد مرة اخرى لها خاصة وانه ليس في ملف عمل هذه القوات منذ بدء القيام بمهامها في العام ١٩٧٨ نقطة مضيئة واحدة يمكن للبنان الاستفادة منها في مواجهة الممارسات والاهداف الاسرائيلية.

وعلى صعيد آخر فان قيادة قوات الطوارىء بالذات تدرك حقيقة الاوضاع التي واجهتها خلال عملها على امتداد السنوات الماضية. فمنذ ان وصلت الى مراكز عملها في المنطقة الجنوبية حتى الان توالت عليها عدة قوى مسلحة كانت متواجدة على الارض، وهي قوى متصارعة، فمن المقاومة الفلسطينية الى قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها بقيادة سعد حداد سابقا وانطوان لحد حاليا، الى المقاومة الوطنية المتواجدة على الساحة في الوقت الحاضر لجبه الاحتلال وعملائه.

ما بعد الاجتياح الاسرائيلي

ويعترف احد كبار الضباط الدوليين في المنطقة ان العلاقة الاصعب التي واجهتها وماتزال القوات الدولية هي مع اسرائيل وعملائها. ومما يقوله هذا الضابط: «ايام تواجد المقاومة الفلسطينية قبل الاجتياح الاسرائيلي صيف ١٩٨٢ كانت الامور تسير في خطوط معينة ومحدودة التوتر. صحيح ان اشكالات امنية حصلت بيننا وبين المسلحين الفلسطينيين لكن الامور كانت تسوى وتعود الامور الى مجاريها الطبيعية، خاصة وان قادة المقاومة الفلسطينية ادركوا فيما بعد ان وجودنا في المنطقة ضروري، وهو ليس موجها ضدهم. لقد كنا بالنسبة لهم الشهود المطلوبين على ممارسات اسرائيل واعمالها ضد الجنوب. ثم ان العلاقات الطيبة التي كانت تربط بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين معظم الدول التي ينتمي اليها الجنود المشاركون في القوات الدولية في جنوب لبنان لعبت دورا جيد الاثر على صعيد تحسين علاقاتنا بالمقاومة الفلسطينية».

ويضيف الضابط الدولي قائلا: «ثم حصل اجتياح اسرائيل للمنطقة فيما بعد. وتمركز الجنود الاسرائيليون على الارض في منطقة عمليات قوات الطوارىء الدولية، كما في محيطها، وقد اساؤوا كثيرا الينا والى دورنا ضمن المهمة المناطة بنا من قبل اعلى سلطة دولية في العالم. لقد الغى الاسرائيليون عملنا.. وهنا حصلت المقاومة، ففي الوقت الذي كانوا يقولون فيه، قبل الاجتياح، اننا لا نستطيع ضبط الاوضاع واننا عاجزون عن منع تسلل الفدائيين الفلسطينيين، عمدوا هم انفسهم بعد الاجتياح الى وضعنا في الموقع نفسه الذي يمنعنا من ضبط الاوضاع ومنع الاحتلال الاسرائيلي للمنطقة، مع ما رافق هذا من تعديات ومضايقات وقعت على الاهالي المدنيين الابرياء في المنطقة. لقد اراد الاسرائيليون ان تكون قبل الاجتياح حرسا لامنهم وتحديدا أمن مناطقهم الشمالية، وبعد الاجتياح منعونا من ان نكون حراسا لسلامة الاهالي المدنيين في الجنوب اللبناني».

الوقت الحرج

ثم يتحدث الضابط الدولي عن المرحلة الثالثة من المراحل التي توالت على القوات الدولية، وهي القائمة في الوقت الحاضر فيقول: «ان الوضع القائم في هذا الوقت يعتبر أصعب من الماضي، فهناك عامل جديد ومهم برز على الساحة الجنوبية وهو بروز المقاومة الوطنية اللبنانية. صحيح ان اسرائيل كانت تطالبنا في الماضي بمنع تسلل الفدائيين الفلسطينيين للقيام بعمليات ضدها، لكن بأي منطق يمكن ان تطالبنا اسرائيل بمنع المقاومة الوطنية اللبنانية من القيام بعملها فعناصرها لبنانيون، وغالبيتهم الكبيرة حسب تقديراتنا من اهالي القرى الجنوبية نفسها، ثم ان ما يقومون به من اعمال يهدف الى تحرير بلدهم وارضهم، ان موقفنا حرج للغاية لكن اهم ما نشدد عليه اننا لا نستطيع ان نكون «بوليس امن» لأحد. نحن قوة سلام. وهذا ما يمكننا القيام به».

يرفعون العلم.. في الصباح



عدد من القوات امام احد مواقعهم



المراقبون في قوات الطوارىء ·· يراقبون

تسهيلات جديدة للمستثمرين بمصر لاقامة المشروعات الصناعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم وضع كل التسهيلات لتشجيع المصريين العاملين في الخارج على اقامة مشروعات استثمارية في مصر مع منحهم كل الامتيازات. كما تم تحديد ١٥٠ مشروعا في مختلف المجالات الصناعية من مواد غذائية واجهزة كهربائية وقطع غيار ومصنوعات ورقية وخشبية وغيرها في كل المجالات الاخرى.

وتقرر توزيع قوائم بنوعية المشروعات التي تم الموافقة على اقامتها بالسفارات المصرية في الخارج حتى يمكن للمصريين العاملين في هذه الدول الاطلاع عليها ودراستها حتى يتمكنوا من التقدم بطلباتهم طبقا للشروط المعلنة.. وفي هذه الحالة يتم ارسال الطلبات الى مصر للبدء في دراسة الجدوى للمشروع ومنح الترخيص المطلوب.

يقول الاستاذ صلاح فهمي وكيل وزارة الصناعة ومدير مكتب الاستثمار الصناعي ان اي مستثمر يرغب في استثمار امواله او جزء منها في اقامة مشروع استثماري ويريد في الوقت ذاته التخلص من شبح الروتين فهو يتقدم لمكتب الاستثمار الصناعي التابع للهيئة العربية للتصنيع والمكتب يرحب بعودة المصريين العاملين بالخارج لاستثمار اموالهم ومدخراتهم في اقامة المشروعات الاستثمارية وهو يقدم توجيهاته ويقوم بعمل دراسات اقتصادية للمشروعات التي يستطيعون القيام بها في مصر.

وبالنسبة للتسهيلات التي تقدمها الدولة من خلال المكتب فهو يقوم بالحصول على الموافقات الخاصة بالمشروعات حيث يوفر للمستثمر عملية التردد على عدة جهات حكومية للحصول على الموافقات الثلاث باقامة المشروعات والتي تتضمن موافقة وزارة الصناعة وهيئة المجتمعات العمرانية بالنسبة لتخصيص الارض والمساحة بالاضافة الى موافقة وزارة الكهرباء على مد المشروعات بالكهرباء اللازمة.

كما ان المعدات والآلات الخاصة بالمشروعات الاستثمارية تعفى من الجمارك. كما ان الدولة تعفي المستثمر من الضرائب لمدة ١٠ سنوات من تاريخ بدء الانتاج.

وهناك تسهيلات اخرى يقدمها المكتب للمستثمرين وهي انه يحصل على الموافقات الخاصة باستيراد المعدات والآلات الخاصة بالمشروع.

ويضع المكتب عددا من الشروط حتى يستطيع المستثمر القيام بتلك المشروعات:

ان يكون مصري الجنسية، وان تكون التكاليف الكلية للمشروع اكثر من ١٠٠ الف جنيه، وان يكون المشروع انتاجيا وليس مشروع خدمات، وان يدفع المستثمر ١٠٠ جنيه مقابل التمغات والدراسات التي يقوم بها المكتب.

وقد قدمت بيانات بالمشروعات التي يمكن للعاملين بالخارج الاستثمار فيها تتضمن اسعار الاراضي في المدن التي ستقام بها المشروعات الاستثمارية.. كما ستقوم الوزارة بعمل كتيب خاص يرسل الى الدول العربية والاجنبية حتى يستطيع ان يحدد العاملون المصريون في تلك الدول المشروعات التي يستطيعون القيام بها عند عودتهم الى مصر.

كما ارسلت ١٥٠ قائمة اخرى الى وزارة الخارجية تتضمن المشروعات التي يستطيع العاملون المصريون القيام بها وسوف يتم توزيعها على القنصليات والسفارات المصرية بالخارج وسوف تتولى المكاتب الموجودة في تلك السفارات الرد على اسئلة العاملين بالخارج حول المشروعات التي يستطيعون القيام بها في مصر.

وتيسيرا على المستثمرين يستطيع المصريون العاملون بالخارج التقدم الى مكتب الاستثمار الصناعي لاقامة مشروعات لهم عن طريق توكيل خاص لأي شخص موجود بمصر ينوب عنهم في تقديم طلب الترخيص ودفع الرسوم والقيام بباقي الخطوات او تقديم طلباتهم مباشرة الى احدى السفارات او القنصليات المصرية الموجودين بها.

وقد تلقى المكتب في مصر عدة خطابات من مصريين بالخارج حول طلب تخصيص اراض لاقامة المشروعات سواء كانت زراعية او صناعية.. والمكتب يختص بالمشروعات الصناعية اما المشروعات الزراعية والخاصة باستصلاح الاراضي فيتم تحويلها الى وزارة الهجرة.

تنفيذ المشروعات الصناعية بالمدن الجديدة

وبالنسبة للمدن التي سيتم تنفيذ المشروعات الصناعية الاستثمارية فهي جميعا من المدن الجديدة ويتم تزويدها بالمرافق فور التعاقد على شرائها وتتضمن:

- مدينة العاشر من رمضان على بعد ٥٥ كيلومترا من وسط القاهرة.. وسعر المتر في هذه المنطقة ٣٠ جنيها والمدينة بها مساحة قدرها ١٣ مليونا و٦٥٨ الف متر تم حجز ٩ ملايين و٨٣ الف متر وهناك ٨٤٠ الفا و٦٩٨ مترا مزودة بالمرافق والباقي ٤ ملايين و٥٧٠ الف متر.
- مدينة السادات على بعد ٩٣ كيلومترا طريق مصر اسكندرية الصحراوي سعر المتر في هذه المنطقة ١٠ جنيهات.. وهناك ١٠ ملايين و١٣٠ الف متر تم حجز مليون و٤٠٢ الف متر وهناك ٤٩٨ الف متر مزودة بالمرافق والباقي ٨ ملايين و٢٢٨ الف متر لاتزال معروضة للبيع لاقامة المشروعات.
- مدينة العامرية الجديدة على بعد ٥٥ كيلومترا جنوب غرب الاسكندرية سعر المتر في هذه المنطقة ١٠ جنيهات وهناك ٥ ملايين والف وخمسمائة متر مربع تم حجز مليون و١١٢ الف متر وتم تزويد ٦٤٣ الف متر بالمرافق والباقي ٣ ملايين و٩٨٠ الف متر.
- مدينة الصالحية الجديدة على بعد ١١٥ كيلومترا طريق مصر ـ الاسماعيلية الصحراوي سعر المتر في هذه المنطقة ١٥ جنيها.. وهناك ٨٤٠ الف متر تم حجز ١٧٦ الفا منها والباقي ٢٤٤ الفا مزودة بالمرافق وباقي المساحات ٦٦٤ الف متر.



صلاح فهمي

- مدينة دمياط الجديدة على بعد ٦ كيلومترات تقريبا غرب ميناء دمياط وسعر المتر في هذه المنطقة ٣٠ جنيها وهناك مليون و٥١٥ الف متر تم حجز ٧٠ الف متر والباقي حوالي ٢٢٦ الف متر مزودة بالمرافق.
- مدينة ٦ اكتوبر على بعد ٣٥ كيلومترا من القاهرة طريق الواحات والسعر في هذه المنطقة ٣٠ جنيها للمتر المربع.

٤١٠ طلبات للمستثمرين

وقد تقدم للمكتب حتى الآن ٤١٠ طلبات تمت الموافقة على عدد كبير منها.. ويستطيع اي مستثمر يجد في نفسه القدرة على تنفيذ احد المشروعات بالقائمة المرفقة ان يتقدم هو او من ينوب عنه الى المكتب ويتم سحب نموذج خاص يتم صرفه من مقر المكتب في مصر او من فروع المكتب في السفارات العربية والاجنبية ويتم استيفاء بيانات النموذج الخاصة بالاسم والعنوان ـ نوع النشاط ـ الاسم المقترح للمشروع ـ الكيان القانوني لها والجهة التي سيقام بها والمنطقة الصناعية والمساحة المطلوبة.

ويرفق مع الطلب رسم تخطيطي للمشروع وبيان للمساحة المطلوبة ورأس المال اللازم لدورة تشغيل واحدة.. ولا بد ان يوضح المستثمر بالطلب سعر حساب العملة الاجنبية للمعدات والمستلزمات المستوردة.. وذلك لان الاعفاء الجمركي مقصور على المعدات والآلات التي ليس لها مثيل يصنع محليا.

الحصول على الترخيص خلال اسبوع فقط

هذا بالاضافة الى ان عدم الالتزام بالبرنامج الزمني لتنفيذ المشروع قد يؤدي احيانا الى الغاء الترخيص ما لم يتقدم صاحب المشروع بمبررات معقولة .. كما انه من الممكن ان يرفق مع طلبه اية مستندات اخرى يراها لتعزيز طلبه وبعد ذلك ينتظر المستثمر اسبوعا واحدا فقط بعده يحصل على الترخيص باقامة المشروع.

وبالنسبة لقصر المشروعات على المصريين فهي تجربة جديدة وعندما يثبت نجاحها فسوف تعمم للمصريين والاجانب.

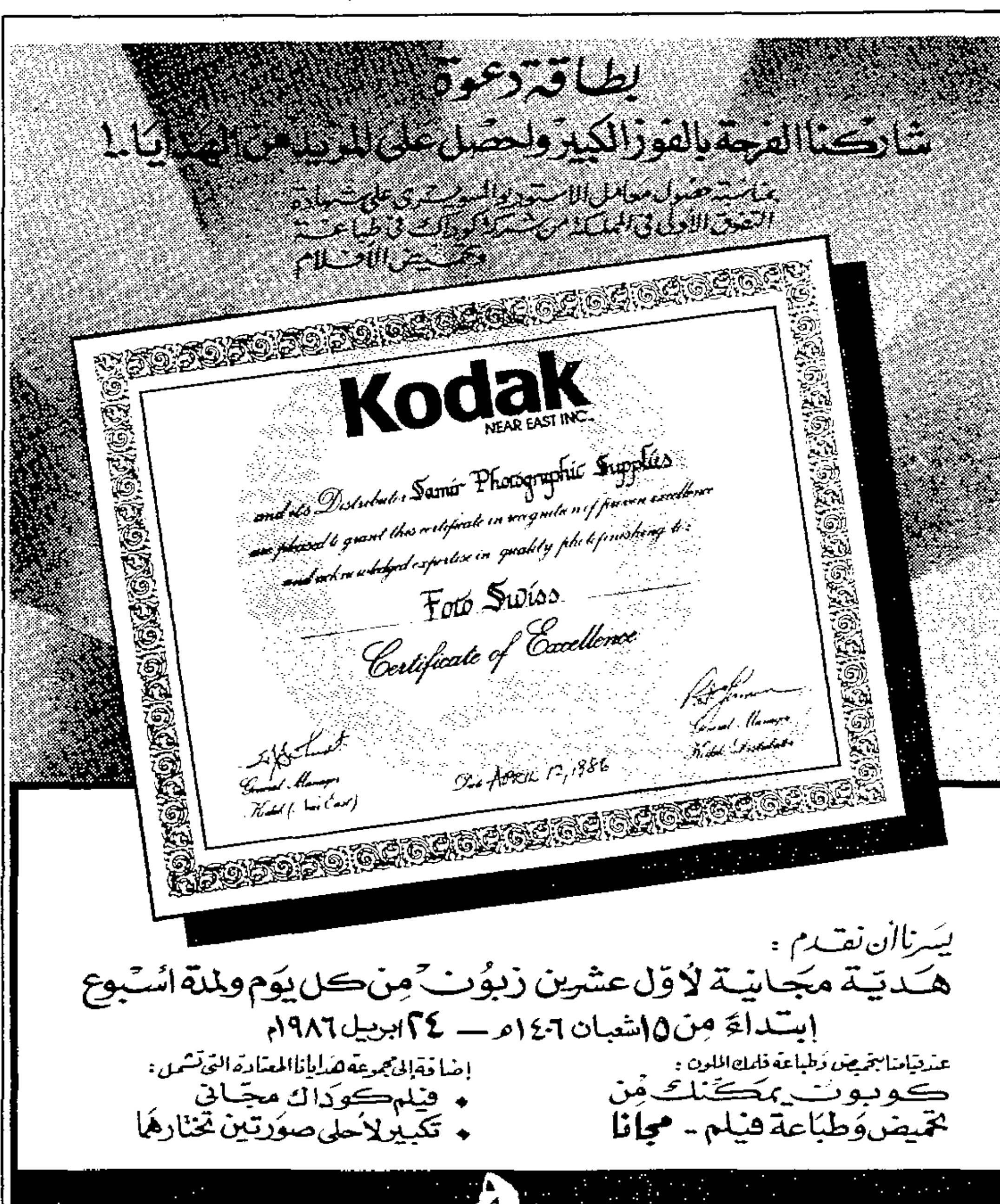
وبالنسبة لمجالات الاستثمار الصناعي بالمدن الجديدة فقد تم تحديد انواع المشروعات ويبلغ عددها حوالي ١٥٠ مشروعا والتي يمكن الموافقة على اقامتها في مختلف الصناعات وتم وضع قائمة بذلك مثل مشروعات الصناعات الغذائية وتشمل صناعة الالبان واستخلاص الزيوت وانتاج الاعلاف والمنظفات الصناعية والمشروبات الغازية لمرضى السكر والاغذية المحفوظة من حفظ وتعبئة خضروات وفواكه واغذية اطفال ومستحضرات تجميل وتصنيع واعداد وتعبئة اللحوم وصناعة الحلوى.

وهناك ايضا صناعات الغزل والنسيج وتضم ٨ مشروعات تشمل صناعة غزل خيوط الدوبار والحبال من الالياف وصناعة اللباد والسجاد والكليم وصناعة خيوط التطريز والحياكة وصناعة تعطين الكتان والتيل وصناعة حل شرانق دودة القز وصناعة الملابس والمصنوعات الاخرى من الاقمشة وصناعة لوازم الملابس الجاهزة.

وبالنسبة للصناعات الكيماوية فهي تضم ٤٠ مشروعا وتشمل انتاج الاسمدة وانتاج الاجزاء البلاستيك للسيارات وجميع منتجات البلاستيك للاستخدامات المنزلية والصناعة والزراعة.

وايضا انتاج ورق الكرتون وورق السجاير وغيرها. بالاضافة الى صناعة الطوب الطفلي والرملي والاسمنتي والمواسير الفخار وزجاج السيارات والكريستال والاوبالين.. ومنتجات الكاوتشوك.

وفي قطاع الصناعات الهندسية هناك ٥٠ مشروعا وتشمل على سبيل المثال مشروعات الاثاثات المعدنية والموبيليا الخشبية والستائر المعدنية واكسسوارات الستائر والابواب والشبابيك الخشبية والالومنيوم .. وغيرها..



سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الزعيم يحل الاحزاب والنوادي وينصب نفسه رئيساً على سورية

بعد ان رسخ الحكم الانقلابي اقدامه في الحكم اخذت برقيات التهنئة والتأييد تنهال على الزعيم، وكذلك وفود المهنئين من جميع الأنحاء السورية والأقطار العربية قد جاءت الى دمشق للتهنئة والتأييد وكان الزعيم يدعو اكثر الوفود الى زيارة الجبهة فتعود منها مطمئنة الى سلامة الحدود، فرحة بقوة الجيش السوري.

وراح مجلس الوزراء يمارس نشاطه برئاسة الزعيم فيصدر القرارات والمراسيم، ويتخذ التدابير القاضية بتسريح مئات الموظفين المشتبه بانتمائهم وتأييدهم للعهد السابق، وكان الزعيم في الأيام الأولى من عهده قد حل الأحزاب واغلق النوادي،

وكان عدد الأحزاب الباقية في ساحة العمل السياسي في تلك الفترة لا يتجاوز السبعة احزاب منها حزب الشعب برئاسة السيد رشدي كيخيا، وحزب البعث برئاسة السيد ميشيل عفلق، والحزب الوطني برئاسة السيد نبيه العظمة، وحزب التعاون الاشتراكي برئاسة السيد فيصل العسلي. والحزب الشيوعي برئاسة السيد خالد بكداش. وحزب «الأخوان المسلمون» برئاسة قيادته في القاهرة، وكان من ابرز اعضائه المشرفين عليه في سورية السيد مصطفى السباعي، والسيد محمد المبارك.

وكانت هناك تكتلات سياسية حزبية ليست في مستوى الأحزاب المذكورة.

الحلقة ٩٥

الطريق الى الرئاسة الأولى

غير ان هذه النقمة لم تثن حسني الزعيم عن عزمه على تحقيق حلمه الاكبر.. فمضى في طريقه الى منصب رئاسة الجمهورية تدفعه اليه حثيثا شهوة الحكم الكامنة في نفسه منذ كان بعيدا عن المناصب العالية في الجيش، اي حين كان يجلس مع رفقائه في المقهى يدخنون النرجيلة فيقول لهم المرة تلو المرة: «.. الله يحكمني بهذا البلد ـ سورية ـ ولو لأربع وعشرين ساعة..»

وشاء القدر ان يحكم سورية نيفا وأربعة شهور، وكان سبيله الى تحقيق ذلك الافراج عن جميع المعتقلين تقريبا، وكان في مقدمة من افرج عنهم الأستاذ ميشيل عفلق رئيس حزب البعث الذي ارسل من السجن كتابا الى الزعيم كتبه على كره منه تحت طائلة تهديده بالموت.. وبعد ان استلم الزعيم كتاب الأستاذ عفلق امر باطلاق سراحه، وقام عفلق بعد خروجه من السجن بزيارة الزعيم في مكتبه فاستقبله استقبالا وديا، وشرح عفلق للزعيم ان حزبه ليس ضد الانقلاب، وفي اعقاب ذلك افرج عن جميع المعتقلين من حزب البعث، كما افرج عن العديد من المعتقلين الآخرين.

وانصرف معاونو الزعيم الى تقريب العلماء ورجال الأحياء من الزعيم تمهيدا لانتخابه رئيسا للجمهورية، وكانت وفودهم تدعى الى زيارة الجبهة حيث يشاهدون مناعة الخطوط الدفاعية والمعنويات العالية التي يتحلى بها الضباط والجنود فيزدادون اندفاعا في تأييد الزعيم.

الزعيم يقدم ترشيحه دون منازع

في مساء اليوم الأحد التاسع عشر من يونيو (حزيران) انتهت المدة التي حددت لقبول الترشيح لمنصب رئاسة الجمهورية دون ان يتقدم احد لترشيح نفسه.

وفي اليوم الثاني ـ الاثنين ٢٠ حزيران ـ قدم الزعيم حسني الزعيم ترشيحه لمنصب رئاسة الجمهورية.

وفي يوم السبت ٢٥ حزيران ١٩٤٩ جرت عمليات الانتخاب في دمشق وجميع المحافظات السورية.. واستقبلت مراكز الاقتراع وفود الناخبين، ووصلت مواكب الناخبين السوريين في لبنان وكانت مؤلفة من اكثر من مئة سيارة تزينت بالأعلام السورية واغصان الأشجار، وصور الزعيم ولافتات كتب عليها «السوريون في لبنان يرحبون بانتخاب دولة الزعيم رئيسا للجمهورية».

وكان بين الناخبين دولة الاستاذ فارس الخوري الذي حضر الى مركز الاقتراع في حي القصاع، واشترك كناخب مواطن بالاستفتاء في انتخاب رئيس الجمهورية.

واسفرت الانتخابات عن فوز الزعيم حسني الزعيم بمنصب الرئاسة الأولى.

قرار مجلس الوزراء بانتخاب الزعيم رئيساً

واجتمع مجلس الوزراء واتخذ قرارا بتصديق الزعيم رئيسا للجمهورية السورية، وجاء في القرار بعد الحيثيات ان مجلس الوزراء المجتمع في دار الحكومة في الساعة الثامنة من صباح يوم الأحد الثلاثين من شعبان ١٣٦٨ والسادس والعشرين من حزيران ١٩٤٩ بتدقيق محاضر انتخاب رئيس الجمهورية المقدمة من لدن وزارة الداخلية فتبين ان عدد الناخبين بلغ ثمانمائة وستة عشر الفا وثلاثمائة وواحدا وعشرين (٨١٦,٣٢١) صوتا وان عدد الذين اشتركوا فعلا في الانتخاب بلغ سبعمائة وثلاثين الفا وسبعمائة وواحدا وثلاثين (٧٣٠,٧٣١) صوتا وان مجموع الأصوات التي حازها السيد حسني الزعيم بلغت سبعمائة وستة وعشرين الفا ومائة وستة عشر (٧٢٦,١١٦) صوتا.

ولما كان هذا العدد يتجاوز الاكثرية المطلقة للناخبين قرر مجلس الوزراء:

١ـ اعلان انتخاب السيد حسني الزعيم رئيسا للجمهورية السورية.

٢ـ نشر هذا القرار وتبليغه لمن يلزم لتنفيذ احكامه.

وفي اعقاب ذلك قدم الأمير عادل ارسلان نائب رئيس مجلس الوزراء استقالة الوزارة عملا بالتقاليد الدستورية فتقبلها الزعيم شاكراً لأعضاء الوزارة حسن تعاونهم.

تاليف وزارة البرازي

وعهد رئيس الجمهورية الى الدكتور محسن البرازي بتأليف وزارة جديدة، وكان الزعيم الرئيس يركن الى السيد البرازي ويمحضه ثقته، ويعتمده في مهمات عديدة. وقد تألفت الوزارة الجديدة على الشكل الآتي:

الدكتور محسن البرازي رئيسا لمجلس الوزراء ووزيرا للخارجية والداخلية الامير مصطفى الشهابي وزيرا للعدل، السيد خليل مردم بك وزيرا للمعارف والصحة والاسعاف العام. السيد حسن جبارة وزيرا للمالية والاقتصاد الوطني. السيد نوري الايبش وزيرا للزراعة، السيد فتح الله صقال وزيرا للأشغال العامة. اللواء عبد الله عطفة وزيرا للدفاع.

الوزارة تواجه مسؤولياتها

مارست هذه الوزارة اعمالها بتوجيه الزعيم واشرافه وكان جواب رئيسها الدكتور محسن البرازي على كتاب رئيس الجمهورية الذي سماه فيه رئيسا للوزارة اشبه ببرنامج وزاري مختصر للاعمال التي يهدف الى تحقيقها، فهو عازم على اعادة الحياة الدستورية الى البلاد في حدود المبادىء الديمقراطية، كما هو عازم على صون هيبة الحكم وانقاذ البلاد من سياسة التمييع ـ على حد قوله ـ التي ذهبت بالكثير من مشروعات الاصلاح.

وفود المهنئين عند الرئيس

وفي تلك الفترة استقبل رئيس الجمهورية وفود المحافظات السورية التي جاءت للتهنئة فكان الرئيس يخاطب كل وفد منها بما يعود على المحافظة او الجهة التي يمثلها بالخير والنفع فقال لوفد جبل الدروز انه مسرور جدا بوجود الاستاذ عارف النكدي على رأس محافظة الجبل.. وقال لوفود الزبداني والقطيفة والقنيطرة: سأجعل القروي يشعر انه سعيد في هذا العهد.

وقال لوفد محافظة الجزيرة: ان في محافظتكم مشاريع كثيرة تتطلب التحقيق وأعدكم ان هذه المشاريع ستنتهي كلها في مدة خمس سنوات.

وقال لوفد اللاذقية: انه سيسعى لانجاز المشاريع الاصلاحية التي تتطلبها محافظة اللاذقية بأقرب فرصة ممكنة وسيكون مشروع المرفأ في المقدمة.

وقال لوفدي حماة والفرات: اشكركم على تجشمكم مشاق السفر، وارجو منكم ان تعيروا يوم الجيش قدرا كبير من اهتمامكم.

وقال لوفد الشهباء: ساكون عند حسن ظنكم ان شاء الله ولدي عدة مشروعات سأعمل على تنفيذها لاجعل سورية بلدا من اغنى البلاد العربية، وسنحاول ان ننشىء قريبا في مدينة الشهباء غوطة كغوطة دمشق الفيحاء.

وقال لوفد الجولان والقنيطرة: يا أهل القنيطرة، سنكافئكم على جهودكم بجعل قضائكم باسم محافظة.. وسنجعل كل مدينة على الحدود مستعمرة محصنة، وسنوزع عليها الاسلحة الحربية، كما اننا سنسعى لتحسين حالة المصايف في قضائكم.

وقال لوفد غوطة دمشق: انه سيعمل على تلبية جميع مطاليهم وسيحقق مشروعات الماء والكهرباء وتجفيف المستنقعات.

وقال لوفد حمص: انه يشكرهم على شعورهم الطيب واعدا بتحقيق المشاريع الاصلاحية التي تتطلبها مدينة حمص.

وقال لوفد حوران: انه يعلق آمالا كبيرة على المشروعات الكبيرة لتوليد الكهرباء والري من مزيريب وتل شهاب.

وهكذا كان يتكلم مع كل وفد من بقية الوفود التي جاءت لتهنئته.

في يوم الثلاثاء ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩ غادر الرئيس السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية السابق دمشق تصحبه عائلته الى سويسرا للاستشفاء. وقد كان في وداعه في المطار العقيد السيد بهيج الكلاس الذي اشترك في وداعه باسم رئيس الجمهورية المشير السيد حسني الزعيم، كما كان في وداعه ايضا الدكتور محسن البرازي رئيس الوزراء ودولة فارس الخوري، ولطفي الحفار وخالد العظم، وصبري العسلي وميخائيل اليان وعدد كبير من الوزراء والنواب السابقين ورجال الصحافة.

واخذ حرس الشرف التحية للرئيس القوتلي عند صعوده الى الطائرة. وقد لوحظ ان الرئيس شكري القوتلي غادر دمشق الى سويسرا بعد مضي يومين اثنين على انتخاب حسني الزعيم رئيسا للجمهورية..

وبالمناسبة نذكر ان حسني الزعيم بعد ان اصبح رئيسا للجمهورية واستتب له الأمر، افرج عن اكثر او كل المعتقلين الذي قبض عليهم في بدء حركته الانقلابية.. واعطيت لخالد العظم حرية التنقل والتجوال والتزاور بعد ان كان خاضعا لاقامة اجبارية في منزله.

واذا كان هذا كله يدل على شيء، فانما يدل على ان حسني الزعيم اطمأن الى سلامة حكمه، وفرض سلطته، فراح ناشطا يبشر بعزمه على صنع «سورية الحديثة» دون ان يخامره اي شك في ولاء اخوانه في قيادات الجيش لشخصه.

نداء فارس الخوري الى حكام العرب

رافق العهد الانقلابي في سورية انقسام بين الدول العربية احزن الشعوب العربية وفي طليعتها الطبقات المثقفة، وكان من اكثر الناس حزناً بين الشخصيات العربية المرموقة الاستاذ العلامة فارس الخوري الذي رفع رأس العرب عاليا في المقامات والأوساط الدولية، وقد اصبح ذلك واضحا معروفا.

لقد وجه الاستاذ الخوري الى ملوك ورؤساء وأمراء العرب نداء حارا ناشدهم فيه نبذ الخلافات والانضواء بتضامن واخلاص تحت لواء الجامعة العربية. وكان لندائه اثره العميق في نفوس الشعوب والجماهير العربية، لكنه للأسف لم يغير شيئا من الخلاف القائم بين الحكام.. يدل على ذلك ما ورد في تصريح ادلى به الاستاذ الخوري لمكاتب «الأهرام» في سورية الاستاذ حمدي بابيل، وقد جاء فيه رداً على سؤال وجهه اليه المكاتب حول المساعي التي يبذلها اليهود لعقد معاهدات منفصلة مع بعض الدول العربية قوله :

«هذه محاولة ولا شك جائحة على العرب، ولا يجوز بعد اليوم للدول العربية ان تقف حيال اليهود الا صفاً واحداً... وقد اخطأ العرب في الماضي بقبولهم المفاوضة بعقد الهدنة الدائمة منفردين، وأرجو ان لا يعودوا الى هذا الخطأ في المراحل القادمة.

وسئل عن الخلاف الذي شجر بين مصر والعراق ثم بين سورية والعراق، وما هي اسبابه ودوافعه ؟ فقال :

«لا ينكر انه يوجد شيء من الخلاف بين مصر والعراق، ولكني لا اعرف له سببا معقولا يستطيع اي الطرفين ان يبرره، على ان وقوف القوى العراقية موقف المتفرج في حوادث النقب اساء الى مصر وزجها في موقف حرج خرجت منه ظافرة مرفوعة الراس والحمد لله، غير ان هذه السيئة يجب التجاوز عنها الآن حرصا على وحدة الصف بين الدول العربية امام ما ينتظرها من الكوارث الآتية.. فالعرب في الخلاف القائم بين بعض دولهم يفسحون لاعدائهم ثغرة واسعة تحول دون الوصول الى ثأرهم وتعود بنكبة اخرى بعد خسارة الجولة الأولى.

المؤتمرات والمقررات لا تفيد

واضاف الاستاذ الخوري قائلا : من المعلوم ان اليهود عازمون على التوسع وتكبير الرقعة التي استولوا عليها بالقوة الغاشمة، ولا تفيد المؤتمرات والمقررات الدولية في ردعهم عن هذا الطغيان بدون القوة القاهرة، وهذه القوة لا تنتظر الا من العرب انفسهم، والذي اراه ان العرب لا يستطيعون كبح جماح اليهود الا متحدين غير منفردين، ومجتمعين بكل ما عندهم من القوى بل عليهم ان يستعدوا ليكون لهم من السلاح ما يضمن لهم ربح الجولة الثانية، فلا مساغ لهذا التنابذ والتنافر بينهم، وانا اعرف جيداً ان الشعوب العربية في جميع اقطارها متفقة ومتحدة من هذه الناحية، فعلى القائمين في الحكم ان يعملوا بموجب ما تشتهيه وتتوق اليه شعوبهم وأن ينبذوا الانانيات والنفعيات الفردية جانباً.

الجامعة العربية هي حصن العرب

وسئل عن الشائعة القائلة بأن هناك معسكرا مستقلا من دول الجامعة ينوي الارتباط بحلف عسكري فقال :

«انا لا اعرف شيئا عما يشاع بهذا الصدد، ولم يتصل بعلمي شيء عن ذلك، ولكن مازلت عند رأيي الذي رددته مراراً، و هو ان ليس للعرب الا ان يتقيدوا بنصوص ميثاق جامعة الدول العربية، وان يضيفوا اليها حلفا عسكريا يجعلهم قوة واحدة، وجامعة الدول العربية هي حصن العرب المنيع والدافع عنهم لكل غائلة.

وسئل عن رايه بالفكرة القائلة بمنح اللاجئين الفلسطينيين جنسيات الدول العربية التي يقيمون في اراضيها ؟ فقال :

«من الواضح جليا ان نزوح مليون عربي عن فلسطين قد انزل بالعرب ضررا لا يوصف.. ولذا فاني ارى الا يصار الى هذا التدبير قبل أن يبت في عودة اللاجئين الى بلادهم، فبعد ان يفسح لهم الطريق بالرجوع الى بلادهم آمنين، ينظر فيمن لا يستطيع العودة او يفضل البقاء في ملجأه الحالي، فيتخذ مثل هذا التدبير لمن يتعذر عليه الرجوع الى بلده».

ما اشبه الليلة بالبارحة ؟

هذا ما قاله الاستاذ فارس الخوري في يوليو (تموز) عام ١٩٤٩، ولو نظرنا اليوم الى اوضاع العالم العربي، وموقف العرب من اسرائيل لما وجدنا قولا ينطبق على واقعنا نحن العرب اصدق مما قاله رجل العلم والسياسة قبل ستة وثلاثين عاما... فقد عرف الداء ووصف الدواء.. فهل نأخذ برأيه، ولو فعلنا ذلك متأخرين..؟

يتبع

وفد سوري اوفده الزعيم حسني الزعيم لزيارة السيد بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية الذي يتوسط اعضاء الوفد وهم من يمينه اللواء عبدالله عطفة رئيس اركان الجيش السوري فالسيد فؤاد المحاسني الامين العام في وزارة الداخلية، والى يساره الاستاذ نذير فنصة السكرتير الخاص لحسني الزعيم، فالعقيد ابراهيم الحسيني رئيس الشرطة العسكرية.





ديلي تلجراف

استطلاعات الرأي تؤكد تحسن فرص حزب العمال البريطاني لتسلم الحكم

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» إن حزب العمال البريطاني استعاد تفوقه على الاحزاب البريطانية الأخرى بالنسبة للتأييد الشعبي في البلاد بعد النجاح الذي أحرزه في الدائرة الانتخابية الفرعية في منطقة فولهام بلندن.

إذ تشير نتائج أحدث استطلاع للرأي أجرته مؤسسة جالوب خصيصا للصحيفة إلى أن حزب العمال يتفوق على تحالف حزبي الأحرار والديمقراطيين الاجتماعيين بسبع نقاط بينما يتفوق على حزب المحافظين الحاكم بعشر نقاط ونصف نقطة.

وأعادت الصحيفة إلى الاذهان أن حزب العمال كان في الشهر الماضي على نفس المستوى مثل التحالف بينما كان منهما يتفوق على حزب المحافظين بأربع نقاط ونصف نقطة.

نسبة ملفتة

في الاستطلاع تشير إلى أن نسبة مؤيدي المحافظين بلغت ٢٨ بالمائة بالمقارنة مع ٢٩,٥ بالمائة في شهر مارس (آذار) الماضي وكذلك في شهري فبراير (شباط) ويناير (كانون الثاني).

أما العمال فقد كانت نسبة مؤيديهم ٣٨,٥ بالمائة مقابل ٣٤ بالمائة في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، وفي هذه الاثناء انخفضت نسبة تأييد التحالف من ٣٥ بالمائة إلى ٣١,٥ بالمائة.

تحسين فرص الفوز

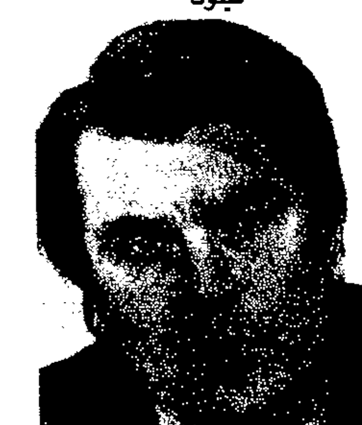
وقالت الصحيفة إن فوز حزب العمال في انتخابات دائرة فولهام أدى الى تحسين وجهة النظر الشعبية العامة تجاه فرص الحزب للفوز في الانتخابات العامة إذا ما جرت الآن مثلا.

وكان خمسة وأربعون بالمائة من الناخبين يعتقدون في الشهر الماضي أن المحافظين سيفوزون بينما كان سبعة وعشرون بالمائة فقط يعتقدون أن العمال سيفوزون في الانتخابات العامة المقبلة. أما الان فقد اصبحت نسبة الذين يعتقدون أن العمال سيفوزون بأربعين بالمائة بينما انخفضت نسبة المحافظين إلى ٣٦ بالمائة.

ثاتشر



كينوك



اوين

افضل سياسة

وأما ما يتعلق بأي الأحزاب لديه أفضل السياسات بشكل عام يرى ٢٥ بالمائة من الناخبين ان سياسة المحافظين هي أفضل السياسات بينما يرى ٣٢ بالمائة أن سياسات العمال افضل. وكانت نسبة مؤيدي سياسات التحالف أيضا ٢٥ بالمائة. ولكن هذه النسبة كانت في الشهر الماضي فقط على النحو التالي:

٣٦ بالمائة للمحافظين.
٢١ بالمائة للعمال.
٣٠ بالمائة للتحالف.

الانقسام والتطرف

ومن النتائج المهمة التي اظهرها الاستطلاع أن هناك نسبة كبيرة من الناخبين تعتقد بأن في وسع حزب العمال أن يحسن أيضا سمعته وصورته العامة خلال الاشهر القادمة لأن الحزب مازال يعاني من بعض الانقسامات ومن التطرف اليساري.

وهناك تأييد واسع بين الناخبين لوجهة النظر التي تقول إن حزب العمال هو القادر على إسقاط حكومة مارجريت ثاتشر المحافظة الحالية. كما أن نتائج الاستطلاع تشير إلى تدهور شعبية رئيسة الوزراء وحزبها.

ولا شك في ان هذه النتائج ستبعث على الارتياح دون شك في صفوف العمال وزعيمهم نيل كينوك بينما لن تكون مرضية كزعيمي التحالف ديفيد أوين وديفيد ستيل أو زعيمة المحافظين مارجريت ثاتشر.

وأشارت الصحيفة إلى أنها كلفت جالوب باجراء الاستطلاع ما بين التاسع والرابع عشر من شهر ابريل (نيسان) الحالي وأن الذين اشتركوا فيه عينات تمثل كل أنحاء بريطانيا في اكثر من مائة مقاطعة.

وقد تبين أن نسبة الذين كانوا مترددين في مواقفهم أو «لا يعرفون» وصلت إلى ١٠,٥ بالمائة.

كيف تتهجأ كلمة «مفتاح»؟
ف ـ ت ـ ح...

عن الشقيقة «المسلمون» ـ محمود كحيل

وول استريت جورنال

الولايات المتحدة تخطط لفرض ضرائب على الاستثمارات الأجنبية

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» تعليقا على مقترحات الضريبة الجديدة التي تقوم اللجنة المالية في الكونجرس الأمريكي بدراستها الان تشتمل على عدة بنود تهدف إلى فرض المزيد من الأعباء الضريبية على كاهل الأجانب. إذ أن تلك البنود ستزيد إلى درجة كبيرة التعرفة المفروضة على البضائع المستوردة والضرائب على المستثمرين الأجانب بالاضافة إلى التشديد على هؤلاء المستثمرين بشكل عام.

عائدات الدولة

وتشير تقديرات الكونجرس إلى أن هذه التغييرات ستزيد من عائدات الدولة خلال السنوات الخمس القادمة حوالي عشرين ألف مليون دولار.

ويرى رئيس اللجنة المالية في الكونجرس أن على البعض أن يتحمل العبء وأن هؤلاء البعض لا بد وأن يكونوا الاجانب. إذ كان التفكير في البداية يتجه نحو فرض ضرائب على الشركات الأمريكية ولكن اللجنة المالية اعترضت على ذلك.

عملية صعبة

وقالت الصحيفة إن فرض هذه الضرائب على المستثمرين الأجانب في الولايات المتحدة ربما يكون صعبا لأن هناك من ينتقدون الخطوة بشدة ويقولون إن القوانين الجديدة ستكون سلبية وتعود بنتائج عكسية.

يضاف إلى ذلك أن هذه القوانين ستؤدي إذا ما طبقت إلى مناقضة بعض الاتفاقيات التجارية الدولية، ويركز المعارضون على أن فرض مثل هذه الضريبة سيؤدي حتما إلى ابتعاد المستثمرين الأجانب عن الاستثمار في أمريكا والتوجه إلى غيرها من الدول.

ومن اهم هذه القوانين المقترحة إنهاء الخصم الضريبي على التعرفة المفروضة على الواردات مما يعني في الواقع زيادة تلك التعرفة إلى ٥٤ بالمائة. وإذا ما حصل ذلك فان عائدات الخزينة الأمريكية سترتفع بمقدار ١٠ الاف مليون إلى ١٥ الف مليون دولار خلال السنوات الخمس المقبلة.

إلا أن النقاد يقولون إن هذا العبء الجديد أيضا سيقع في نهاية الأمر على كاهل الأمريكيين أنفسهم الذين سيشترون البضائع المستوردة. وفي الوقت الذي تواصل اللجنة المالية دراستها للمقترحات الجديدة تستمر المعركة بين المؤيدين والمعارضين.

تايمز

سكوتلانديارد تحقق في صفقات بملايين الجنيهات لعصابة المافيا

قالت صحيفة «التايمز» إن شرطة سكوتلانديارد بدأت التحقيق سرا على جانب المحيط الأطلسي في شبكة من الشركات الوهمية والحسابات التي تتعامل بملايين الجنيهات لحساب المافيا.

حسابات وهمية

فقد توجه عدد من رجال سكوتلانديارد في الأسبوع الماضي إلى فلوريدا في الولايات المتحدة وإلى اسبانيا وجزر البحر الكاريبي لهذا الهدف. كما بدأ عشرة من ضباط المخابرات البريطانية التحقيق بالتفصيل في حسابات مصرفية بلغت في جزيرة مان البريطانية وحدها اكثر من مائة وسبعين حسابا.

وقد أصبح من شبه المؤكد الان أن تتخذ الشرطة اجراءات اكيدة في هذا الصدد في لندن ومن المتوقع أن تعتقل الشرطة الأمريكية في ميامي عددا من الاشخاص.

عملية سرية

وأشارت الصحيفة إلى أن العملية باكملها بدأت قبل حوالي سنة وأنها على درجة من السرية بحيث لم يعرف بها إلا بضعة ضباط من سكوتلانديارد.

وتتركز التحقيقات على الطريقة التي تنتقل بها الأموال التي تعود على المافيا من الجريمة إلى الحسابات المصرفية المعقدة والواسعة. ولكن يبدو أن من شبه المستحيل معرفة ذلك. ويعتقد أن التحقيقات تشتمل على تقصي أصول بضع مئات من الملايين من الدولارات.

شاهد مهم

وكان عدد من ضباط سكوتلانديارد قد توجهوا إلى ميامي في الاسبوع الماضي وهم يصطحبون سجينا متهما بالتعامل في أموال مسروقة، وسوف يكون هذا الرجل بمثابة شاهد في فلوريدا. وكان قد بدأ الحديث إلى الشرطة قبل ثلاثة أسابيع بعد أن عمل كشرطي سري تظاهر بأنه يريد شراء مخدرات في فلوريدا.

كما بدأت السلطات في دول أخرى في تعقب أشخاص معينين يشكلون أجزاء أخرى من الشبكة الواسعة.

ها آرتس

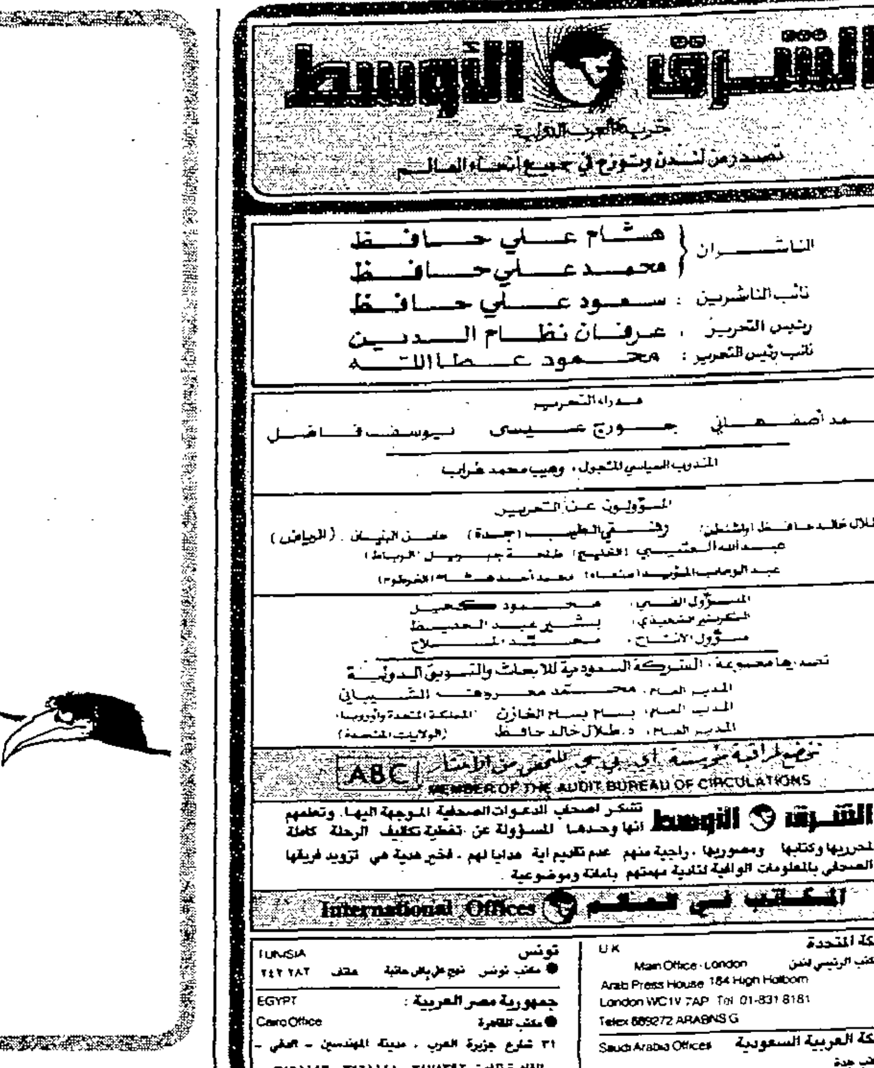
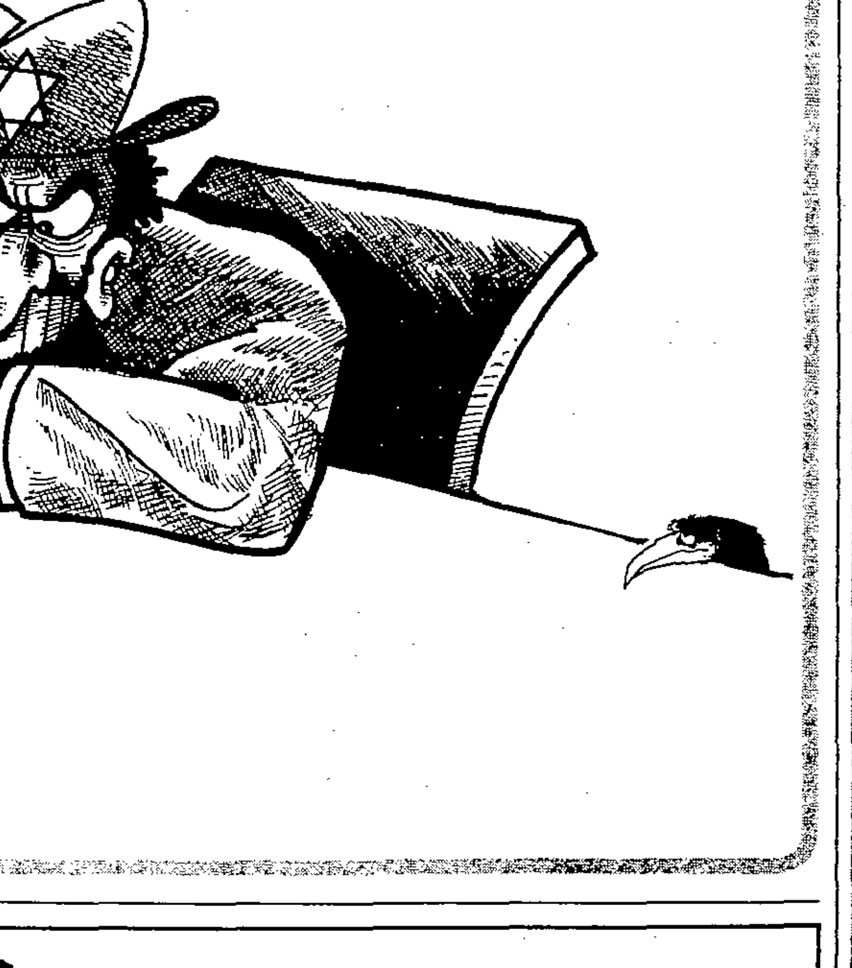
فضيحة انهيار بورصة الأوراق المالية باسرائيل

انهيار بورصة الأوراق المالية في عام ١٩٨٣ الذي هز المجتمع الاسرائيلي في حينه، كان السبب في تعيين لجنة رسمية برئاسة قاضي المحكمة العليا موشيه بيسكي للتحقيق في هذه القضية. وقد نشرت صحيفة «هآرتس» المستقلة مقالا افتتاحيا بمناسبة انتهاء اللجنة المذكورة من أعمالها ونشرها تقريرا حول نتائج تحقيقاتها جاء فيه:

تقرير «لجنة بيسكي» الذي نشر امس الاول جاء لوضع معايير جديدة من البحث والتعمق في مادة التحقيق. وتستند توصيات اللجنة على قاعدة رحبة من الحقائق التي جمعت بعمل شاق ومتواصل. وان من يريد من الآن فصاعدا الحصول على معلومات موثوقة بشأن الاسئلة المتعلقة بكيفية تورط الدولة في هذه القضية المؤلمة، والاشخاص الرئيسيون الذين تسببوا في هذا التورط، لا ينبغي عليه الا ان يمعن النظر في مئات الصفحات التي اشتمل عليها هذا التقرير.

وقالت الصحيفة انه في ضوء العمل الضخم الذي قامت به لجنة بيسكي فاننا نأسف لعدم قيام الحكومة بتعيين لجنة تحقيق، حسبما كان يتوجب عليها ان تفعل، حيث ان تعيين اللجنة جاء نتيجة المطالبة التي تقدم بها مراقب الدولة بعد عام ونصف عام من وصول القضية الى نهايتها العملية.

واستطردت الصحيفة بالقول ان هناك بلا شك قيمة تربوية للنتائج الشديدة التي استخلصتها اللجنة بشأن الشخصيات الرئيسية المسؤولة عن هذه القضية. واننا نأسف هنا فقط لأن هذه الشخصيات رفضت النتائج وفضلت اغماض عيونها بدلا من ذلك.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد احمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — U.K
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف. الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض — Riyadh Office
شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) تلفون ٤٧٩٢٣٣٣ (٧ خطوط) ص.ب ٤٧٨ تلكس ٢٠١٦٦٠ اس.جي
● مكتب الخليج — Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو
ص.ب ٥٨١ ـ الرمز البريدي ٣١٤٢١ الدمام
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel. 85 76583 - 8756575

المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
١٣ شارع ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني ـ رقم ٥ و٦
Tel. 66100 - 67130 - 67339

تونس — TUNISIA
● مكتب تونس

جمهورية مصر العربية — EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ العجوزة ـ القاهرة تلفون ٣٤٧٨٣٩٢ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٦١١٤٣

السودان — Khartoum Office
● مكتب السودان
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
Tel 71707/71782 – 71732

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح النبي ص.ب ١٣٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣١

الولايات المتحدة — USA
● هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
● واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W 920
Washington, D.C 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

وثيقة ادانة لاسرائيل

الجولة الجديدة التي تقوم بها اللجنة الدولية لتقصي الحقائق حول حقوق الانسان في الأراضي العربية المحتلة تدخل في إطار الجهود الكبيرة التي تبذلها الأمم المتحدة لكشف ممارسات الاحتلال الاسرائيلي ضد السكان العرب في هذه الأراضي.

وهو جهد إيجابي يستحق التقدير لعدة اسباب ابرزها أن التقارير التي تعدها اللجنة من خلال زياراتها لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين ومقابلاتها مع الشهود والمبعدين من الأراضي المحتلة ترسم صورة كاملة للأوضاع داخل هذه الاراضي تحفظ كوثيقة رسمية ضمن وثائق المنظمة الدولية.

ويشكل مجموع هذه الوثائق مستندا دوليا ودليلا دامغا للممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان العربي في الاراضي المحتلة.

فهذه اللجنة التي قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة انشاءها بموجب قرارها رقم ٢٤٤٢ الصادر في ١٩ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٦٨ تتولى جمع أكبر قدر من المعلومات عن أوضاع السكان في الأراضي العربية المحتلة والممارسات الصهيونية ضدهم وتحليل هذه المعلومات ثم رفعها في تقرير مفصل للجمعية العامة للمنظمة الدولية.

ورغم إتجاه بعض الآراء الى التقليل من شأن هذه التقارير بقدر تقليلها ايضا من شأن القرارات التي تصدرها الأمم المتحدة في صددها ولا تنفذ، الا أن المؤكد ان مثل هذه التقارير، بما تتسم به من صبغة رسمية لا تقبل الجدل أو النقاش، تشكل وثيقة علنية دولية تكشف للرأي العام العالمي حقيقة عمليات القمع والقهر التي تمارسها اسرائيل ضد سكان الاراضي العربية المحتلة.

ولذلك فهي بالقطع تحدث تأثيراً إيجابياً خاصة على المدى الطويل. ويكفي تأكيداً لمدى تأثيرها ان اسرائيل مازالت حتى اليوم ترفض دخول أعضاء هذه اللجنة للاراضي العربية المحتلة او التعاون معهم.

بريتوريا تتظاهر بالاصلاح

يتظاهر نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا بأنه يسن قوانين يعطي بمقتضاها اغلبية سكان البلاد، الوطنيين السود، حقوقهم بصورة تدريجية. فيوم الاربعاء الماضي نشرت حكومة بريتوريا كتابا أبيض يتضمن خططا تشريعية لالغاء قوانين تقييد حرية انتقال المواطنين السود الى مناطق البيض والعمل فيها. ولكن الحكومة قدمت في اليوم ذاته مشروع قانون الى برلمان الاقلية البيضاء يقضي باعطاء وزير القانون والنظام سلطات شبيهة بتلك التي كانت تمارسها الحكومة العنصرية في ظل حالة الطوارىء التي لم ترفع الا قبل ثلاثة اشهر.

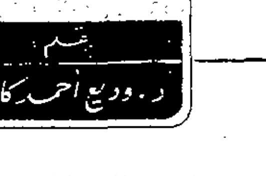
لا احد يمكن ان يعترض بالطبع على الغاء قوانين تقييد حرية الانتقال التي اعتقل بموجبها ١٨ مليونا من المواطنين السود منذ البدء في تطبيقها عام ١٩١٦. ولكن السلطات التي ستعطى لوزير القانون والنظام يمكن ان تستخدم بصورة تعسفية في اي وقت.

وتظل «اصلاحات» حكومة بريتوريا شكلية. اذ لا يبدو انها تنوي الغاء قانون «مناطق المجموعات» الذي يميز بين مناطق السكن والعمل على اساس العرق.

ولا تزال حكومة بريتوريا تعتبر السود الذين يعيشون في ما تسميه «الاوطان المستقلة» الخمسة (وعددهم ما بين ٥ و٦ ملايين) «اجانب» وتحرمهم من جنسية جنوب افريقيا. والسود في هذه «الاوطان» أشد فقرا من السود الذين تعتبرهم حكومة بريتوريا جنوب افريقيين وتسمح لهم بالعمل في مناطق البيض. كما ان مجالس بلديات مدن السود كما هي الآن ما هي الا ذراع تخدم سلطة الاقلية البيضاء.

ولن يكون اي اصلاح فعالا ما لم يعط السود تمثيلا في الحكومة المركزية يتناسب مع عددهم.

هل سيستمر انخفاض الدولار؟



بقلم: د. وديع أحمد كابلي

هذا هو السؤال الذي يسيطر على الاوساط المالية هذه الايام.. والسبب في ذلك واضح لجميع المهتمين بالقضايا النقدية حيث ان الدولار الامريكي هو من أهم العملات الدولية وأكثرها انتشاراً وتداولا.

وحيث أن للدولار تلك الاهمية والتأثير على التجارة العالمية (الصادرات والواردات) فان التغيرات في سعره تؤثر على كثير من الدول والافراد. ومن هنا نجد ذلك الاهتمام الواسع باخبار الدولار صعوداً وهبوطا.

فان سعر الدولار لا يهم فقط اولئك المضاربين في اسواق العملات الدولية، من حيث تحقيق الخسائر او الارباح، بل أنه يؤثر على دخل تلك الدول من العملات المختلفة، وعلى مدى الاستقرار في نمط التجارة الدولية بل وحجم الديون الخارجية والتي يرتبط معظمها بالدولار.

والى الان لم تستطع اي عملة منفردة ان تحل محل الدولار الامريكي في الحجم او الاهمية، وذلك لعدة اسباب أهمها حجم الاقتصاد الامريكي وقوته، ونظام النقد الدولي المطبق حاليا والذي يعطي للدولار وزنا كبيراً حتى في حساب قيمة وحدة حقوق السحب الخاصة والتي كان يفترض ان تكون وحدة حساب دولية تحل محل الدولار.

اسباب الانخفاض

لم تكن هناك اسباب هيكلية قوية وراء انخفاض الدولار والذي بدأ في شهر فبراير (شباط) عام ١٩٨٥، كما لم تكن هناك اسباب واضحة لاستمرار ذلك الانخفاض بمثل هذه السرعة والقوة، وذلك لان الاقتصاد الامريكي لم يشاهد تدهورا مماثلا لتدهور سعر الدولار..!!

لقد كان السبب وراء انخفاض الدولار قرارا سياسيا اكثر منه سببا اقتصاديا، ونحن نعلم مدى قوة الارتباط بين السياسة والاقتصاد.

فهل كانت الاسباب وراء الارتفاع الشديد ثم التدهور المفاجىء للدولار. لعبه سياسية محكمة..؟

هذه النظرية لها كثير من الانصار.. وخصوصا بعد الانهيار المفاجىء لاسعار البترول!!

ومهما كانت الاسباب او الدوافع لتلك التغيرات الكبيرة في سعر الدولار.. فان آثار تلك التغيرات هي حقائق لا يمكن الجدال حولها.

الاتفاق الخماسي

من الحقائق الثابتة ان قرار تخفيض قيمة الدولار تجاه بقية العملات الدولية الرئيسة قد اتخذ خلال الاجتماعات المتكررة بين وزراء المالية للدول الخمس الصناعية الكبرى وهي امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا واليابان، وهي ذاتها الدول الخمس الكبرى في صندوق النقد الدولي والذي يقوم بالاشراف على نظام النقد الدولي.

ولا شك ان تلك الدول الخمس قد وجدت ان من مصلحتها جميعا تخفيض الدولار في هذا الوقت بالذات.

ولكن كيف تحقق ذلك الاتفاق في ظل سياسة حرية الاسواق؟ والتي تنادي بها امريكا وبقية الدول الاربع والمبنية على عدم التدخل في تحديد الاسعار.

ويظهر ان هناك فرقا شاسعا بين النظرية والتطبيق وبين الشعارات المرفوعة والسياسات المتبعة..!!

فقد شعرت امريكا بأن استمرار ارتفاع الدولار قد بدأ يضر بمصالحها الداخلية في حين انتهت الاستفادة من مرحلة الارتفاع في الفترة التي كانت تحتاج فيها الى تحويل العجز الضخم في الميزانية الفدرالية.

فان ضخامة العجز في الميزان التجاري وتدهور المركز التنافسي للسلع والخدمات الامريكية، قد اجبرا الولايات المتحدة على التخلي عن سياسة حرية السوق، وبدأت تتدخل وبمساعدة الدول الاربع الاخرى للضغط على الدولار لتخفيض قيمته في الاسواق بشكل منسق ومخطط له من قبل.

إلى متى ..؟

ولكن الاسئلة التي تراود المراقبين هي.. الى متى ستستمر تلك السياسية؟ وهل أدت تلك السياسة الغرض منها؟ وهل سيستقر الدولار عند هذا الحد؟ ام سيستمر في الانخفاض..؟ او سيعود للارتفاع؟ وليس هناك جواب سهل وسريع لكل تلك الاسئلة فان كل شيء يعتمد على كل شيء!!

اي ان هناك عدة عوامل تتحكم في ذلك.. منها عوامل اقتصادية يمكن لنا تحليلها .. وعوامل سياسية خارجة عن مجال ذلك التحليل..!!

العملات المختلفة

لنأخذ الان العملات الرئيسة ونحلل الطلب عليها لنرى ما سيكون موقفها تجاه الدولار الامريكي.

الجنيه الاسترليني: لا اظن ان الطلب على الجنيه الاسترليني سيزيد عما هو عليه الان، وذلك لاسباب خاصة بالاقتصاد البريطاني ومعدلات النمو المتوقعة له، ولذلك فان احتمال زيادة سعر الاسترليني بالنسبة للدولار عما هو عليه الان احتمال ضعيف.

المارك الالماني: رغم ان الطلب على المارك مازال قويا، كما ان الاقتصاد الالماني سيستفيد من انخفاض سعر البترول الا ان معدلات النمو في المانيا ستكون معتدله، ولذلك فان سعر الصرف قد يستقر حول ٢ مارك للدولار.

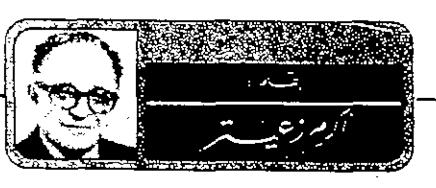
الين الياباني: يعتقد كثير من المراقبين ان الين الياباني سيستمر في الارتفاع تجاه الدولار الامريكي (واشاركهم ذلك الاعتقاد) وذلك لان الاقتصاد الياباني ينمو بسرعة كبيرة نسبيا ويتمتع بكثير من الحيوية والنشاط بالاضافة الى استفادة اليابان من انخفاض اسعار البترول الى حد كبير، فهي تستورد ٩٩٪ من احتياجاتها من البترول، وستوفر حوالي ٢٥ بليون دولار من فاتورة البترول هذا العام.

الفرنك الفرنسي: يحتمل زيادة سعر الفرنك تجاه الدولار ليصل الى معدل ٦ فرنكات للدولار، اذا استمر معدل الصادرات الفرنسية في الزيادة بنفس القوة التي حققها خلال العام الماضي.

الفرنك السويسري: هو من اكثر العملات الدولية استقرارا ولا يحتمل ان تزيد قيمته بالنسبة للدولار بنسبة عالية حيث ان الاقتصاد السويسري اقل تأثرا بالتغيرات الاقتصادية الدولية.

هذه توقعاتنا لاسعار تلك العملات تجاه الدولار لبقية عام ١٩٨٦، وهي مبنية على اساس الملاحظة المستمرة للمتغيرات الاقتصادية الدولية، ولكن قد يحدث ما ليس في الحسبان، وهو شيء متوقع دائما. أما بالنسبة للعملات الاخرى فاقوى العملات هي التي تستطيع المحافظة على علاقة ثابتة مع الدولار.

مع السودان


بقلم: أكرم زعيتر

الحمد لله، والتحية للمجلس العسكري الانتقالي في السودان، لأنه صدق وعده، وأوفى بعهده، وأجرى الانتخابات للجمعية التأسيسية في موعدها المضروب، وكان ذلك ايذانا بتخلي العسكريين مختارين عن السلطة للشعب الذي يفترض في الحكم الدمقراطي ان يكون هو مصدر السلطات.

لقد اكتوينا في تاريخنا الحديث بانقلابات عسكرية جمة وبحكم عسكري مستديم فرضته علينا. وهي حين وقعت سوغت تمردها على النظام القائم بحرصها على الدمقراطية، وحمايتها للحرية، ثم ما لبثت حتى استأثرت بالحكم وعضت عليه بالنواجذ. ولتبرهن على انها وليدة ارادة شعبية وبرا بالوعد الذي قطعته باعادة امانة الحكم الى الشعب، قد تلوذ بعملية استفتاء تعقبها انتخابات لمجلس يتزيا بزي الشعبية. اما الاستفتاء فقد جرت التقاليد على ان تفوق نسبة الموافقين على التسعين بالمئة واما الانتخابات فتجيء نسبة الانصار مئة بالمئة!! وكل الناس يقولون «نعم» وليس فيهم من يقول «لا» إلا في التشهد!! وقديما قال ابو العلاء عن «نعم» هذه:

تلوا باطلا وجلوا صارما
وقالوا: صدقنا فقلنا: نعم

وجرت العادة الا يطيح الانقلاب الا انقلاب مثله، لتقويم اعوجاج او تصحيح مسيرة! الا ان تكون نقمة شعبية عارمة تغدو أعصارا يقتلع الاستبداد من جذوره.

وقبل ان أجيء الى الاعصار الشعبي السوداني الأخير احب ان اشير الى ان اول انقلاب عسكري وقع في بلاد عربية كان في العراق منذ خمسين سنة وتولى كبره اللواء بكر صدقي يوم طوح حكومة الزعيم العربي الكبير ياسين الهاشمي، ولكنه لم يدم طويلا، وانتهى بمصرع بكر بيد عسكريين. واما الانقلاب الثاني فذاك الذي قام به حسني الزعيم قبل سبع وثلاثين سنة يوم اعتقل رئيس الجمهورية السورية وبطل استقلالها شكري القوتلي ورئيس وزرائه، وهو كسابقه العراقي لم يدم طويلا، فما لبث ان طوح به انقلاب عسكري آخر قام به اللواء سامي الحناوي الذي سارع الى تسليم دفة الحكم ـ على غير مألوف الانقلابات العسكرية ـ الى ساسة سورية الذين اقاموا وزارة ائتلافية برئاسة الزعيم هاشم الأتاسي.

وبعد فان الاعصار الشعبي الذي اطاح الدكتاتورية مرتين قد تجلى في السودان. وفيهما برهن الشعب السوداني على اصالة نزعته الدمقراطية. ففي سنة ١٩٥٨ قام اللواء ابراهيم عبود بانقلاب عسكري قضى فيه على النظام المدني القائم وألف وزارة من العسكريين. ولكن جماهير الشعب السوداني مالبثت سنة ١٩٦٤حتى هبت تتصدى للعسكريين، فانتصرت عليهم واجبرت اللواء ابراهيم على الاستقالة، وانهت بذلك الحكم العسكري واقامت حكما دمقراطيا، ولا ازال اذكر مدى اغتباطنا بالنصر الذي كتب لتلك الهبة الشعبية وتفرد تلك الحركة بكون الشعب نفسه هو الذي حرر السودان من الحكم العسكري الدكتاتوري وفرض الحكم الشعبي الدمقراطي.

ولكن هذه الدمقراطية البرلمانية ما لبثت حتى جبهت سنة ١٩٦٩ بانقلاب عسكري قاده جعفر النميري.. ولست اتحدث هنا عن العهد النميري، وقدرته على القبض على ناصية الحكم هذه المدة الطويلة، وبراعته في ترضي بعض الساسة المدنيين او الايقاع بينهم والباسه حكمه الدكتاتوري ثوبا من دمقراطية زائفة واستهوائه الجمهرة باعلانه تنفيذ الاحكام الشرعية الاسلامية، وان رافق التطبيق شطط اساء اليه، حتى كانت فضيحة تهريب الفلاشا اليهود من الحبشة الى فلسطين مرورا او انطلاقا من السودان بت اتوقع هبة شعبية لتخليص السودان من دكتاتورية النميري مدركاً بأن الشعب السوداني الذي قضى على الدكتاتورية العسكرية سنة ١٩٦٤ هو هو الشعب القادر على انقاذ نفسه ثانية من الحكم الاستبدادي المستطيل، وقد تيسر لي ان اجتمع في اواخر عهد النميري ببعض ساسة السودان وقادة الفكر فيه وان المس شدة توقانهم الى الدمقراطية، مؤمنين بأنها آتية لا ريب فيها، وقد اسفر هذا التوقان في نيسان (ابريل) سنة ١٩٨٥ عن الحركة المباركة التي قادها تجمع النقابات المهنية وهدفت الى تعبئة الشعب السوداني واعلان العصيان المدني على حكم النميري العسكري مما حمل قيادة الجيش المخلصة المتحسسة مشاعر الشعب على الانحياز الى صفوف الشعب الثائر فتم بذلك اسقاط نظام النميري .. وبهذا حققت الانتفاضة الشعبية غرضها وكان دور القيادة العسكرية ممثلة بعبد الرحمن سوار الذهب التجاوب مع الارادة الشعبية العارمة من دون طبع الحركة بطابع العسكري الطامع في السلطان، وبعبارة أخرى اقول ان الشعب السوداني حقق انجاز تحويل نظام عسكري عميق الجذور الى نظام حكم دمقراطي مدني.

ولهذه الحركة الشعبية التي ايدها بادي الرأي القائد العسكري عبد الرحمن سوار الذهب، واتسم موقفه منها ومن مسيرتها باللباقة والحكمة مزايا وخصائص نذكر منها:

اولا: ان القائد عبد الرحمن سوار الذهب صدق ما عاهد الشعب عليه وسلم ادارة الحكم مدنيين مخلصين. وجاءت الانتخابات للجمعية التأسيسية تعيد السودان الى اصالته الدمقراطية ممثلة بالحكم الدستوري.

ثانيا: لقد تنزهت هذه الحركة عن روح الانتقام الجائر او الثأر الظالم واحالت المخالفات الدستورية والقانونية والقومية الى القضاء غير المتشنج، وبرئت من مهازل ومآسي المحاكم الثورية التي رأينا مثيلاتها فور انقلابات عسكرية فكانت سبة القضاء وعار العدل.

ثالثا: ان الانتخابات التي جرت، وهي المرحلة الأولى لعودة الدمقراطية، قد تنزهت عن تدخل عسكري او املاء متسلط، وقد خاضتها الأحزاب واثقة باستقامتها، مطمئنة الى نزاهتها، وفي اجتهادها ان الدمقراطية الصحيحة هي الكفيلة بمعالجة ازمات السودان الكثيرة، واذا شابت الانتخابات في بعض الدوائر بعض شوائب فما كانت وليدة تدخل السلطة والقضاء كفيل بتداركها.

رابعا: ان الحركة حرصت على توفير التوازن الحكيم، واجتناب الشطط او النزق، في علاقتها بالدول العربية خصوصا، فلم تستثر نقمة نظام، ومخاوف جيران، وكراهية دولة، ورأينا المجلس العسكري الانتقالي على غاية من الحكمة والروية ابعد ما يكون عن العنجهية العسكرية، حريصا على تغليب مصلحة الشعب التواق الى الدمقراطية على اية طموحات في السلطان مما اكسبه مكانة كريمة في تاريخ السودان الحديث ولدى دول العالم.

خامسا: حرص العهد على معاملة حركة قرنق الانشقاقية في الجنوب بالحكمة والحسنى والتدبر بأسلوب خال من الاستفزاز بحيث قوى الأمل بأن تتكفل الدمقراطية الجديدة بمعالجة الأمر بما يؤمن وحدة السودان ونجاته من عقابيل السياسة الماضية ودسائس خصوم عروبة السودان وإسلامه.

ولا ريب في ان للسودان مشاكل ضخمة ويكابد ازمات اقتصادية، معاشية واجتماعية وسياسية هائلة الامر الذي يوجب على البلاد العربية كافة ان تراعي ظروفه، وان تأخذ بيده، وان تظاهره الى ابعد ما تكون المظاهرة. ثم ان الدمقراطية في السودان امام امتحان جديد، ولا اقول تجربة، فاذا كتب لها الفلاح عاد خيرها على الامة العربية.

اننا نتجه بقلوبنا اليوم نحو السودان ونحيي قادته الحكماء ونتابع باهتمام مسيرة الدمقراطية بعد الانتخابات الأخيرة ونتداعى الى نصرته حتى يكتب له تمام الفلاح في تجربته والنجاة كلها من محنته.

اقول هذا واوكد ما قلته مرات وهو ان اعدى الدمقراطية سوء ممارستها ولا يخدم الاستبداد مثل الفوضى تستشري باسم الحرية والشطط في استغلالها ولعل السودان الشقيق يأخذ العبرة من الأحداث التي مرت به، ويفيد من تجاريبه ويكون في نظامه الدمقراطي الآتي وفي ممارسته حريته الدستورية قدوة.

خاطرة:

قال لصديقه وهو يحاوره: ولماذا يضع مجلس الشيوخ الاميركي تحفظات شديدة حول بيع السلاح الاميركي الى دولة عربية ولا يقرر الموافقة من دون قيد ولا شرط؟

اجاب الصديق: لأن اعضاءه المحترمين يخشون ان يستصدر شيمون بيريز مرسوما بحله.. ومرسوما آخر يقضي بأن يحل الكنيست الاسرائيلي محله..

قال: والعاصمة؟

اجاب: لا خلاف حولها فتل ابيب توأم واشنطون!

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٣٠	٤,٢٥	٣,٢٩	٣,٥٦	٣,٤٣	٤,٠٥	٤,٠٦	٣,٥٥	٤,٢٣	٣,٣٧	٣,٣٢	٤,١٥	٤,٢٦	٣,٤٩	٥,٢٣	٣,٢٦	٤,٥٥	[illegible]
الشروق	٥,٥٣	٥,٥٠	٤,٥٦	٥,٢١	٥,١٧	٥,٣٥	٥,٤٠	٥,٣٤	٥,٥٣	٥,٠٥	٥,٠٢	٥,٣٥	٥,٣٦	٥,١٩	٧,٠٦	٤,٥٨	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,١٨	١٢,١٩	١١,٣٨	١١,٥١	١١,٥٣	١١,٤٨	١٢,٣٠	١٢,٢٤	١٢,٢٧	١١,٣٦	١١,٣٥	١٢,٠٩	١٢,١٩	١٢,٠٧	٢,٠٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٤١	٣,٤٧	٣,١٧	٣,١٩	٣,٢٩	٢,٥٦	٤,٠٧	٤,٠٢	٣,٥٦	٣,٠٧	٣,٠٦	٣,٥٧	٣,١٩	٤,١٥	٥,٥٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٤٥	٦,٥٠	٦,١٨	٦,٢١	٦,٢٩	٦,١٠	٧,١٣	٧,٠٢	٦,٥٥	٦,٠٦	٦,٠٤	٦,٣٧	٦,٢٩	٦,٤٥	٨,٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,١٥	٨,٢٠	٧,٤٠	٧,٥١	٧,٥٢	٧,١٨	٨,٤٥	٨,٤٠	٨,٢٥	٧,٣٦	٧,٣٤	٨,٠٣	٧,٢٩	٨,٠٥	١٠,٣٤	٧,٥٦	٩,٤٤	[illegible]

	بلريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٤٥	٤,٢٥	٤,٣٤	٥,٣٦	٤,٣٤	٣,٥٠	٣,٥٥	٤,١٨	٤,٠٩	٣,٢٠	٣,٥١	٤,٣٦	٤,٢٩	٤,٢٢	٤,١٥	٤,٣٥	٤,٠٥	٥,١٦	٣,٠٥
الشروق	[illegible]	[illegible]	٦,٢٢	٧,١٧	٦,٢٦	٥,٤١	٥,٤١	٦,٠٦	٦,٠٠	٤,٥٧	٥,٣٤	٦,٠٦	٦,١٥	٦,١٤	٥,٥٨	٦,١٤	٥,٥٠	٦,٤١	٤,٥٨
الظهر	[illegible]	[illegible]	١,٤١	٢,١٣	١,٣٤	١٢,٥٣	١,٠٥	١,٢٤	١,١٢	١٢,٤٦	١,٠٨	١٢,٥٢	١,٣٩	١,٢٤	١٢,٥٥	١,٠٧	١٢,٤٩	١,٢٠	١٢,٠٤
العصر	[illegible]	[illegible]	٥,٤٠	٦,٠٣	٥,٢٩	٤,٥٠	٥,٠٥	٥,٢٢	٥,٠٩	٤,٥٢	٥,١١	٤,٣٤	٥,٣٩	٥,٢٠	٤,٤٤	٤,٥٥	٤,٤٠	٤,٥٦	٣,٥٩
المغرب	[illegible]	[illegible]	٨,٥٩	٩,٠٨	٨,٤٠	٨,٠٤	٨,٢٨	٨,٤٠	٨,٣٣	٨,٣٤	٨,٤١	٧,٣٥	٩,٠١	٨,٣٣	٧,٤٩	٧,٥٨	٧,٤٦	٧,٥٧	٧,٠٩
العشاء	١٠,٤٤	٩,٤٤	١٠,٤٠	١٠,٤٣	١٠,٢٥	٩,٤٧	١٠,٠٧	١٠,٢١	١٠,٠٦	١٠,٠٤	١٠,١٧	٩,٠٠	١٠,٤١	١٠,١٧	٩,٢٥	٩,٣١	٩,٢٤	٩,١٧	٨,٥٥

البهائيّة ... والمسؤولية الاعلامية

بقلم: د. صلاح الدين عبدالحميد محمد

تعتبر مسؤولية وسائل الاعلام والاتصال بالجماهير رسالة هامة للتصدي للمذاهب الفكرية الهدامة بهدف حماية المجتمع الاسلامي ضد الفساد الفكري والديني الذي يستشري فيه، وحماية أفراده ضد الانحرافات الفكرية والمذهبية والآفات الخبيثة التي تصيب الافراد في عقيدتهم وفي حياتهم، وتحصينهم ضد الافكار التي تبثها هذه الجماعات الهدامة وضد افكارها اللاخلاقية كالاباحية والكذب والنفاق والشرك بالله وضد الوقوف موقف اللامبالاة تجاه الفكرية المرتدة عن الاديان السماوية.

ولقد انتشرت الانحرافات الفكرية في السنين الاخيرة واصبحت تسري في المجتمعات والامم مجرى الدم في العروق بهدف تحقيق غايات بعيدة عن صالح المجتمع او صالح أفراده، وهي ـ في الاصل ـ ذات تعاليم تناقض تماما تعاليم ومبادىء الدين الاسلامي والديانات السماوية الاخرى.

ولا خلاف على ان الصهيونية العالمية تقف وراء هذه الجماعات وتنظمها وتوجهها وتمولها باسراف حتى تحقق من ورائها اهدافا سياسية في المقام الاول وتأكد دور الصهيونية العالمية في دعم ومساعدة الكثير من هذه الجماعات كالماسونية وجماعات ومحافل الروتاري والليونز والبهائية والاحمدية التي ظهرت في قاديان بالهند. وقد حوربت هذه الجماعات ومازالت تحارب حتى الان من قبل الحكومات.

والذي ينظر الى هذه التنظيمات والجماعات يلاحظ ظاهرتين غريبتين: الاولى ان اغلب هذه الجماعات ظهرت واستشرت في البلاد الاسلامية وكانت بداياتها منذ القرون الاولى بعد ظهور الدين الاسلامي وأن القليل منها ظهر في البلاد غير الاسلامية. اما الظاهرة الثانية فان أغلب هذه الجماعات والمحافل اما ان تتخذ مسميات اسلامية وإما ان تصاغ تعاليمها وضلالاتها بشكل يستشبه طابع آيات القرآن الكريم او الاحاديث النبوية الشريفة، مثل جماعات الثنوية والازادمردية ومجتمع القرامطة، او جماعة اخوان الصفا الذين كانوا يعتبرون انفسهم اصحاب الهيمنة على تعاليم ومبادىء الدين الاسلامي وقد خرجوا بالمقالة الضالة التي مؤداها ان للاسلام معنيين: المعنى الاول ظاهر وهو الذي يفهمه كل المسلمين ويعرفه العامة في سائر الاقطار الاسلامية. ويتعلق باركان الاسلام الخمسة وما يتصل بها اتصالا مباشرا، اما المعنى الثاني الباطن فهو الحقيقة الالهية التي لا يقدر على فهمها سوى القليل... وانطلاقا من انها معان لا يفهمها سوى الصفوة فقد جاؤوا بمعان ومفاهيم منحرفة تماما وأمعنوا في ايجاد مبادىء لاخلاقية أدت الى هدم مبادىء الدين الاسلامي وازالتها تماما من عقول معتنقي هذه الافكار سواء كانوا من الصفوة او تابعيهم!

خطورة كبيرة

ولقد شعرت الصهيونية العالمية ممثلة في الماسونية وافكارها واساليبها بخطورة المد الاسلامي وانتشاره وهو ما يؤدي الى انكماشها وزعزعة افكارها واضعاف تأثيرها، فحاولت ان تحارب المجتمع الاسلامي في اسسه الفكرية التي تتمثل في مبادىء الدين الاسلامي وتعاليمه من ناحية وتفتيت المجتمع الاسلامي نفسه الى فرق وجماعات وطوائف لها معتقدات فكرية مستقلة من ناحية اخرى ويترتب على هذا كله ايجاد افكار دينية متناقضة تتنافى مع الدين الاسلامي فكرا وروحا.

والسبب الحقيقي وراء نجاح الماسونية في استغلال أصحاب تلك الافكار والمذاهب هو انها لاتزال عالقة في فكرهم وتشغل اذهانهم فأوقدت الماسونية في عقولهم النار الخابية وأعادت تعاليمهم القديمة الى الحياة مرة اخرى في أشكال جديدة تخدم أغراضها.

وقد ولدت البهائية في ايران كواحدة من هذه الجماعات والمحافل، بعد أن مهدت لها أفكار البابية ودعت الى تعاليمها في طول البلاد وعرضها. ثم نمت واستشرت في غفلة من رجال الدين الذين ضعف دورهم في الحياة العامة في المجتمعات الاسلامية كما ترعرعت واستفحلت في غيبة وسائل الاعلام والاتصال بالجماهير وبسبب الغفلة التي أصابت القائمين عليها حتى أصبح دورهم مبتورا في تبصير الجماهير بخطورة وضلال هذه الأفكار.

بدأت الفكرة الاولى للبهائية عام ١٢٣١هـ عندما ظهر كاظم الرشتي فجأة في كربلاء بالعراق وهو رجل مجهول الاصل والمولد، ورشت اسم قرية بايران بالقرب من الحدود الشمالية الغربية بين ايران والعراق، ولم يكن اهلها يعرفون شيئا عن هذا الرجل الذي كان يمهد لافكاره بدراسة عقائد الباطنية وأدعى انه من المتفقهين العلماء واستغل من مبادئها فكرة المهدي الغائب المنتظر وفكرة باب هذا المهدي وحرص على ايجاد الشخص الذي يستطيع ـ بواسطته ـ تحقيق كل ما يريد الا ان هذا الرجل اختفى في ظروف غامضة ولا يعرف متى وكيف وأين هلك ولكن أفكاره بقيت تعشش في رؤوس بعض مريديه ومنهم «علي محمد رضا الشيرازي» المولود عام ١٨١٩م في شيراز بجنوب ايران.

وفي عام ١٨٤٤ أسس هذا الرجل الطائفة البابية التي مهدت السبيل الى افكار وتعاليم البهائية وكان عمره حينذاك يناهز الخامسة والعشرين.

وتحكي كتب التاريخ انه قضى سنوات عمره يتيما في كفالة خاله الذي علمه بعض مبادىء القراءة والكتابة للاستفادة منه في تجارته الواسعة مما اتاح له فرصة التجوال والسفر في ايران وفي خارجها.

وعند بلوغه سن الخامسة والعشرين ترك تجارة خاله وانصرف الى دراسة الروحانيات وعلوم الكواكب والنجوم وتحضير الارواح حيث جماعة البابية، وأعلن أنه هو (الباب) وان الله اختاره ليكون كذلك وكانت التعاليم التي اعلنها تقرر ان (الباب) هو الواسطة امام الخلق للدخول منه الى تحقيق كل الآمال والاحلام وان الدخول من الباب يحقق الوصول الى شخص عظيم محتجب الان (ايامها) خلف ستارة العزة وهذا الشخص هو المهدي المنتظر الذي سيحقق للداخلين من (الباب) كل الكمالات السماوية وكل الاحلام والرغائب!

وبمرور الوقت امعن (الباب) او الميرزا علي محمد رضا في ضلالاته فبعد ان كان يقرر انه هو الواسطة (الباب) للوصول الى الجوهر السماوي والى المهدي المنتظر المختبىء في احدى مغارات فلسطين، تحول الى الادعاء بأنه هو الجوهر السماوي نفسه وانه هو المهدي المنتظر نفسه لأن الجسم المادي للمهدي قد حل في جسمه هو حتى وصل الى القول بأن (الباب) هو المهدي المنتظر الماثل امام الناس!

ثم ازداد امعانا في ضلالاته فأعلن ان الروح الالهية السماوية قد حلت في جسده الذي هو في الاصل المهدي المنتظر! ثم وصلت ضلالات الباب الى منتهاها حينما اعلن انه هو الاله الابهى وهو (النقطة) في السماوات والكون أي المحور الذي تدور حوله كل السماوات والارض والكون الامر الذي دفع علماء الشيعة الى مقاومة هذه الافكار والقضاء عليها. وقد وصل الامر الى حدوث فتن وقلاقل وصدامات دامية دفعت الشاه الى اصدار اوامره بالقبض على الباب واتباعه وحوكم بعد تفنيد وفضح افكاره الدينية وأعدم رميا بالرصاص لانه اعتبر مرتدا عن الاسلام. وقد حاول اليهود الروس الماسونيون انقاذه من رصاصات الشاه فلم ينجحوا في مساعيهم وبذلك هلك اعظم منفذ لتعاليم الماسونية على الأرض. ومع مطلع عام ١٨٥٢ ميلادية حاول اتباعه الانتقام من الشاه باطلاق الرصاص عليه ولكنه نجا بعد اصابات طفيفة في وجهه وأمر بالقبض على اتباعه جميعا ومحاكمتهم وتم اعدام بعضهم وسجن البعض الآخر والافراج عن البعض الثالث.

وقد ألف الباب قبل اعدامه كتابه واسماه «البيان» متضمنا مجموعة التعاليم والافكار والشروح والأوصاف والمدح لنفسه أي لتلك الحقيقة السماوية التي يريد نشرها.

ضلالات وافتراءات

حاول اليهود الماسونيون بعد فشلهم في انقاذ (الباب) من الاعدام البحث عن بديل متحمس فوجدوا ضالتهم في (حسين علي المازندراني) الذي كان واحدا من مريدي الباب المقتول وكان واحدا ممن قبض عليهم الشاه ثم افرج عنه بعد المحاكمة وثبوت براءته. وأثمرت اتصالات «كيناز» اليهودي الروسي الماسوني الذي كان مسؤول الاتصال بين الحركة الماسونية وبين الباب واتباعه فأعلن المازندراني انه الموعود الذي جاء (الباب) ليبشر به واطلق على نفسه لقب «بهاء الله» واطلق عليه اتباعه اسم (باب الباب) واعلن انه وصي الباب وخليفته ثم أمعن في انحرافه الفكري، فادعى انه المسيح قد نزل اخيرا ثم ادعى النبوة ثم أمعن في غيه فادعى انه إله السماوات والارض.

وساعدته الماسونية فنشرت أقواله وأكدتها وزعمت انه مظهر الله الاكمل وانه بهاء الله الموجود في المزامير التي ورد فيها ـ حسب زعمهم ـ انه هو بهاء الله وأن مجيئه والانتماء اليه هو الجنة ومخالفته هي النار فصدق المازندراني هذه المزاعم ودعا اليها ونشرها بين اتباعه وظل البهاء ينشر ضلالاته ويزيد من اتباعه حتى مات بالحمى عام ١٨٩٢م عن عمر يناهز خمسة وسبعين عاما ودفن في مدينة حيفا بفلسطين وأصبح قبره مزارا يحج اليه البهائيون ويتوجهون اليه في صلاتهم حيث يعتبرونه قبلتهم!

وقد ألف المازندراني كتابا اسماه «الايقان» ضمنه كل تعاليم البهائية وجمع فيه كل المتناقضات والانحرافات الفكرية ثم ألف كتابا آخر اسماه «الاشراقات» وهو عبارة عن مجموعة المقالات والخطب التي نشرها بين مريديه واتباعه. أما كتابه الثالث فهو «كتاب الاقدس» الذي ألفه قبل هلاكه بوقت قصير بناء على الحاح من مريديه الذين اعتقدوا انه إله وطلبوا منه ان يبين لهم كيف يعبدونه. وأخطر ما جاء في «كتاب الاقدس» ادعاء المازندراني بأنه إله واقراره هذه الالوهية واتيانه بأحكام وتعاليم وشرائع يلغي بها احكام وتعاليم وشرائع القرآن الكريم من عقول المسلمين والدعوة الى انشاء وطن قومي لليهود.

وتولى بعده ابنه عباس افندي الذي كانت تنافسه على خلافة البهاء امرأة جميلة وجريئة تسمى «قرة العين» وكانت من مريدي البهاء وتعاشره معاشرة الازواج، وبدأ نشاطها الضال واضحا منذ بداية العهد بالبابية وشاركت في الاحداث الخطيرة التي وقعت حتى أواخر ايام المازندراني. ولم تكن هذه المرأة تخفي علاقتها الشائنة باليهودي «كيناز» الذي كان وراء هذه الاحداث كلها. وكانت «قرة العين» أجرأ من كل الرجال في اعلان الخروج على الاسلام والدعوة الى الفجور بين النساء. ولم يستطع عباس افندي منافسة هذه المرأة على خلافة أبيه، فأصدر أبوه اثناء مرضه «أمرا مقدسا» في وصية مغلقة يوصي فيها بتولي ابنه عباس افندي زعامة البهائية. وبعد تغلبه على «قرة العين» وتوليه زعامة البهائية اسمى نفسه «عبد البهاء» ولقد فاق اباه مكرا ودهاء وأضاف المزيد من الانحرافات والضلالات وأقر بنوة عيسى بن مريم لله عز وجل ونادى ان الحقيقة المسيحية ليست من سلالة آدم ولكنها بنت الله.. وأنه من الضروري ان يتجمع اليهود البهائيون في وطن قومي خاص بهم.

مات عباس افندي او «عبد البهاء» عام ١٩٢١ عن سبعة وسبعين عاما وقبره في حيفا وكان قبل وفاته قد ذكر في وصيته ان يخلفه حفيده لابنته المدعو شوقي افندي» الذي أسمى نفسه «ولي امر البهاء» ولم يكن على المستوى نفسه من الدهاء والنشاط مثل جده لأمه «عبد البهاء» أو جده الاكبر «بهاء الله»، وضعفت البهائية على يديه ومات بسبب أزمة قلبية اصابته في لندن ودفن هناك.

مسؤولية وسائل الاعلام

ولا اختلاف على ان هذه الجماعات والمحافل كثرت وتغيرت اساليبها خلال السنين الاخيرة وكان ذلك في غفلة من وسائل الاعلام وقصورها عن ملاحقة هذه الجمعيات والمحافل وبيان حقيقتها امام عامة الناس في المجتمعات الاسلامية وغير الاسلامية. وتنحصر مسؤولية وسائل الاعلام في ستة جوانب يمكن بها حماية المجتمع المسلم ضد هذه الجماعات وضد أفكارها وهي:

● ابلاغ الجماهير عن هذه الجمعيات والمحافل والقاء الضوء عليها وفضحها اينما وجدت. فالصحافة ورجالها هم اقدر افراد المجتمع على ملاحقة مثل هذه الجماعات والكشف عن افكارها الحقيقية ولفت انظار أولي الامر من الحكام وعلماء الدين لدرء خطرها والقضاء عليها قبل استفحال امرها.

● ومن المسؤوليات شرح وتفسير اهداف هذه الجماعات التي ترمي الى القضاء على ترابط المجتمع الاسلامي والكشف عن الاسس الفكرية لهذه المذاهب وتحصين المسلمين ضد شرها وخطرها، ومن ناحية اخرى شرح فكر وتعاليم ومبادىء الدين الاسلامي الصحيح وبيان التصور الاسلامي للأحداث، والأشياء والافكار والظواهر حتى لا تستغل استغلالا خبيثا.

● ومن المسؤوليات ـ ايضا ـ ازالة الجمود الفكري الذي ران على عقول الكثيرين من المسلمين مما أبعدهم عن جوهر تعاليم الدين الاسلامي وازالة التناقض بين عادات وتقاليد المجتمعات الاسلامية وبين التعاليم والمبادىء الاسلامية الصحيحة وازالة الاسباب التي تحول دون تطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

● توضيح وبيان الطرق والأساليب الفعالة من أجل حماية الفكر الاسلامي ضد كل ما يشوبها من افكار جانحة أو منحرفة او ضالة وضد الجماعات والمحافل التي تسعى الى تفتيت روابط المجتمع الاسلامي.

● توجيه وارشاد افراد المجتمع المسلم الى التعاليم الاسلامية الصحيحة والأحكام والآداب الاسلامية وتعريف المسلمين بالدين الحق واركانه السليمة دون شوائب.

● تعليم افراد المجتمع المسلم وبصفة خاصة النشء كتاب الله وسنته النبوية ومساعدتهم على فهمها وادراك معانيها واهدافها وآدابها.

وفي النهاية، اذا كانت البهائية وبقية الجمعيات والمحافل تتعاون مع الماسونية العالمية في العمل على هدم المجتمع الاسلامي وبث افكار مخالفة لتعاليم ومبادىء الدين الاسلامي ومنافية للعقيدة الاسلامية من أجل قطع الصلة بين اركان الامة الاسلامية وبين ماضيها وحاضرها، فلا اختلاف على أن وسائل الاعلام هي حارسة كيان المجتمع الاسلامي تعمل على ترابط اعضاء الامة وهي عنصر مساعد للحيلولة دون مخالفة الافراد للعقيدة الصحيحة وما يترتب على ذلك من التشكيك في مصادر الدين الصحيحة.

ويفتح اذهان المسؤولين في المجتمع الاسلامي ضد المدعين والمتنبئين حتى لا يكون أفراد المجتمع مطية لتحقيق اغراض مشكوك فيها وحتى لا يصدق عليهم معنى الآية الكريمة **«أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا أهواءهم».**

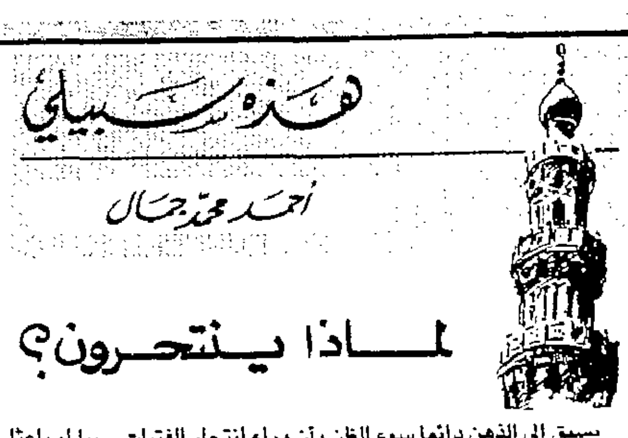
مجمع الخالدين يوصي بتحفيظ القرآن الكريم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوصى مجمع اللغة العربية بالقاهرة «مجمع الخالدين» الذي يضم نخبة من كبار رجال الفكر والدين واللغة بضرورة ان تهتم الدولة بالعمل على تعليم قدر من القرآن الكريم حفظا وتلاوة وتفسيرا في مراحل التعليم الاساسي حتى يكبر النشء على المعرفة الحقة بالدين وبالأخلاق الكريمة التي تنفع المجتمع.

كما أوصى المجمع في نهاية دورته الثانية والخمسين التي عقدت حديثا بالقاهرة بضرورة العناية باللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة والالتزام باللغة الفصحى في التعليم الاساسي والعناية بتعليم التراث العربي شعرا ونثرا.

كذلك اوصى المجمع بتوحيد المصطلحات العلمية في الوطن العربي ووضع المجمع مصطلحات عربية للاستخدام في مجال الحاسبات الالكترونية وأوصى بنشرها وأكد ضرورة أن يحرص القادة والمسؤولون العرب على أن تكون احاديثهم وخطبهم الى الجماهير بلغة عربية واضحة خاصة في وسائل الاعلام. كما أوصى مجمع الخالدين بأن تكون اللغة العربية السليمة هي لغة المسرح خاصة المسارح التي تسمى مسرح الدولة.



لماذا ينتحرون؟

يسبق الى الذهن دائما سوء الظن بأن وراء انتحار الفتيات سببا او باعثا يتصل بالعرض والشرف.

وهذا ـ في نظري ـ خطأ ظاهر، فأسباب الانتحار وبواعثه ودوافعه عند الجنسين كثيرة ومتعددة.

فهناك الفتاة التي تنتحر ـ او تقدم على الانتحار ثم تنجو من الموت اذا ادركها الاسعاف السريع ـ بسبب من معاملة زوجة الأب، ومناصرة الأب لزوجته على ابنته، فتضيق البنت ذرعا بالحياة في بيت تظلله احقاد الزوجة مع قسوة الأب، وفقدان النصير من حنان أم أو عطف إخوة، ولا ترى أرحم لها من الموت عن طريق إشعال النار في ثيابها في مطبخ او في حمام.

وهناك الفتاة التي يتردد الخطاب على باب أبيها، ولا تجد في ردهم عنها عذرا وجيها، ثم ترى الاعوام تمضي واحدا وراء الآخر، ونظائرها يسبقنها إلى الظفر بفوارس الأحلام، ويسعدن بنيل حقهن في الزوجية والأمومة... في حين لا يبدو لها بصيص من أمل في تحقيق ذاتها، وتلبية فطرتها، وإسعاد شبابها الموشك على الأفول والذبول، فتجد نفسها مدفوعة الى الانتحار بعامل اليأس من نيل أهم أوطار الانثى، وتحقيق أولى وظائفها في الحياة.. وهي ان تكون زوجا واما.

وثمة الفتاة الطالبة التي تحرص كل الحرص على مواصلة دراستها، بينما يصر الأب كل الاصرار على الاكتفاء بما نالت من علم، وتزويجها الخطيب الذي طرق بابه. فهي ترى أن إتمام التعليم غايتها الكبرى، والأب يرى أن زواجها أمنيته العظمى ليفرغ من همها ويضمن مستقبلها.. فإذا نفذ الأب رأيه، وأهمل رأيها فالموت في نظرها أولى بها!

وقد حدثت منذ أعوام محدودة حادثة انتحار لفتاة، ولكن الطبيب أسعفها فسلمت من الموت، وسألها الطبيب عن أسباب إقدامها على الانتحار فذكرت له أن اباها طلق امها، ولها منه إخوة صغار، وهي طالبة في المدرسة ولا تستطيع ان توفق بين خدمة البيت ومواصلة دراستها، إلى جانب الواجبات المدرسية التي يجب ان تتمها في البيت، وغياب الام وحنانها ورعايتها هو الأهم.

أما الطلاب، فقد يقدم الشاب على الانتحار او ينتحر فعلا لا لأنه رسب في الامتحان، ولكن لأن أباه وربما جميع افراد أسرته قابلوا رسوبه بكثير من التقريع.. وهدده أبوه بالطرد من المنزل... لأن الانفاق على طعامه وشرابه وكسوته أصبح حراما. فهنا أمام حالة الرسوب والضياع معا يرى الطالب أن الموت خير له وأسعد حالا.

لذلك يحسن بنا الا نسيء الظن بحوادث الانتحار، فنزعم ان وراءها اسبابا تتصل بالعرض والشرف.

وعلى كل حال، ينبغي للآباء والامهات وكل مسؤول عن بيت أو اسرة، أن يتصرفوا بعقل وعاطفة متوازنين تجاه أولادهم من بنين وبنات ليضمنوا لهم استقرارا في تفكيرهم، واستقامة في تصرفاتهم، مع تزويدهم دائما بزاد الايمان بالله وبالقدر خيره وشره، والأمل في فضله ورحمته، واقناعهم ان الأمور تجري بمقادير وما لا يدرك كله لا يترك جله.

كما ينبغي للآباء والأمهات ألا يكرهوا أولادهم على نوع من التعليم لا يريدونه ولا يميلون إليه، ولا على الزواج قبل أن يريدوا هم ذلك، او بمن لا يريدون، وليكن طريقهم الى قلوب أولادهم التفاهم والتشاور والتعاون والتراضي.

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا مؤمنين صادقين مخلصين لك الدين. اللهم حبب إلينا الايمان وزينه في قلوبنا، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان، واجعلنا من الراشدين يا أرحم الراحمين.



أضواء على بطولة كأس الأندية الخليجية لكرة القدم: الهلال البطل.. ومباراة لن تنساها مدينة الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

وسط امطار ورياح شديدة وامام هدير اكثر من ٤٥ الف متفرج، انتزع فريق الهلال السعودي اغلى نقطتين في تاريخه عندما تغلب على فريق العربي الكويتي بهدف دون مقابل احرزه سعد مبارك في الدقيقة ٦٣ من المباراة الختامية للبطولة الرابعة لكاس مجلس دول التعاون الخليجي للاندية ابطال الدوري لكرة القدم والتي جرت مساء امس الاول بملعب رعاية الشباب بالملز.

فريق النادي العربي الكويتي الفائز بالبطولة الاولى والوصيف في الثانية والثالثة دخل المباراة الختامية كتحصيل حاصل ومركز متاخر لاول مرة بالنسبة له. لكن مدربه «مكاي» ولاعبوه ادوا المباراة بروح نهائي الكؤوس اذ عمد المدرب الى اللعب بتكتيك وعناصر جديدة لاول مرة بعد اخفاق بعض العناصر في المباريات السابقة فلعب بطريقة ٤/٤/٢، عبد الرضا عباس في المرمى وللدفاع علي مندني وسامي الحشاش وفرج نفاع (رئيس الفريق) عبد العزيز المطوع.. ولخط الوسط ماجد سلطان واحمد عسكر وحسن عاشور وعيد مطلق ولخط المقدمة عبد الله بلوشي وعنبر سعيد كراسي حربة يساندهم ماجد سلطان ناحية اليسار، اشراك المدرب لفرج نفاع بجانب الحشاش لاخفاق قاسم بارون في المباريات السابقة وعيد مطلق لغياب صباح عبد الله فيما جاءت مشاركة ماجد سلطان بدل محمد كرم لاجادة الاول مناوراته الهجومية وربط الوسط بالهجوم وفشل الاخير في العطاء الفني واللياقي معا اذ ابدى المدرب استجابة للانتقادات الجادة من رئيس الوفد «معرفي» حول اعتماد المدرب على اسماء قل عطاؤها.

وتبعا لذلك فالعربي دخل المباراة بتشكيلة المثالي لاول مرة وانعكس ذلك على عطاء الفريق.

الفريق الهلالي البطل لعب بتشكيلة المثالي للمرة الثانية على التوالي بالبطولة: خالد الدايل في المرمى وكان بحق جريئاً وواثقا طوال دقائق المباراة رغم صعوبة ذلك في مثل تلك الحالة الجوية عدا كرة واحدة اساء توقيتها لكنها جاءت سليمة.

وللدفاع عبد الرحمن التخيفي «ورئيس الفريق» صالح النعيمة وحسين البيشي وسلطان المهنا ولخط الوسط عبد الرحمن اليوسف وعبادي الهذلول وفهد المصيبيح ولخط الهجوم يوسف الثنيان وهذال الدوسري وسعد مبارك نفذوا طريقة ٤/٣/٣ لكن تفاوت التنفيذ على مدار وقع اللعب، فسعد مبارك يتراجع للوسط في حالة تقدم اليوسف عبد الرحمن مع تناوبه الغزو الجانبي ناحية اليسار مع المصيبيح وان كان ذلك قد احدث نوعا من اللاتوازن في الناحية اليسرى بخلاف اليمنى في ظل تواجد الثلاثي المرعب التخيفي واليوسف والفنان الثنيان. وفي الوقت الذي يبقى فيه عبادي الهذلول محور الوسط الثابت تمركز اللعب نحو ٤/٢/٤ في حالة الهجوم، وللدفاع ٢/٤/٤ بتراجع جميع اللاعبين لقفل ملعبهم مع بقاء الثنيان وهذال كثنائي مقدمة يلعب هذال على خط افقي والثنيان طولي ناحية اليمين، وبحق فقد كان تكتيكيا جيدا يشك في ان «نوقيرا» فكر فيه.

انحسار اللعب وسط الملعب كان يجيء لتكتيك لاعبي الوسط في الفريقين واعاقة الارضية الموحلة للعب الهلال المتقارب في رسم المثلثات والمحاولات الفردية للاعبين الموهوبين، الثنيان وسعدو اليوسف، وفي ذات الوقت العشب المشبع بالماء ساعد في اسراع كرات العربي الى درجة يصعب التحكم فيها باللعب ولكن مجمل الظروف الجوية كانت لصالح العربي. ومع ذلك كان اول تهديد حقيقي في المباراة في الدقيقة ٢٩ من تسديدة خفيفة اطلقها هذال بيسراه طار لها عبد الرضا وحولها من مرماه الى ضربة زاوية.

محاولات العربي الهجومية قتلت بمصيدة تسلل محكمة لاول مرة من رباعي دفاع الهلال في تواجد ظهير هجومي في الناحية اليمنى يملك نزعة هجومية قتالية وظهير ايسر صلب لعب واجاد رغم اصابته البليغة في الكتف الايسر، وقبل كل ذلك لم يجد لاعبو العربي حتى فرصة التسديد من خارج المنطقة لاسيما من عسكر وبلوشي اللذين تصديا لجميع محاولاتهما افضل لاعبي الدورة صالح النعيمة بجسارة فيما قضى حسين البيشي على استماتة عنبر سعيد في خط المقدمة رغم سرعة الاخير وتنقله في جميع مراكز الهجوم.

وتمكن الدفاع الهلالي الاكثر كون هجمات العربي جاءت معظمها من العمق ولم يلعب مطلقا بجناحي جنب.

وشهد هذا الشوط ابراز حكم المباراة البحريني (المللود) لبطاقة صفراء واحدة ليوسف الثنيان لخاشنته علي مندني.

في شوط المباراة الثاني تواكب وتشابه مع الامطار والرياح السريعة وتفاعل الجمهور مع ذلك كثيرا وامتزجت احاسيس اللاعبين بالشيء نفسه عندما نهج لاعبو الهلال اللعب السريع او المتسرع في كثير من الاحيان وكاد ان يكلفهم كثيرا لاحساسهم بان الوقت يمضي سريعا فنهج الفريق الهجوم الضاغط بقوة وسط مقاومة وصمود رهيب من لاعبي العربي لكن ذلك كان له ثمنه ففي الدقيقة ٥٥ اوقف فرج نفاع الكرة على الثمانية عشرة وسقطت الكرة امام المصيبيح وتسرع بالتسديد بيمناه ومرت بجانب القائم الامين لمرمى عبد الرضا كفرصة هلالية مهددة على الهلال كاد منها ان يصاب المصيبيح بالتشنج العضلي ندما عليها في الدقيقة ٦١ (رئيس العربي) عبد العزيز المطوع يخرج عن طوره من جراء الضغط الهلالي الحابس لانفاس الجميع ويبرز الحكم البطاقة الصفراء لسوء سلوكه.

بعدها بدقيقتين الثنيان يسدد بعنف حولها ببراعة فرج نفاع الى ضربة زاوية نفذها عبد الرحمن اليوسف باتقان وبلمح البصر بقذيفة راسية جانبية ماكرة لسعد مبارك فاجأت مدافع العربي وامسكها عبد الرضا عباس بعد عودتها من هز الشباك. تفجر حناجر الجماهير الصابرة وسط اعلان هدف البطولة للازرق.. يتلقى بعدها مباشرة سعد مبارك بطاقة صفراء لخروجه نحو الجماهير بعد احراز الهدف.

وكاد رد العربي ان يأتي سريعا ففي الدقيقة ٦٤ ومن أول هجمة للعربي بعد الهدف تقدم حسن عاشور بكرة ناحية اليسار ويحولها للعمق داخل المنطقة لبلوشي الغير مراقب فيسدد ارضية سريعة مرت بجوار القائم.

وفي الدقيقة ٧١ بطاقة صفراء لعلي مندني لخاشنته الثنيان الذي ابتعد عنه منعا للاحتكاك مع بداية الشوط الثاني لكنه عاد لتلك الناحية مضطر لحاجة الفريق لذلك.

محاولات هجومية محمومة لفريق العربي لمعادلة النتيجة قابلها الهلال بالوقع نفسه دون محاولة تهدئة اللعب السريع فلاعبو العربي اظهروا نزعة قتالية عالية لم تشهد منهم خلال مبارياتهم الاربع الماضية ويبدو انها محاولة جادة لهزيمة الفريق المستضيف لمسح العروض السابقة للفريق لاسيما في اولى المباريات امام ظفار العماني.

لكن استبسال الهلاليين كان فوق كل تلك المحاولات بل جاءت التهديدات الحقيقية هلالية، ففي الدقيقة ٧٨ يوسف الثنيان ينطلق ناحية اليمين ويجهز كرة رائعة مرت اسرع من هذال الذي حاول ولكن... وفي الدقيقة ٨٥ هذال ينفرد وجها لوجه مع حارس المرمى العرباوي بعد ان تخطى سامي الحشاش لكنه يصوب بين يدي عبد الرضا عباس وكانت تلك اثمن فرصة مهدرة في المبارة من الفريقين.. وقد احتسب قبلها لفريق العربي عدد من الضربات الركنية تصدى لها الدفاع والدايل بثبات وان كانت احداها من سوء توقيت بين النعيمة والدايل. لينهي الحكم المباراة المثيرة والنادرة في مثل تلك الظروف والنضال الجماهيري بفوز غال للكرة السعودية والهلالية بالتحديد.

وجدير بالذكر والاشارة عدم لجوء لاعبو الهلال لاي نوع من انواع او حيل اضاعة الوقت بادعاء الاصابة او خلافه وان كان ذلك من حقهم المتعارف عليه في كرة القدم وربما يعاب عليهم ذلك لو حدث تغيير في النتيجة في غير صالحهم لكنهم اثبتوا اخلاصهم وقتاليتهم ورجولتهم في اللعب والكسب الشريف.

والمنظر الرائع لتاكيد اصالة الجماهير هو هتافها للفرق الفائزة الثلاثة وتحيتهم للاعبي العربي الكويتي، فقد اظهر لاعبو الفريقين روحا رياضية خليجية رائعة عندما بدأ النعيمة والحشاش عملية استبدال الفانلات وكلاهما يحمل الرقم ٥ وتبعهم في ذلك العديد من اللاعبين وبعض اخر منهم مع لاعبو العربي القطري وصيف البطل يصعد القائد صالح النعيمة لتسلم الكاس بشعار العربي الاخضر والابيض وسط ترديد الجماهير بالقول «نحمد الله جت على ما نتمنى».

عقب نهاية المباراة التقت «الشرق الاوسط» بمدربي الهلال السعودي والعربي الكويتي لاخذ رايهما في المباراة الختامية الشيقة، لكن المدربين تبادلا الاتهامات وادعى كل منهما انه الافضل:

مكاي.... كنا الافضل

«ديف مكاي» المدرب الانجليزي لفريق النادي العربي الكويتي قال عن المباراة: «لقد خسر الفريق الافضل ورغم ان العرض كان رائعا من الفريق الا ان فريقي تفوق على الهلال وسط ظروف جوية لم تساعدنا على الكسب، ففريق الهلال لم يستطع ان يغزو مرمانا على عكس ما كنت متوقعا، وفي الوقت الذي تألق فيه جميع لاعبو فريقي برز من الهلال رغم عدم متابعتي للفريق جيدا حارس المرمى فقط».

ويبدو ان مكاي لم يكن متابعا لتلك المباراة بالفعل والتي شهدت ضعفا هجوميا كبيرا من الهلال.. وبالتاكيد سيغير نظرته لو رجع الى شريط المباراة عن طريق الفيديو.

نوقيرا... بل نحن الافضل

اما مدرب الهلال خوسيه نوقيرا (برازيلي) فقد تحدث عن المباراة ثم رد بعد ذلك على اتهامات مدرب العربي فقال «كانت المباراة صعبة لان ارضية الملعب كانت مشبعة بمياه الامطار التي هطلت بغزارة طوال دقائقها لاسيما وان ذلك ليس في صالح فريقي الذي يلعب كرات جماعية متقاربة تدعمها مجهودات فردية واحيانا لمس الكرة من مرة واحدة بنقل جيد مما اثر على عرض الفريق، وبين شوطي المباراة قلت للاعبي فريقي «نحن الابطال ولا نريد غير هدف واحد فقط نضمن به الكأس ونحتفل به مع هذه الالوف من المشجعين ولذا هاجمنا مرمى العربي بسبعة لاعبين كان خلالها فريقي هو الافضل ولو كانت الظروف طبيعية لشاهدتم اهدافا اكثر».

وردا على ما قاله «مكاي» علق نوقيرا بقوله «هؤلاء المدربون من جلدة «مكاي» يملكون اللغة الانجليزية جيداً ويغامرون بالتحدث بها للكلام فقط وكم تمنيت لو كانت الارضية العشبية جافة لاذيقه طعم الخسارة الحقيقية».

واستطرد نوقيرا قائلا: «انني اتساءل لماذا لم يظهر مستوى فريقه الا في المباراة الاخيرة فقط ؟... اين كان بقية مباريات البطولة؟... فلو لعبنا مع العربي قبل المباراة الاخيرة لانزلنا بهم هزيمة ساحقة ففريقه لا يجيد غير لعب الكرات الهوائية الطائشة».

الامير فيصل بن فهد يشارك رئيس فريق الهلال صالح النعيمة في رفع الكاس تحية للجماهير.

غداً استفتاء الشرق الأوسط

تعلن «الشرق الاوسط» غدا الاستفتاء الذي نظمته وشارك فيه الاعلاميون والمدربون المرافقون للفرق المشاركة في البطولة الخليجية. وسيجيب الاستفتاء عن الاسئلة التالية:

- من هم افراد منتخب البطولة؟
- من هم أفضل اللاعبين في جميع المراكز؟
- من هو أحسن لاعب في البطولة في نظر المدربين والاعلاميين؟
- من هو حارس المرمى المنافس للعماني حامد عبد الرزاق؟

وكانت «الشرق الاوسط» قد نظمت استفتاء آخر خلال البطولة للجمهور الرياضي تناقلته صحف الخليج.. واختار فيه الجمهور صالح النعيمة كأحسن لاعب في البطولة وحامد عبد الرزاق كأحسن حارس مرمى.. وهو ما تحقق فعلا في الاختيار النهائي بواسطة اللجنة المختصة.

قصة الهدف بالصور



سعد مبارك (السهم) لعب الكرة براسة

سكنت الكرة الشباك

فرحة الهدف والفوز

صور خاصة بـ «الشرق الاوسط» تصوير: الطاف حسين

رسالة اليمن الرياضية

«أهلي صنعاء بطلا للكأس»

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

للمرة الرابعة يتوج اهلي صنعاء بطلا للكاس، بعد ان تمكن من الفوز على فريق المجد بهدف نظيف سجله الهندي في آخر دقائق المباراة.

المباراة جرت على ملعب مدينة الثورة، وشهدت سيطرة ميدانية واضحة للأهلي، بينما لم يظهر المجد بالمستوى المعهود منه هذا الموسم. وقاد المباراة طاقم حكام من المملكة العربية السعودية. وأغفل الحكم ضربة جزاء صحيحة للمجد.

من جهة أخرى، عاد الأمل لفريق شعب صنعاء العريق في العودة الى مصاف فرق الدرجة الأولى، بعد ان تغلب على أرضه على فريق السلام من إب بهدفين نظيفين، سجلا خلال الشوط الثاني من المباراة بواسطة (ابو غانم) و (سنهوب) وبعد ان اضاع السلام فرصا أكيدة للتسجيل خلال الشوط الأول.

وكان قد تاكد عودة أهلي الحديدة الى فرق الدرجة الأولى بعد أن تغلب على السلام بثلاثة اهداف نظيفة في الحديدة، وتعادله مع السلام بدون اهداف، وفوزه على شعب صنعاء بهدفين مقابل هدف واحد. فيما تمكن السلام ضمن تصفيات الصعود في إب من الفوز على الشعب بـ ٣/صفر. وبذا، أصبح تحديد الفريق المرافق لأهلي الحديدة معلقا بنتيجة اللقاء الاخير في تصفيات الصعود بين أهلي الحديدة وشعب صنعاء في ملعب الأخير وفي حالة خسارة الشعب سيرافق السلام أهلي الحديدة، أما في حالة التعادل الايجابي بأي عدد من الأهداف أو فوز شعب صنعاء فسيرافق الشعب أهلي الحديدة.

موقف الفرق قبل اللقاء الأخير في التصفيات

أهلي الحديدة في المركز الأول بـ ٥ نقاط من ٣ مباريات. السلام في المركز الثاني بـ ٣ نقاط من ٤ مباريات، شعب صنعاء في المركز الثالث بـ ٢ من ٣ مباريات.

نتائج الدورى الانجليزى

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ابتعد نادي ليفربول بفارق نقطتين عن أقرب منافسيه على قمة الدوري الانجليزي اثر تحقيقه فوزا ساحقا بملعبه على فريق برمنجهام سيتي ٥/صفر وتعثر منافسه المباشر وجاره بطل الدوري ايفرتون خارج ارضه وتعادله مع نوتنجهام فورست من دون أهداف وهنا النتائج:

- الارسنال ٢ وستابروميتش البيون ٢.
- استون فيلا ٣ شيلسي ١.
- ابسوتش تاون ٣ اوكسفورد يونايتد ٢.
- ليفربول ٥ برمنجهام سيتي صفر.
- لوتون تاون ٣ واتفورد ٢.
- مانشستر يونايتد ٤ ليستر سيتي صفر.
- نيوكاسل يونايتد ٣ مانشستر سيتي ١.
- نوتنجهام فورست صفر ايفرتون صفر.
- كوينزبارك رينجرز ٢ توتنهام هوتسبر ٥.
- ساوثهامبتون ٢ شيفلد وينزداي ٣.
- وستهام يونايتد ١ كوفنتري سيتي صفر.

رسالة المغرب الرياضية

المنتخب المغربي... وكأس العالم
أضواء على الاستعدادات المغربية على طريق المكسيك

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ العد العكسي لانطلاق نهائيات كأس العالم بالمكسيك التي تفتتح في ٣١ مايو (أيار) المقبل.

لاول مرة عبر تاريخ الكرة العالمية، تصل ثلاثة منتخبات عربية للادوار النهائية لكأس العالم لكرة القدم هي ـ كما نعلم ـ منتخبات المغرب والجزائر والعراق، وكانت الكرة العربية قد حققت في السابق مشاركة قوية ومكثفة لثناء الالعاب الاولمبية بلوس انجيليس عام ١٩٨٤ عندما تأهلت خمسة منتخبات عربية هي منتخبات المغرب ومصر والعراق وقطر والسعودية مما يؤكد الخط التصاعدي الذي تسير عليه كرة القدم العربية على المستويين العالمي والاولمبي.

الكرة العربية ستكون من جديد امام امتحان عسير خلال نهائيات المكسيك بعدما خرجت بنتائج متواضعة في اولمبياد لوس انجيليس، والمغرب يعود لهذا الملتقى العالمي بعد ان مضت على مشاركته الاولى (في المكسيك ايضا) عام ١٩٧٠م ١٦ سنة، خلال هذه الفترة كانت كرة القدم المغربية بين مد وجزر الا انها مع ذلك لم تفقد اللمعان اذ انها كانت تخرج من المنافسات في آخر دور اقصائي باستثناء الدور الاول امام تونس اثر نهاية مقابلتي الذهاب بالدار البيضاء ١١ والاياب بتونس بنفس الحصة.

لكن على الرغم من ذلك لم تكن السنوات الـ ١٦ جافة اذ حقق خلالها المنتخب الكروي المغربي بعض النتائج المتميزة كفوزه بكأس أمم افريقيا في اديس ابابا عام ١٩٧٦ وفي العام نفسه فاز بالميدالية الذهبية للالعاب العربية بدمشق.

الا ان النتيجة التي لم تهضمها الاوساط الرياضية المغربية هي الخروج من التصفيات التمهيدية للالعاب الاولمبية في موسكو عام ١٩٨٠ بعد الهزيمة المريرة امام الجزائر ٥/١. كان لهذه النتيجة ردود فعل قوية وضعت اثرها برامج وضوابط بهدف تحقيق طفرة رياضية شاملة وكانت الثمار ملموسة سواء على صعيد المنتخبات او الافراد اذ حقق الرياضيون المغاربة قفزات باهرة في الملتقيات الدولية كان آخرها فوز فريق نادي الجيش الملكي بكأس افريقيا ابطال الدوري (اي بطولة اندية افريقيا) ووصول المنتخب المغربي لنهائيات كأس امم افريقيا وكأس العالم واختيار النقاد كرة القدم المغربية كاحسن كرة على المستوى الافريقي.

هذه النتائج الطيبة فرضت على المسؤولين عن كرة القدم المغربية السعي لما هو افضل وبذل المزيد من الجهد، واذا كانت كرة القدم المغربية اعتمدت في فترة السبعينات على مدارس التدريب الاوروبية فانها منذ عام ١٩٨٢ اعتمدت المدرسة البرازيلية بعدما تعاقدت مع مدربين برازيليين.

فالنتي كان أول من تحمل مسؤولية تدريب النخبة المغربية وحقق معها الفوز بالميدالية الذهبية لكرة القدم في العاب البحر الابيض المتوسط وخلفه في ذلك العام المدرب خوسيه فاريا الذي استطاعت كرة القدم المغربية ان تحقق معه نتائج باهرة سواء بالوصول لنهائيات كأس العالم وكأس امم افريقيا او تتويج فريق الجيش الملكي بطلا للقارة الافريقية علما بان فاريا يدرب في الوقت نفسه المنتخب وفريق نادي الجيش الملكي، وقد وضع فاريا بالتفاهم الكامل مع الاتحاد المغربي برنامجا دقيقا لاعداد المنتخب للمرحلة المقبلة، وكما كان الحال عام ١٩٨٤ خلال الالعاب الاولمبية عزز المنتخب ببعض النجوم المحترفين الذين يلعبون بأوروبا.

المران بدأ في مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي بتنظيم معسكرات اعدادية بمعهد مولاي رشيد في المعمورة (ضواحي الرباط) في فواصل تدريبية تقام اسبوعيا دون انقطاع مع السماح للاعبين ما بين وقت وآخر بالمشاركة مع فرق انديتهم في الدوري العام والاحتفاظ بهم اذا دعت الضرورة لذلك، ولم يجد هذا القرار معارضة من طرف الاندية التي كانت ترى ان مصلحة المنتخب تأتي في الدرجة الاولى.

منتخب المغرب اوقعته القرعة ضمن المجموعة السادسة مع منتخبات كل من انجلترا وبولندا والبرتغال واختار في لقاءاته الاعدادية منتخبات تميل لنفس الاسلوب في اللعب كايرلندا الشمالية التي تنتمي للمدرسة الانجلوسكسونية (وانتهى اللقاء بفوز ايرلندي صعب خلال الاسبوع الماضي ١/٢) وبلغاريا وهي من نفس مدرسة اوروبا الشرقية التي تنتمي اليها بولندا، ثم اسبانيا الوفية للمدرسة اللاتينية التي تنتمي لها البرتغال.

وكان امام المنتخب المغربي فرصة اخرى في كأس امم افريقيا التي اعتبرت محكاً حقيقيا لتجربة افراد النخبة المغربية وتحديد جوانب القوة والضعف التي يشكون منها، وكانت الاوساط الرياضية المغربية في اطار «الانتفاضة» الكروية تترقب فوزه بالكأس رغم وجوده ضمن مجموعة قوية الا انه احتل المركز الرابع في الدورة بعدما لعب وخسر في نصف النهاية امام منتخب مصر الذي انتزع الكأس.

وعدم الارتياح للنتائج والعروض عبر عنه رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم العقيد ادريس باموس الذي تحدث بمنظور الخبير التقني خاصة انه كان احد نجوم كرة القدم الستينات وعميد المنتخب المشارك في نهائيات المكسيك عام ١٩٧٠ فقد قال العقيد باموس «كنت اتوقع ان يقدم المنتخب المغربي عروضا ارقى مما قدمه في مصر وكانت نقطة الضعف الحقيقية في خط وسط الميدان الذي عجز افراده عن تموين الهجوم كما يجب وشن الحملات التي من شانها اتاحة فرص التهديف وبات لزاما علينا ان تراجع حساباتنا قبل نهائيات المكسيك حتى تظهر الكرة المغربية بالوجه اللائق والمرضي لعواطف هواة اللعبة الذين ينتظرون منا الشيء الكثير».

ولئن كان المدرب فاريا قد استعان ببعض المحترفين ضمتهم التشكيلة التي لعبت بمصر في كأس امم افريقيا وهم «كريمو» الذي يلعب لفريق نادي لوهافر الفرنسي وعزيز بودربالة الذي يلعب لفريق نادي سيون السويسري منذ موسمين والحداوي الذي يلعب لفريق نادي لوزان منذ بداية الموسم الحالي، فانه طعم التشكيلة بلاعبين محترفين آخرين كلهم من لاعبي الهجوم مثل: مصطفى ميري من فالانسيين الفرنسي، وعز الدين امان الله من بيزانسون الفرنسي، وحسن حنيني من بوردو الفرنسي، وحسن فاضل من نادي ريال مايورقة الاسباني.

فضلا عن هذا عاد اعتبارا من مباراة ايرلندا الشمالية خلال الاسبوع الماضي اثنان من ابرز اللاعبين المصابين وهما محمد التيموني نجم الكرة الافريقية الاول وسعد دحان وينتظر ان يلحق بهما عبد الله هيدامو. الثلاثة يلعبون لفريق نادي الجيش الملكي ويشكلون الدعامة الرئيسية في وسط ميدانه وقد ترك غيابهم عن كأس من افريقيا فراغا كبيرا لم تتمكن معه العناصر التي عوضتهم ان تملأه.

محمد عبده صالح الوحش مدرب المنتخب المصري سابقا والخبير في الاتحاد الافريقي لكرة القدم يشاطر المدرب فاريا رأيه بان المنتخب المغربي من اقوى منتخبات افريقيا وهو اقوى منتخب يجيد الدفاع الا انه يعيب عليه سوء استغلال قدراته وكفاءاته في الهجوم.. وهو الخط الذي يبقى على فاريا تكثيف جهوده لتدعيمه حتى يتكامل اداء الفريق.

المنتخب المغربي

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ ـ يستعرض.
٢ ـ من الاعداد ـ مطربة عربية.
٣ ـ فيلم من بطولة انتوني كوين ـ نشف.
٤ ـ من الطيور ـ مركب صغير (مبعثرة).
٥ ـ اشتاق ـ لحم بدون عظام (معكوسة).
٦ ـ ذرية ـ ماركة صابون (معكوسة).
٧ ـ من اعضاء الجسم ـ في الفم.
٨ ـ أصاحبه ـ انت (بالاجنبية).
٩ ـ من اخوات كان ـ مبلول.

عموديا :
١ ـ من مشتقات البترول ـ تكلم.
٢ ـ مدينة سويسرية ـ لباس.
٣ ـ يهرب ـ ميزان.
٤ ـ نما (معكوسة) ـ يكسو العظام.
٥ ـ تمدح بالخصال والمكارم ـ ماعدا.
٦ ـ جدها في (عين) ـ اكلة لبنانية.
٧ ـ يتوسل اليهم.
٨ ـ ماركة سيارات ـ سمسار.
٩ ـ نهر اوروبي.

الكلمة الضائعة

احتفال — تحدي — خطوات — منهج — احساس — عميق — مرتبة — رياض — نزف — حفر — دموع — صرح — عين — ضغط — لوعة — فذ — لجان — سكون

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
س	ض	غ	ط	ة	ي	ص	ن	ف	١
ا	ل	ج	ا	ن	ب	و	ر	ة	٢
س	ت	ع	د	ي	ك	ت	ع	ح	٣
ح	م	خ	ف	س	ا	و	ر	ا	٤
ا	ن	ذ	ط	ح	ل	ع	ي	م	٥
ع	ه	ا	ت	و	ف	ل	ض	د	٦
ي	ج	ف	د	ر	ا	و	ا	م	٧
ن	ا	ع	م	ي	ق	ت	ي	و	٨
ل	ص	ي	ذ	ر	ف	ع	ر	غ	٩

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: مطرب عربي

الحل السابق: الاسماعيلي

رياضة عالمية

مدرب فريق الترسانة لكرة القدم:
● الحكام يجاملون الاهلي والزمالك
● اذا لم يتحسن مستوى فريقنا سنشترك بالناشئين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فريق نادي الترسانة المصري لكرة القدم تقهقر أخيرا الى المركز السادس في ترتيب مسابقة الدوري العام بعد انتهاء مباريات الاسبوع الـ ١٥ برصيد ١٥ نقطة بعد ان كان متصدرا قائمة الدوري العام المصري لكرة القدم لعدة اسابيع متتالية منذ بداية الموسم مما أثار العديد من التساؤلات حول اسباب تدهور نتائج وعروض الفريق في الاسابيع الاخيرة.

بدوي عبد الفتاح مدرب الفريق قال في رده على التساؤلات: «ان هناك عوامل رئيسية واسبابا لعبت دورا كبيرا في سوء النتائج التي حققها الفريق وهبوط مستوى ادائه بصفة عامة اهمها التحكيم والحكام الذين دأبوا على احتساب القرارات العكسية التي لعبت دورا في تغيير نتيجة اكثر من مباراة.. ففي مباراة الترسانة والمصري ببور سعيد الغى عبد الرازق سالم حكم المباراة هدفا صحيحا واعترف بذلك في تقريره فأوقف لمدة شهر وفي مباراة الترسانة والزمالك اغفل الحكم عبد الرازق سالم ايضا ضربة جزاء صحيحة مائة في المائة وفي بداية المباراة قبل ان يسجل الزمالك هدفه وهذه حادثة في حد ذاتها كفيلة بأن تغير سير المباراة تماما كما انه لم يحتسب الهدف الذي كان يجب احتسابه عندما اخرج محمد صلاح الكرة بيديه وقدميه في نهاية المباراة»..

واضاف: «للاسف طالما ان لجنة الحكام الرئيسية تتبع اتحاد الكرة وبالتعيين فعلى الكرة في مصر السلام.. كما ان ابناء النادي في مجلس ادارة اتحاد الكرة لا يساندون النادي داخل الاتحاد.. وبالعكس يقفون ضده وبشراسة..».

ثم قال بدوي: «بعد ان فازت مصر بكأس الامم الافريقية توقعنا ان تتحسن الاحوال ويصحح مسار الكرة لكن للاسف طالما هناك اهلي وزمالك وحكام تجامل الاهلي والزمالك وتخشى جماهيرهما فلا فائدة ترجى ويكفي ما حدث وشاهده الجميع من عدم احتساب ضربة جزاء واضحة تماما للمصري في مباراته امام الاهلي الاخيرة.

ولذا فانا اطالب بالغاء الدوري لان هوية البطل معروفة منذ الان وهو الاهلي وهوية صاحب المركز الثاني كذلك معروفة.. وهو الزمالك كالعادة كما انه من غير المعقول الا يحصل لاعبو الاندية على فترة راحة منذ ٥ سنوات»..

واستطرد بدوي قائلا: «لا شك هناك اسباب اخرى لانحدار اداء الترسانة منها التراخي وانعدام تحمل المسؤولية والافراط بالثقة في تحقيق الفوز في اي وقت عند بعض اللاعبين.. وقد اجتمعت ببعض اللاعبين اخيرا واكدت لهم انني مستعد تماما لاشراك الناشئين في المباريات المقبلة اذا ما استمر تهاونهم واستهتارهم في اي مباراة مقبلة، خاصة انهم لا يعانون من اي مشكلة والنادي لم يقصر في تأمين كافة طلباتهم».

واختتم بدوي عبد الفتاح حديثه بالقول: «مع ان الفرق المهددة بالهبوط تلعب بطريقة دفاعية بحتة وتلعب بشراسة مباريات الكؤوس فانني لا ازال مصرا على ان سوء التحكيم هو مشكلة المشاكل في ملاعب الكرة المصرية ولا بد من اتاحة الفرصة للاعبي الكرة القدامى والدوليين وتشجيعهم لدخول معترك التحكيم بدلا من الاعتماد على وجوه لا علاقة لها بالتحكيم».

فريق الترسانة

طاهر ابو زيد يعالج في المانيا الغربية

● طاهر ابو زيد لاعب النادي الاهلي والمنتخب المصري لكرة القدم، غادر القاهرة الى المانيا الغربية لعلاج تمزق العضلة الخلفية للفخذ الايسر، كان طاهر قد اصيب بالتمزق اثناء مباريات بطولة كأس الامم الافريقية التي اقيمت في القاهرة في شهر مارس (اذار) الماضي وزادت حدة الاصابة في اخر مباراة للفريق المصري في البطولة امام الكاميرون، ثم نصحه الاطباء بالراحة الا ان طاهر شارك بعد ذلك مع الاهلي امام المصري بالدوري العام ثم مباراة فريقه مع فريق اكسبريس الاوغندي في لقاء الاياب في كأس حاملي كؤوس افريقيا.

الزمالك ينتزع كاس مصر لكرة اليد

● فاز الزمالك بكأس مصر لكرة اليد للرجال بعد فوزه في المباراة النهائية على بورسعيد ٢٩/٢٠ (كانت نتيجة الشوط الاول ١٢/٨ للزمالك) بينما احتل الاهلي المركز الثالث بعد فوزه على الطيران ١٩/٢٦.

المستشار عادل عبد الباقي رئيس الاتحاد السابق وحسن مصطفى رئيس الاتحاد الحالي سلما الكأس للزمالك البطل الذي احتفظ بالكأس للعام الثالث على التوالي.

ازمة الدوري المصري في مجلس الشعب

● بعد الاحداث التي شابت الاسبوع الاخير من الدوري العام قسم «ب» لكرة القدم سيتقدم كل من توفيق زغلول وعنايات ابو اليزيد ومحمد العواني وسيد البحراوي ومصطفى الجندي عن محافظة الغربية وفاروق سعد عضو مجلس الشعب ووكيل لجنة الشباب والرياضة بالمجلس بطلب احاطة عاجل لمجلس الشعب المصري عن المخالفات الاخلاقية التي حدثت في دوري (ب) ونتج عنها صعود وهبوط بعض الفرق بدون وجه حق.

من جهة اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان قرارا سريا اتخذ في لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم بالغاء المباريات المتبقية من الدوري العام والاكتفاء باستكمال مسابقة «كأس مصر» وذلك نظرا لطول فترة الموسم الرياضي الحالي مما تسبب في اجهاد اللاعبين.

سيرفع هذا القرار الى مجلس ادارة الاتحاد في اول اجتماع له للبت فيه، كما سيعرض قرار اخر يطالب بزيادة عدد فرق الدوري الممتاز من ١٢ الى ١٦ فريقا تقسم الى مجموعتين.

اتحاد الكرة الافريقي يعلق عضوية غانا

● قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم تعليق عضوية غانا فورا ومنعها من الاشتراك في بطولات الاتحاد بسبب تأخرها في سداد مبلغ ١٣ الف دولار، وهو حصة الاتحاد من ايرادات الاندية الغانية من مبارياتها على ملاعبها في بطولتي الاندية.

يحرم هذا القرار نادي هارتس اوف اوك من اكمال مشواره في افريقيا لابطال الدوري الذي يلتقي مع فريق نادي الحرية الغيني يوم ١٨ مايو (ايار) المقبل. هذا ويبذل البنك الغاني محاولات جادة حاليا لسداد القيمة المطلوبة بالعملة المحلية وهو ما يرفضه الاتحاد الافريقي.

العقاد.. وقته لزمانه (١)

● بقلم: محمد حسين زيدان ●

وكثير هم الذين كتبوا عن العقاد: نكاثرة لملحون لا «عناترة» سيابون. لقد كتب اولئك عن زمان العقاد.. يعني عن تفوقه وعظمته، وفاتهم أن يكتبوا عن وقته. فالعقاد صانع زمانه، هو صنيعة وقته.. فلئن اطلق «كمال الملاخ» هذه الصفة على الدكتور طه حسين: «قاهر الظلام»، فلست اجدني مجدفا للعقاد حين أطلق عليه: «قاهر الظلم» كما يصح لي ان اطلق على الرافعي انه: «قاهر القهر».

فالعقاد قاهر الظلم حين لم يتقهقر امام ضيم الوقت وظلم الجهل، بل وظلم الذين يحاربون الجيد حين يعجبهم، ولا يحاربون الرديء.. لأن الحداثة/الغثاثة هي الحرب على نفسها !!

إن العقاد ابن الصعيد في أسوان.. علمه وقته أن يحارب كل المعوقات جاداً، ليقرأ، ليفكر. لم يكن سلاحه كسيف في يده إلا هذا الصلف.. يصانع به الكبرياء، بل إنه المتكبر أحياناً لأن كل ما حواليه يصنع فيه الكبرياء.. أفليست أسوان الذروة الأولى في كبرياء الحضارة المصرية؟!

فالأسطورة في ملحمة «سيف بن ذي يزن» جعلت من أسوان مصنوعة الرهق الأسود: مارد من الجن يحطم الصخر ليجري النيل.. كأنما سيف بن ذي يزن ـ أول الفراعين ـ ليكون العقاد بهذه البيئة أحد الفراعين.. فالوقت والبيئة علما العقاد أن يتعلم ليكون علما عربيا تمصر اكثر منه مصريا تعرب. فالبيئة لم تنس الفرعونية وإن بقيت في ذاكرتها وتذكيرها أنها مأرز الفاطمية الباطنية يوم ضاق عليها الشمال فاتسع لها الجنوب.

فهل أزعم أن العقاد، وبعوامل البيئة، كان فيه الحنان على الفاطمية؟ ولا أقول الحنين. نجد ذلك في كتابه (فاطمة الزهراء)، ونجد ذلك أيضا في كتابه عن معاوية ؟!

فالوقت عند العقاد كان حربا عليه، وحربا معه. فانتصر على الوقت وانتصر بالوقت ليصنع زمانه.

هو معلم نفسه بوازع الصلف ونزعة الطموح، وأصبح في القاهرة يكتب في الجريدة.. لكنه يرفض الهيمنة عليه، ولطفي السيد له هيمنة إن لم يفرضها فإنها من حسن حظه ان يفرضها أتباع له برضى او انطواء تحت حماية أو رعاية أستاذ الجيل. والعقاد يريد أن يكون متبوعا لا تابعا.. فترك الجريدة يكتب عند الازهري الذي لم يكن أزهري الجراية والحصيرة والانتساب، وانما هو «فريد وجدي».. ميادنه أزهرية، ثقافته ازهرية.

من هنا قلت مرة: إن العقاد ازهري وان رغمت انوف، وإن لم يتخرج في الأزهر !

الوقت عند العقاد أعطاه أن يكون حرباً على شوقي، وعلى غيره، لا لأنه يمقت شاعرية شوقي، وإن تظاهر بذلك، وإنما هو المقت لزعامة شوقي على الشعر والشعراء في مصر التي ما زالت تحافظ على القيم، ولا تعبأ بمن يهدر القيمة.

لو كان العقاد في غير مصر، وحين حارب شوقي.. لطرد من خطيرة الأدب، ولكن مصر البيئة لا ترفض النقيض يحارب النقيض، لأنها تعرف أن حياة الفكر لا تحيا إلا بالمتناقضات.

من هنا قلت عن العقاد رديفا لكلمة قلتها عن طه حسين، فالعقاد كحضارة مصر.. ثلاثي: العقاد والمازني وشكري. العقاد وطه حسين والرافعي، فلو أن من يصفه يقول: العقاد عبقري في عبقرياته، نابغ في مقالاته، زخرف التاريخ بحليتين: طموحه وحبه. أما عن طه حسين فقد قلنا: عمي طه حسين، وأبصر الكثيرون. وتبصر طه حسين، وتعامى الكثيرون !!

قاهر الظلم.. نعم، ذلك صنع الوقت. صانع زمانه. ذلك صنع المثقف.. فالعقاد يقرأه العرب.. كل العرب، لأنه كما قلنا قبل: عربي تمصر، ومصري تعرب !

● جدة

شخصيات تحبب السقوط مسلحة!

[illegible]

حين أسافرُ فيكِ !

● شعر: د/محمد احمد الغرباوي

يَغمُرُني البحرُ بحبِّكِ حين اسافرُ في عينيْكِ
وحين أمارسُ عشقَ الليلْ
او اتحوَّل همسةَ نجمٍ
رغمَ المجهولِ احبُّكْ
وعلى احداقي يرقدُ حبُّكْ
أعشقُ في بسمتكِ النبضَ
واعشقُ دفءَ الأرضِ
واعشقُ فيكِ العشقَ
واغرسُ فيكِ جذورَ الشوقِ

●●●

يُغرقُني الليلُ بعالمِ اشعاركْ
يطرُقَ أوتارَ القلبِ جنونُكْ
اتعذبُ من قمّةِ شعْري حتى اطرافِ عُروقي
انتظرُ على عتباتِ حروفِكِ يومَ شروقي
حين يُلاقني وجهُكِ اتلو شوقي دونَ تردد
وعلى كفّيكِ، انا والليلُ وعشقي
نكبرُ... لا نتبدّدْ

إنّا طفلان.. انا والشعرُ
تتفجرُ من فمِنا الحانُ النهر
فنسافرُ فيكِ
ونبحثُ عنكِ
ونرقدُ في ليْليكِ
ويجرحنا عصفورُكِ حين يهاجرُ عنّا
او يهجرُنا..
حين يمارسُ رحلتَهُ المعهودةَ في معجمِ
احزاني
افقدُ أوزاني
يتوتّرُ ضعفي
تتناهى عتمةُ خوْفي
اشنقُ في اسوارِ حُروفي
واعانقُ لعناتِ المجهولِ المفعمِ بالمجهولِ
لكنّي..
رغْمَ المجهولِ احبُّكْ
وعلى احداقِ حروفي يرقدُ حبُّكْ

●●●

يغمرُ بحرُكِ نهري حين اسافرُ فيكِ
وحين احاورُ صمْتي في عينيْكِ
فانتِ المرفا حين يضيعُ العالَمُ، او اتكوّرْ
او اتغابى
او اتهوّرْ
بحرُك، حُسْنك، شعرُكِ اكبرْ
حبُّك أبداً لنْ يتكرّرْ
حين احبُّكِ
حين أعانّي فيكِ العِشْقَ سانضجُ اكثرْ

● جدة

الهروب من الظلم.. الإحتماء بالمرأة!

● الضوء واللعبة

● نزار قباني

لقد كانت مساحة شعر الغزل في العصر العباسي، اكبر بكثير من مساحته في العصر الاموي، وذلك لعدة اسباب:

ان الأمويين حكموا فترة قصيرة من الزمن (٤١هـ ـ ١٣٢هـ ٦٦١ ـ ٧٥٠م)، في حين أن العباسيين، قد حكموا فترة اطول بكثير مما حكم الامويون.

إن الدولة العباسية، كانت اكثر غنى من الدولة الأموية مما مكنها من ان تحيا حياة مترفة، شجعت شعر الغزل على النمو والازدهار.

كان الظلم الاجتماعي والظلم السياسي في العصر العباسي كبيراً وفظيعا، فكانت المسافة بين الحاكم والمحكوم بعيدة، مما وسع من هوة الفقر، والظلم، والضنك، بين الناس!..

وكلما إزداد الظلم سمح باكبر قسط من اللهو، والفساد، والعبث، «وفلتان» الحياة الاجتماعية. وهذا ما نشاهده في العصر العباسي، دلالة على ظلم سياسي واقع في هذا العصر. فكان شعر الغزل بمثابة عزاء او إسقاط سياسي.. ذلك ان الشاعر في ذلك الوقت، لم يكن يستطيع ان ينتقد اوضاعه السياسية وجها لوجه.

فكانت الجواري والقيان، موضوعا لهذا الغزل، وكانت بيوت القيان ذات اثر كبير في الغزل الحسي الفاحش، وغير الفاحش!

وكما قسم الغزل في العصر الأيوبي الى شعر حسي وشعر عذري عفيف، فقد قسم الغزل في العصر العباسي الى شعر حسي وشعر عذري عفيف ايضا..

كانت مميزات شعر الغزل، لا تختلف كثيراً في بداية العصر العباسي عما كانت عليه في العصر الاموي. باعتبار ان العهد الأموي وبداية العهد العباسي كلنا ينتمان الى قرن واحد من الزمان، والى عصر ادبي واحد.

ولكن عندما إمتد العهد العباسي، وأوغل في الزمن، ودخل سنوات المائة الأولى والثانية والثالثة، وبدأت الدولة تتجه من الازدهار والازهار، الى الذبول، والخمول، والانحطاط، كما بينا قبل قليل، إزدادت مساحة الشعر الحسي في الغزل، خصوصا الشعر الفاحش الذي مثله شعراء كثيرون أمثال: مطيع بن إياس، ويحيى بن زياد، وبشار بن برد، وأبو نواس، وربيعة الرقي، وغيرهم.

وظهر الى جانب هذا الغزل، غزل عذري جميل، كانت صفاته كتلك التي كانت في العهد الأموي، وكان أبرز الشعراء في هذا المجال: داود بن سلم، وأبن أبي الزوائد، والحسن بن مطير، وغيرهم... ومن هذا الشعر، قول داود بن سلم:

وما ذر قرن الشمس إلا ذكرتها
وأذكرها في وقت كل غروب
وأذكرها ما بين ذاك وهذه
وبالليل احلامي وعند هبوبي
وقد شفني شوقي وأبعدني الهوى
وأعيا الذي بي طب كل طبيب
وأعجب اني لا اموت صبابة
وما كمد من عاشق بعجيب
وكل محب قد سلا، غير انني
غريب الهوى، يا ويح كل غريب
وكم لام فيها من اخ ذي نصيحة
فقلت له: أقصر فغير مصيب
اتأمر إنسانا بفرقة قلبه
أتصلح لجسلم بغير قلوب؟!

وقد تميز العصر العباسي الطويل بظهور كل الوان الغزل فيه، على العكس من العصر الأموي!

فقد عرف العصر العباسي الغزل الشاذ (الغزل في المذكر) والغزل بالسقاة من الغلمان، والغزل بملابس المرأة وتزينها، وهو ما اعاده «نزار قباني» من جديد، في النصف الثاني من القرن العشرين! كذلك فقد ظهرت الملامح الحضارية العباسية في هذا الغزل، وذكرت الهدايا، والمراسلة، والرسائل، وخلاف ذلك. وكلها اغراض اعادها «نزار قباني» من جديد في النصف الثاني من القرن العشرين أيضا!

●●●

ولما كان حجم شعر الغزل في العصر العباسي على هذا النحو الذي قرأناه، فقد استطاع النقاد بالتالي ان ينتهوا الى اسس وقواعد ثابتة، لهذا الشعر، واستطاع هذا الشعر بالتالي ايضا، ان يكون متميزاً عن غيره من شعر الغزل، في باقي الخريطة الشعرية العربية جمعاء.

ولقد جاء هذا التميز، من خلال المظاهر الفنية والشكلية التالية:

● الأوزان:

لقد تبين ان شعراء الغزل في العصر العباسي، استعملوا البحر الطويل اكثر من اي بحر اخر، فجاء البحر الطويل بالمرتبة الاولى، وجاء البحر المتوسط في المرتبة الثانية، وجاء الخفيف في المرتبة الثالثة، ثم جاء الكامل، فالسريع، فالوافر، فالمنسرح.

إستعمل شعراء الغزل العباسي، اعداداً وفيرة من البحور القصيرة والمجزءة... ويلاحظ بعض الدارسين، ان كثرة الهزج بين البحور القصيرة اتية من صلاحيته للغناء اكثر من غيره، كما ادرك ذلك القدماء ايضا.

● القوافي:

* إن اكثر القوافي شيوعا وكثرة في الغزل، ما يسمى بالقوافي الذلل (الباء، الراء، الدال، النون، الميم، الياء، العين).
* وتأتي الباء بالدرجة الأولى وتليها الراء، فالدال، فالنون، فالميم، فاللام.
* تتأرجح القوافي النفر (الصاد، الزاي، الضاد، الطاء، الهاء الاصلية، والواو) بين القلة والانعدام.. فالصاد غير مستعملة في الغزل، والزاي قليلة الى درجة الندرة.
* إنتقاء القوافي في الحوش (الثاء، الخاء، الذال، الشين، الظاء، والغين) عند اكثر شعراء الغزل.
* كثرة القوافي المقيدة، وهي التي يكون فيها الروي سكانا. وقد يكون مرد ذلك ملاءمتها للبحور القصار، التي يصلح فيها التقييد من غير إعتماد على مد قبله

● اللغة والاسلوب:

قال «قدامة» في كتابه نقد الشعر: لما كان المذهب في الغزل إنما هو الرقة، واللطافة، والشكل، والدماثة، كان مما يحتاج اليه ان تكون الالفاظ لطيفة مستعذبة، مقبولة غير مستكرهة.

وقد كانت لغة شعر الغزل في العصر العباسي هي كذلك.. فاقترب الشعر كثيراً من: لغة الحياة، على نحو ما كانت عند مسلم بن الوليد، الى درجة ان كثيراً من الشعراء إستعملوا الامثال الدارجة التي توجد عادة في الحياة اليومية!

شاع في لغة الغزل في العصر العباسي ما هو شائع الآن في لغة الغزل العصرية، وخاصة عند نزار قباني.

فنجد عبارات مثل: «اميرتي»، «مولاتي»، «سيدتي»، «عبدك»، خاصة عند العباس بن الاحنف الذي يقول مثلا:

بالله يا «سيدتي»
لا تغضبي من غضبي

وقد لاحظ الدارسون وعلى راسهم «د. يوسف بكار» بان إستعمال هذه الالفاظ لم يكن موجوداً عند الاقدمين وغزلهم. وردوا سبب ذلك الى تطور حياة الناس الاجتماعية في العصر العباسي.

والغريب أيضا ان الشعراء الغزلين في العصر العباسي، استعملوا الالفاظ الاعجمية المعربة، استعمالا كثيراً. كما استعملت هذه الالفاظ الآن في العصر الحديث، من قبل شعراء كثيرين، وعلى رأسهم «نزار قباني» بالذات، الذي يكثر من إستعمال هذه الكلمات وخاصة أسماء العطور، وأدوات الزينة الحديثة.

● جدة

معنى المسؤولية الأدبية ! -١-

مصطفى زقزوق

لما كان على الأدب العربي مهام جسيمة في انتشار الوعي ومجابهة النزعات والمؤامرات فإنه يجوز لأي منا أن يتصدى لتصحيح مفاهيم ما يسمى بالأدب الخاص ومقوماته، ومن يدورون في فلكه من الذين يتعاملون به بإغراءات فاسدة وأسباب غريبة، ويصرون على تقويض أركانه بالغموض ويتهمون لغته باتهامات شتى لطمس لغة القرآن، اللغة المرتبطة بالدين والحياة في القياس والتطبيق وينادون بأن تكون اللغة تابعة للانسان العربي لا أن يكون تابعا لها، ويطالبون بضرورة اعادة بناء الادب وفق أساليب لا تتلاءم معه، وهو الذي يشكل أساسا مرجعيا ثابتا بتجربته التي لا تقبل التأويل والتضليل، وترفض الجدل وتستنكر الاختلاف والاختلاق في إثارة الصراعات وتوظيفها في قضية تمس مصيره ولغته وشعوره ليخضع صاغرا للمناظرات والافكار والتجاوزات التي تنال أصالته وايمانه بواجبه واستقلاله بذاته وانسانيته، فلا يستشعر مسؤوليته في مقاومة الاستعمار واهدافه.

ويستمر الصراع بين انصار الاصالة للمحافظة على المدلولات والمعاني ونقاء البيان، والالتزام بالهوية العربية، وبين من يزعمون التجديد ومحاولاتهم فرض ذلك الاضطراب والاعتداء على الوعي الفكري، وتدمير القواعد الثابتة له لفصل الحاضر عن الماضي بزعم ان الشخصية العربية قد أصبحت مصابة بالانفصام، لتعرضها للازدواجية في الرأي بين محب للتطور على طريقتهم وبين آخر معترض عليه، زيادة منهم في إهمال قضايا العالم العربي وظروفه المحيطة بها، والتهديدات التي يواجهها، والأزمات التي تعترضه والتي تعتبر اهم من هذه المعركة التي تفرض التفاوت في أمور غير ضرورية، بهذا التفاوت المشكوك فيه للتحليل من اعتبارات تتعلق بمصير يرتبط بالانسان العربي وسلوكه، واحاطته بسلبيات تساعد على هزيمة وعيه فلا يجد وسيلة يسترد بها مسلوبه من الأرض والكرامة لانشغاله بتجربة عسيرة سوف تكلفه وجوده.

وحينما تفتقد لغة التفاهم وضوحها في تحديد الرؤية والهدف، الى غايات غامضة تعمل أول ما تعمل على هدم لغة الأدب، وتتجاهل تاريخها لسلبها من أمة لا تكون إلا بآدابها ولغتها معا بما يمثلانه من عناصر دينية ومصيرية تستطيع بهما مقاومة التيارات المشبوهة، بإيقاظ المسؤولية العربية من اجل الدفاع عن مصيرها المشترك، فانه لا يجب الاستسلام الى الجدل والاستغراق في حديث الاصالة والمعاصرة حيث أن الزمن لا يعود بدورته الى الخلف ـ والمجتمعات تعيش ظروف القرن العشرين بكل معطياته وتتفاعل بطموحاتها في الاستقرار والتقدم، لتتحد الامكانات الفكرية والمادية في تمزيق حجاب الغموض من قبل أن يمزق الانسان العربي ذاته في ذاته لعدم كفاءة التلاؤم بين هذا الاتجاه العبثي الجديد والحياة، ومن قبل ان نفيق على اكتشاف اللغة الجديدة بزفرات الاسى والأسف لا بد ان تكون اكثر أمانة ومسؤولية في رسالة الأدب والانسانية !

● مكة المكرمة

كلمة اليوم

كلما نما الوعي الحضاري لدى الإنسان كان أميل إلى التأمل في ذاته ثم في الآخرين

● خواطر فنية

قبل أن تضيع السينما!

● احسان عبد القدوس ●

ـ قال المتفرج وكأنه يواجه مشكلة: إني اتابع انتشار ميادين انتاج الفن واتساعها في جميع الدول العربية، ولم تعد القاهرة هي مركز انتاج الفن العربي كما كانت منذ أواخر القرن الماضي وحتى منتصف هذا القرن، او حتى الستينات وأوائل السبعينات من هذا القرن، فقد انطلقت جميع الفنون في كل الدول العربية، وخصوصا في الدول البترولية حتى الصغيرة منها كدول امارات الخليج العربي، وهي دول تملك من الثراء ما يغطي كل مطالب الفن، ولكن ما يذهلني ان هناك فنا واحدا لايزال محصورا داخل القاهرة ولم يظهر في اي بلد عربي آخر، وهو الفن السينمائي، ففي كل الدول العربية اقيمت مسارح لتقديم الفن المسرحي، واستديوهات لتقديم الفن التلفزيوني، مع اقامة مراكز انتاج الفيديو، كما تقام فيها المعارض لتقديم الفنون التشكيلية، علاوة على انتشار الفرق الموسيقية وانتشار المطربين، ولكن ليس في اي دولة منها استديو واحد لانتاج الفن السينمائي، في حين ان من بينها دولا تملك رؤوس اموال تكفي لاقامة آخر ما وصلت اليه الاستديوهات السينمائية من تطور وامكانات، اي كان يمكن ان ننقل عظمة استديوهات هوليوود الامريكية الى داخل العالم العربي، ولكن للأسف لم يظهر في اي بلد عربي استديو سينمائي حديث المستوى، والاستديوهات السينمائية في مصر لم تتطور وظلت على حالها كما كانت منذ اكثر من أربعين عاما مفككة، منهارة، تعجز عن تقديم ما تطور اليه الفن السينمائي، فلماذا أهملنا هذا الفن وكأننا انكرنا وجوده او لا علم لنا به مع إني اعلم ان هناك منتجين عربا ارادوا أن يقدموا افلاما سينمائية عن التاريخ العربي والتاريخ الاسلامي فلم يجدوا ما يوفر لهم هذا الانتاج الا استديوهات امريكا.

ـ وقال الفنان وهو يتنهد في حسرة: ان التلفزيون أغنى الدول العربية عن السينما، واذا كانت كلها ليس فيها استديوهات لانتاج الافلام السينمائية فان معظمها ليس فيها ايضا دور للعرض السينمائي، في حين أن في كل بيت منها جهاز تلفزيون.

ـ وقال المتفرج وكأنه يحاول حل المشكلة: ولكن التلفزيون لم يحرم هذه الدول من اقامة المسارح وتقديم المسرحيات، وما يقدمه المسرح هو ما يمكن ان تقدمه السينما.

ـ وقال الفنان في هدوء حزين: ان الفن المسرحي هو أساس كل الفنون المعبرة عن طريق التمثيل، وقد وجدت الدول العربية انها يجب أن تبدأ باقامة فن التعبير على هذا الاساس، ثم قفزت مرة واحدة الى القمة التي وصل اليها فن التعبير وهو الفن التلفزيوني، ورفضت أن تمر بمرحلة التطور التي تقوم على الفن السينمائي، ولذلك لم تقم فيها استديوهات سينمائية ولا دور للعرض السينمائي، وتعيش بين المسرح والتلفزيون.

ـ قال المتفرج وهو يائس: على كل حال تستطيع أي فرقة مسرحية في أي بلد، او اي انتاج تلفزيوني خاص، ان ينتشر في العالم العربي كله حتى يساهم في توحيد الفن العربي والذوق العربي، كما كانت العروض المصرية منتشرة.

ـ وقال الفنان في لهجة أستاذ: بصرف النظر عن قيمة الاخراج الفني، وقيمة فن التمثيل فان كل عروض المسرح والسينما والتلفزيون تعتمد على لهجة الحوار، فاما أن يكون حواراً بلهجة اللغة العربية الفصحى، وهي لهجة لا تجذب المتفرجين جذبا كاملا لانها لهجة ليست متجاوبة واقعيا مع حياة الشعوب، واما ان تكون لهجة عامية خاصة بكل شعب، واللهجات العامية مختلفة بين الشعوب حتى لا يستطيع كل شعب أن يفهم لهجة الشعب الآخر، وكانت اللهجة المصرية هي اللهجة الوحيدة التي يفهمها ويتجاوب معها كل افراد الشعوب العربية، ربما بحكم انها اللهجة الاقدم في انتشارها، او لانها اللهجة الأسهل والأبسط في التقاطها، حتى أصبح كل فنان لا يستطيع ان يصل الى الجمهور العربي الا اذا القى الحوار باللهجة العامية المصرية او باللهجة العربية الفصحى، وقد كان من اشهر الفنانين الذين قدموا كثيرا من العروض المسرحية والسينمائية الناجحة هم من ينتمون الى لبنان، وكانوا فيما بينهم أو حياتهم الخاصة يتحدثون باللهجة اللبنانية حتى اذا ظهروا على المسرح قدموا الحوار باللهجة المصرية أو باللغة الفصحى، ولم تظهر حتى اليوم لهجة عامية أخرى يمكن ان تنتشر بين شعوب العالم العربي كله، لذلك لم ينتشر أي عرض مسرحي او تلفزيوني باللغة العامية لأي بلد عربي، بجانب اللهجة المصرية، ولم تنتشر اغاني أي مطرب او مطربة باللغة العامية كما انتشرت أغاني أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب، وقد كان فريد الاطرش وهو لبناني يلقي اغانيه باللهجة المصرية، وفيروز رغم تعلق كل الشعب العربي بصوتها اضطرت ان تلقي أغاني باللهجة المصرية حتى تجذب جمهورا اكبر.

ـ وقال المتفرج: مهما كان مستوى المسرح العربي او التلفزيون العربي فان كل ما اتمناه ان تتجمع رؤوس الاموال العربية لاقامة استديو سينمائي ضخم حديث، يجمع كل الآلات والمعدات التي يحتاج اليها الفن السينمائي الحديث، حتى ننقذ فن السينما من الضياع عن كل العالم العربي.

ـ وقال الفنان في دعاء: قل يا رب!

● القاهرة

من عيون الشعر

شمائل تأبى الشماتة

شعر: بدوي الجبل "محمد سليمان أحمد"

لَهَوُ العُيونِ ولا أَقُولُ قَذَاتُهَا
وَكِلٌ تَكَلَّفَ زَهْوَةَ المُجْتَاحِ
مُتَرَنِّحُ العِطْفَيْنِ مِنْ خُيَلَائِهِ
مَاذَا تَرَكْتَ لِغَارَةٍ وَكِفَاحِ
اللّهُ يَعْلَمُ مَا أَرَدْتُ شَمَاتَةً
بِمُصَرَّعِينَ مِنَ العَيَاءِ طِلَاحِ
تَأْبَى الشَّمَاتَةَ فِي الضَّعِيفِ شَمَائِلِي
وَتَعِفُّ عَنْ شِلْوِ الجَرِيحِ صِفَاحِي
وَأَنَا الَّذِي وَسِعَ الهُمُومَ حَنَانُهُ
وَبَكَى لِكُلِّ مُعَذَّبٍ مُلْتَاحِ
أَشْقَى لِمَنْ حَمَلَ الشَّقَاءَ كَأَنَّمَا
أَتْرَاحُ كُلِّ أَخِي هَوًى أَتْرَاحِي
غَسَلَ الأَسَى قَلْبِي وَحَسْبُكَ بِالأَسَى
مِنْ غَاسِلٍ حِقْدَ القُلُوبِ وَمَاحِي
وَوَدِدْتُ حِينَ هَوَى جَنَاحُ حَمَامَةٍ
لَوْ حَلَّقَتْ مِنْ خَافِقِي بِجَنَاحِ
حُبٌّ قَدِ انْتَظَمَ الوُجُودَ بِأَسْرِهِ
أَسَدَ الشَّرَى وَحَمَامَةَ الأَدْوَاحِ

● معاني الكلمات

* تكلّف: الامر تجشمه وتحمله على مشقة
* الشمائل: امتزاج الجماليات والجلاليات
* الشلو: العضو من اعضاء اللحم جمعه: أشلاء



رسالة اليوم

من: شمس الدين فرح ابو بكر

«هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم»

قد امر الله سبحانه وتعالى بالصدق واداء الامانات في عدة آيات، وأثنى على الصادقين الذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون، قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين». وقال تعالى: «هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم، لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ابداً، رضي الله عنهم ورضوا عنه، ذلك الفوز العظيم». والصادق مؤتمن امين في معاملته يقول الحق تعالى: «ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى اهلها» وهذا شامل لجميع الآمانات: من الولايات الصغار والكبار وأمانات الأموال والحقوق والأسرار غيرها.

وفي الحديث الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «عليكم بالصدق، فان الصدق يهدي الى البر، وان البر يهدي الى الجنة. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق، حتى يكتب عند الله صديقا. واياكم والكذب، فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار. ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب، حتى يكتب عند الله كذاباً». وانما امر الحق سبحانه وتعالى على فضيلة الصدق وأداء الامانة ورعايتها، لأنها مقدمة الاخلاق الجميلة وهي الداعية اليها كما نص عليه في الحديث في قوله عليه الصلاة والسلام، فان الصدق يهدي الى البر، والبر اسم جامع لكل خير، وطاعة لله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم «ومن أطاع الرسول فقد أطاع الله» واحسان الى الخلق.

والصدق عنوان الاسلام وميزان الايمان واس الدين القيم، وعلامة على كمال المتصف به (الكمال لله) وان له المقام الأعلى في الدين والدنيا. فالمخلص قد استوى ظاهره وباطنه وكذلك الصادق صريح الاخلاص.

وبالصدق يصل العبد الى منازل الابرار، وبه تحصل النجاة من جميع الشرور. وبالصدق وأداء الامانة تحصل البركة والطمأنينة، ويكون صاحبها معتبراً عند الله وعند الخلق. قال صلى الله عليه وسلم «البيعان بالخيار، ما لم يتفرقا. فان صدقا وبينا، بورك لهما في بيعهما، وان كذبا وكتما، محقت بركة بيعهما». متفق عليه.

فاخبر سيدنا رسول الله وهو الصادق الامين: ان البركة مقرونة بالصدق والبيان، والمحق والتلف مقرونان بالكذب والكتمان. فانك لا تجد صادقا في معاملته، مؤتمنا في امانته وقد استوى ظاهره وباطنه الا وجدت رزقه رغداً، واسبابه جارية على السداد ومعاملاته مستقيمة وقد حاز علاوة على ذلك الشرف وحسن السمعة والاعتبار، وتسابق الناس الى معاملته وبذلك تتم له سعادة الدنيا والآخرة. كما أنك لا تجد كذابا غشاشا سيء المعاملة الا وجدته بعكس حال الصادق. لا ترى صادقا الا وهو مرموق بين الناس بالمحبة والثناء والتعظيم، ولا ترى كاذبا الا وهو ممقوت بهذا الخلق الأثيم. الصادق يطمئن الى وقوله العدو والصديق والكاذب لا يطمئن ولا يثق به القريب والصديق. لم لا وان الصدق طريق الايمان والكذب بريد النفاق؟ ما أحلى احاديث الصادقين وما اقبح اقوال الكاذبين. الصادق الامين مؤتمن على الاموال والحقوق والاسرار، ومتى حصلت منه كبوة او عثرة فصدقه شفيع له. والكاذب لا يؤمن على مثقال ذرة ولو قدر صدقه احيانا لم يكن لذلك موقع، ولا حصل طمأنينة. بالصدق تبرم العهود الوثيقة، وتطمئن لها القلوب على الحقيقة.

ما كان الصدق في شيء الا زانه، ولا الكذب في شيء الا شانه!

اللهم تفضل علينا بالصدق في أقوالنا وافعالنا وجميع احوالنا، يا جواد يا كريم.

في موكب الشوق

اجاري القلب في الاحباب مطلبه
واسقي الزهر بالتحنان إن نبلوا
در تلالا وفي احشائهم كلما
وإذا طلبت البوح منهم وجلوا
هزيل النفس إن باعدتهم برما
سقيم الحال والسعداء ترتحل
اداري الجرح والاشعار تفضحه
كشادي الشوق في الاحباب إن رحلوا
رضي الحال إن طالعتهم رسما
لرب العين بلحظ القيد تكتحل

(محمد يوسف النابلسي)

قصة قصيرة:

لا.. لن التمس لك عذرًا!



شعرت بصداع رهيب بعد تلك المكالمة المؤلمة.. وضعت سماعة الهاتف وكاد رأسي ينشطر الى نصفين شعرت انها الخيانة، هذه الكلمة التي كنت اقرأ عنها واسمع بها ولم اشعر بها مثل هذا اليوم. شعرت بخيانتها تجري في عروقي، لم اكن ادري انها قاسية، جاحدة، تتنكر لحبي وتستهزيء به لهذه الدرجة!

لماذا وقد احببتها كل هذا الحب كانت كل حياتي، احببتها بكل جوارحي وكياني، ملأت دنياي وكل تفكيري، كانت تقول انها سعيدة بحبي لها، وانها كانت تحلم بالشاب الذي يحبها ويملأ دنياها حبا.

اذن كانت تكذب، ام كانت صادقة؟ انها صدمة شلت عقلي وتفكيري وجسدي حتى انني اشعر بثقل كبير على جسدي ولا اقوى على النهوض. قالت «التمس لي العذر»، لا لن التمس لك العذر، وكيف التمس لك العذر وانت قاسية، غير صادقة في حبك بينما انا صادق في حبي لك! هل تعمدت أن تقضي على حياتي بتلك المكالمة؟ لماذا تسرعت وقبلت الارتباط بآخر؟ كنت تريدين مني ان اتقدم لخطبتك، وانت تعلمين ظروفي؟ لم اطلب منك الانتظار طويلا، فقط لعام آخر، لكنك مصرة على موقفك، ووافقت على الآخر! يا للبشاعة كيف تقبلين ان تكوني مع غيري؟

كلما تصورت هذا يزداد الصداع في رأسي. حلمت اياما كثيرة بان القاك صرحت لك بحبي، طمأنتك بان حبنا لا بد ان يكلل بالزواج، فقط انتظري حتى اتخرج واستطيع ان اتقدم لخطبتك. شرحت لك ظروفي عدة مرات، وطلبت منك فقط الانتظار، لماذا تسرعت؟ انا اعرف ان من يحب يثق، ولكن كان حبك فعلا ضعيفا! كيف اذهب لاطلبك من اهلك وانا بعد طالب يأخذ المصروف من ابيه؟ كيف اجرؤ على ان ابوح لوالدي برغبتي في الزواج وانا مازلت ارهقه بمصاريفي الخاصة لدراستي وملابسي وغيرها وليس اهلي بالميسورين وانت تعلمين! ويكفيهم مصاريفي انا واخوتي الستة! انهم لم يبخلوا علي بشيء، كل ما اطلبه اجده، ايكون الرد ان ارهقهم بزيادة المصاريف ليزوجوني؟ اي عقل يتقبل ذلك.

شعروا بحبي لك وارتباطي الفكري والعقلي معك، فابدوا رغبتهم في التحدث معي، كان كل منهم لطيفا ومهذبا واكدوا انهم بعد ان اتخرج واحصل على شهادتي والتحق بوظيفة ما لن يرهقوني بآية مصاريف للمنزل او مساعدة لاخوتي، لادخر راتبي لمصاريف الزواج. اذن .. لماذا تسرعت.

لا لن التمس لك العذر!

اعلم انه للصفات الحلوة فيك تقدم لك العديدون من ذوي المراكز واصحاب الاموال، ورفضت الكثيرين من اجلي، ولكنك اخيرا ضعفت تقولين انه ممتاز، لا يرفض! شاب وسيم، مثقف، يستطيع ان يحظى بعقل وقلب اي فتاة، هكذا قالت لك امك، لكنك ذات شخصية مميزة لا يفرض عليك شيء الا بعد اقتناعك بهذا الشيء قلت لي هذا.. وقلت انك تعودت مع اهلك ان تقولي ما تريدين، وتناقشي ما هو مرفوض حتى يقنعوك او تقنعيهم.

لا لن التمس لك العذر، اشعر بالغدر والخيانة، ما بيني وبينك لا ينتهي بمجرد اقتناع الآخرين مكالمتك كانت بمثابة خنجر يطعن قلبي، ومازال ينزف وانت تشاهدين، لم اكن ادري انك قاسية متحجرة القلب. اين حب السنين.

أوتطلبين العذر وقد شوهت طعنتك قلبي، واثر الجرح العميق يئن من حين لآخر؟ لا لن التمس لك العذر، وايضا لن ايأس ابدا!

سألملم ما تبقى من انفاسي وابدأ من جديد، سأقاوم طعنتك واداوي جرحي واحاول النسيان! اليوم.. بعد مرور العام الطويل، تخرجت وكان هو نفسه يوم زفافك.. لماذا تسرعت؟ اشعر بالعذاب والآهات تصرخ في داخلي كلما تخيلتك مع غيري.

شعر والدي بحزني، فاشار والدي علي بالسفر علني استريح او انسى الماضي. ولكن كيف أنسى من كانت يوما ما حياتي كلها.

سافرت وتابعت دراساتي العليا، كنت اشعر بقلبي يئن من جرحك من حين لآخر، لكن مع مرور السنين وانشغالي بالدراسة، اصبحت ذكرى لكن ذكراك مؤلمة، تركت جرحا غائرا عميقا في داخلي.

لذلك .. لن التمس لك العذر!

سهير المازني

خيالات قلب منهك

(١) جريء ولكن

تجرأت
وشددت حبال قلبها
كان أملي
ان تكون
جرسا
فوجدت انها
سبقتني
بشد حبالي
فأسلمتها قلبي
وجعلت
حبالها
حرسا

(٢)
خيالك ملكي

يا فاتنة
اتركي يدي
لتعرفي
كم احبك
فيداي
كالمغناطيس
ان تركتها
ردت اليك
ابتعدي عني
وستريني
في خيالك
اجول في فكرك
فهو ملكي

(٣)
إنتظار

تمنيت قلبا
من ورق
وذاكرة
كالممحاة
لأريك
قوة احتمالي
لكنني
امام هذا الحب
ضعيف
فقلبي
ليس ملكي
وانت
لست ملكي
فمتى احصل
على قلب
أبعد عام؟
أم الف عام؟

رعد مارديني

جريدة «الشرق الأوسط» والكلمة المطبوعة

كتب الأستاذ عبد الله باجبير في جريدة «الشرق الأوسط» «مع قهوة الصباح» يوم ٢٢ رجب ١٤٠٦هـ (١٩٨٦/٤/١) يعلن عن سعادته الغامرة بسبب ان الكلمة المطبوعة هي سيدة الموقف.

لقد سعدت حقا نظرا لاحساسي بسعادة عبد الله باجبير وقد تذوقت الرشفة الأولى من قهوة الصباح من فنجان القهوة «المحوجة» الذي اعددته بنفسي الساعة السابعة صباحا قبل ذهابي الى العمل.

مع الرشفة الثانية من فنجان القهوة، اخذت افكر في الكلمة ... الكلمة المطبوعة (المكتوبة) في الجرائد، الكلمة المنطوقة (الاذاعة)، الكلمة المصورة (التليفزيون).

تذكرت اصوات المطابع وهي تطبع الجرائد والمجلات والكتب والرسائل العلمية ودعوات الزواج واعلانات المحلات والمتاجر والحفلات العامة... الخ.

تذكرت الكلمة المنطوقة (الاذاعة) وتذكرت اصوات المذيعين ونشرات الأخبار الاذاعية والاغاني والموسيقى الصاخبة والهادئة والتمثيليات والاحاديث واللقاءات مع قادة الفكر والقادة السياسيين عبر القنوات والمحطات الاذاعية.

تذكرت الكلمة المصورة (التليفزيون) وهي تنقل لنا عبر الاقمار الصناعية مباريات كرة القدم العالمية أو تنقل لحظة بلحظة رحلة رائد الفضاء الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز على متن المركبة الفضائية ديسكفري.

مع الرشفة الثالثة من قهوة الصباح اللذيذة عقدت مقارنة بين الكلمة المكتوبة والمنطوقة والمصورة ايها انتصر على الأخرى؟

لا أكون متفائلا تماما مع الاستاذ عبد الله باجبير. تذوقت الرشفة الرابعة من القهوة. احسست ببعض المرارة. تذكرت مجلات «لايف» العالمية وهي تقف مكتوفة الأيدي امام الكلمة المصورة. تتوقف المجلات - احيانا - عن الصدور لانها لاتستطيع في بعض الأحيان ملاحقة الاحداث بنفس السرعة والتأثير الذي تتمتع به الكلمات المصورة.

نفس الصدمة واجهت مجلة National Geography حيث واجهت منافسة غير متكافئة مع المحطات التليفزيونية التي تنقل نفس موضوعات المجلة عبر الشاشات الصغيرة، مع الرشفة الخامسة من القهوة .. شعرت بالارتياح .. لقد استطاعت الجرائد - مثل جريدة «الشرق الأوسط» ان تواكب العصر الحديث، عصر تفجر المعلومات ... استطاعت الاستفادة من الاقمار الصناعية لكي تطبع في العديد من الأماكن البعيدة في نفس الوقت. استطاعت ان تطوع الاساليب الحديثة مثل الحاسبات الآلية (الكمبيوتر) في أن تختار انسب المعلومات وأهمها للقراء من التيار أو الشلال الهادر للمعلومات حيث اصبحت عملية «البث» الانتقائي للمعلومات» عملية هامة لاختيار الصالح من المعلومات سواء كانت واردة من وكالات الأنباء العالمية أو المحلية أو المراسلين أو المراسلين الحربيين أو المتخصصين أو المهنيين أو الشرطة أو القضاء... الخ.

مع الرشفة الأخيرة وردت في ذهني مقارنة بين الكلمة الحية والكلمة المكتوبة. الكلمة المنطوقة حاليا مثل الأحاديث اليومية هي كلمات حية ولكن للأسف تأثيرها قد ينصرف فقط للحظة أو الوقت الذي قيلت فيه، اما الكلمة المكتوبة فتأثيرها دائم (من الناحية الزمانية) وتأثيرها غير محدد جغرافيا (بمنطقة معينة).

تركت فنجان قهوة الصباح بجوار جريدة «الشرق الأوسط» متوجها للعمل وانا اردد مع الاستاذ عبد الله باجبير «مكتوب يا ولدي».

نبيل سامي فرج سعد

تعليق على مقال:

تشخيص سليم واقتراحات بناءة

سعدت وسعد القراء معي، خاصة قراء جريدتكم من ابناء السودان بالمقال الممتاز الذي كتبه الدكتور العالم خالد المبارك، والذي جاء سرده واقعيا لمشكلة عانى منها السودان لمدة ثلاثين عاما، فالمقال في نظري جاء كتابا كاملا لهذه المشكلة، من بدايتها واسبابها ومسبباتها ومراحل تطورها المختلفة الى ان عمت اليوم كل العناصر الأخرى من جبال النوبة، والانقسنا، ودارفور وبقية الفئات الاخرى التي تجمعت اليوم فيما سمي «بتضامن قوى الريف السوداني» واصبحت لها مطالب كثيرة، واحاديث تسمع وسط الشعب السوداني الأصيل، فحتى لا نصبح اندلسا أخرى كما يذكر المتطرفون علينا باليقظة والحذر الشديد.

ولا أريد ان اعيد ما كتبه العالم الكبير الدكتور خالد المبارك، فارجو من خلال جريدتكم ان اشكره على هذا الرد التاريخي وكم أود لو بدأ الدكتور في كتابة تأريخ هذه المشكلة وبنفس الطريقة لأن كثيرا من ابناء الشعب السوداني لا يجدون اقلاما صادقة تكتب عن هذه المشكلة.

وتجدني اتفق مع الدكتور في كثير مما طرحه من حلول لهذه المشكلة بدءا بأن يقوم ابناء الجنوب انفسهم بنشر الاسلام واللغة العربية وسط اهلهم وان نشجعهم على ذلك، وكذلك تعليم اللغة العربية لابناء الجنوب حتى يسهل مخاطبتهم. كما انني اتفق معه في طرحه للحكم الفدرالي، وان ننبذ الحل العسكري وحمل السلاح ولنعيد ترتيب الامور والمعادلة الحالية ترتيبا يكون من خلاله لكل اقليم حكم ذاتي يرضي طموح ساكنيه تحت ظل السودان الواحد، فلكم الشكر مرة أخرى ومزيدا من التقدم.

المهندس / محمد ابراهيم محمد

ظلال

● ظهرت موضة للمسلسلات التلفزيونية العربية.. ركزت على انتاج القصص والمواقف الاسلامية!

او انك تلاحظ على المنتجين تدافعهم وتزاحمهم للحصول على موافقة اجهزة تلفزيونات الخليج وبقية الدول العربية لشراء كل ما ينتجونه من هذه المسلسلات «المتخصصة» في عرض وتمثيل المواقف الاسلامية!

وكنا سنفرح بهذا الاتجاه لدى المنتجين، لو كانت هذه الاعمال التي يقدمونها في مستوى المواقف الاسلامية، وبتلك الدقة التاريخية التي تخلو من التشويه، ومن الدس، ومن «الرخص» الشديد في مضمونها!

وكان من المتوقع ان تأتي هذه الاعمال الاسلامية.. اعلامية تهدف الى التوعية والتبصير، والى اعطاء المعلومة والثقافة الاسلامية للمشاهد.. لكن الكثير مما ينتج، ومما «يباع» للتلفاز العربي في اي قطر.. لا يضطلع بمسؤولية الفنان الذي يحترم فنه، ولا بواجب المسلم الذي يهدف الى تجسيد المواقف الاسلامية الناصعة والحقيقية.. بل يأتي هذا الانتاج «مسلوقا» يسعى وراء الربح المادي، ولا يهتم بما تعكسه مثل هذه المسلسلات من رد فعل على المشاهد الذي درس تاريخه الاسلامي جيدا، وعلى المشاهد الذي نريد ان نعطيه الجوهر النقي والواقعي لمضمون الاسلام، ولأبعاد تلك المواقف العظيمة!

●●●

وقد كنت ذات ليلة من ليالي رمضان في العام الماضي بمجلس الامير «عبد الله الفيصل» بجدة استمع الى نقاش تعرض لنماذج من تلك المسلسلات، فروى الامير عبد الله مشهدا طرحه كمثال على سطحية هذه الاعمال الفنية التي يقدمها المنتجون خدمة للتراث، وتأصيلا للمواقف الخالدة في تاريخنا الاسلامي.. فقال الامير عبد الله الفيصل ضاحكا بسخرية:

ـ لقد شاهدت حلقة من مسلسل يصور جانبا من التاريخ الاسلامي في بدء قيام الدين الاسلامي ونشر الدعوة العظيمة.

ولاحظت ان الممثل الذي يؤدي دور بطل عظيم في التاريخ الاسلامي، «يلبس» في معصمه ساعة يد ذهبية فاخرة، وينتعل «جزمة» لامعة جديدة من احدث الموضة!!

ولاحظت ان الممثلة التي تقف امامه وتشاركه الدور التاريخي، وقد صبغوا لها وجهها بالوان عديدة من المكياج المتنافر والصارخ.. برغم انها حاولت ان تبدو متحجبة لا يظهر منها إلا وجهها ويديها، وخلف هذا الممثل رأيت «جالون» زيت، مكتوب عليه كلمة: شل!!

●●●

ذلك ما يخص المناظر والديكور، ومحاولة تصوير الحياة الاجتماعية لذلك العهد.. ناهيكم عن الاخطاء التاريخية في مضمون القصة الاسلامية التي يمثلونها!

واذا ما تجاوزنا التناقضات في المناظر والديكور وتصوير البيئة الاجتماعية.. فمن الصعب ان يكون هناك تجاوز عن المواقف الصميمية، وتجاوز للتحريف!

وبعد.. فأعتقد ان التخريب في صناعة التاريخ العربي المعاصر.. يكفي جدا، فلا نتعدى ذلك حتى نبلغ الى التاريخ الاساسي الذي بنى هذه الأمة وصنع امجادها الغابرة!!

●●●

● **آخر الكلام:**

ـ «نظر الناس الى داخل بيتي من الشقوق وعيروني، فوجب علي ان افتح لهم النوافذ والأبواب ليروني كما انا، لا كما يتخيلون»!!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان



أبيض وأسود

شيء من الماضي

ـ ١ ـ

قطفت الطفلة وردة بيضاء وقدمتها اليه قائلة: «خذ هذه الوردة وحافظ عليها لتبقى معك في وحدتك بعد ما نرحل. اعتبرها قلبي الذي سيبقى يخفق لك مدى الحياة».

ـ ٢ ـ

كان الطقس حارا ونسبة الرطوبة مرتفعة. فتح الرجل نافذة غرفة النوم على مصراعيها قبل ان يخلد الى النوم.

حلم بانه على متن يخت ضخم يجوب فيه ارجاء العالم ويرسو في الجزر التي طالما تاق الى زيارتها.

وعندما استيقظ في صباح اليوم التالي كانت حمامة بيضاء تتكوم في الطرف الآخر من السرير ما لبثت ان فتحت عينيها واطلقت زقزقة ثم طارت لتحط على كتف الرجل كأنها تودعه قبل ان ترحل.

ـ ٣ ـ

دعيني امسح عن وجهك الطفولي معالم الحزن والكآبة. تعالي الي كما انت. حزنك ملحمة وطن ومأساة شعب...

يا صديقتي المتمردة، اطلقي العنان لاحزانك. اننا في زمن الحزن. لكن الفرح البهي آت من رماد الحرائق، من اطلال الضمائر، من عيون اليتامى والثكالى والارامل والمشوهين والمشردين.

حينئذ يكون فرحك عظيما وتدركين كم هو ضروري ان يكون الانسان وحيدا في الزمن الرديء، كي يستطيع ان يكتشف الغبطة الحقيقية في الزمن الهني الآتي.

ـ ٤ ـ

اطلق الشاعر ضحكة مجلجلة واخذ مجة عميقة من سيكاره الضخم وصرخ:

ـ عثرت اخيرا على مطلع القصيدة العصماء التي اخلد فيها مأساة وطني!!

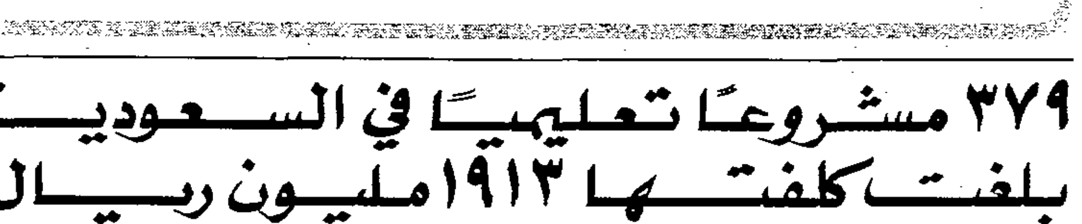
عدلي الحاج

معرض الكتاب السعودي ٨٧

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يقام معرض الكتاب السعودي ٨٧ في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧م، جمادى الأولى ١٤٠٧هـ، وتجري الاستعدادات والتجهيزات بين القطاعات المعنية لاقامة هذا المعرض والذي يعتبر اكبر معرض من نوعه للكتاب في منطقة الشرق الأوسط وتنظمه جامعة الملك سعود في مركز المعارض الرئيسي في مدينة الرياض.

ويعكس هذا المعرض التطور الفكري والثقافي الذي أصبحت عليه المملكة وما نتج عن الاعداد الهائلة من الطلبة والقراء تبعا لزيادة اعداد المدارس للبنين والبنات عن عشرة آلاف مدرسة منها ٦٣٠٩ مدارس للبنين غير المعاهد والكليات والجامعات مضافا الى ذلك انشطة الأندية الثقافية والجمعيات الفنية والشبابية. وقد استوردت المملكة من الكتب العلمية والتقنية من الدول الأوروبية في عام ١٩٨٣م، ما قيمته ٢١ بليون دولار (٧٠ مليون ريال) واستمر هذا المعدل في ازدياد سنوي بنسبة ١٠ الى ١٥٪ اضافة الى ما يتم طباعته ونشره في المؤسسات المهتمة بصناعة الكتاب في المملكة.



٣٧٩ مشروعا تعليميا في السعودية بلغت كلفتها ١٩١٣ مليون ريال

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد الرؤوف نلجي:

تسلمت وزارة المعارف خلال العام المنصرم ١٤٠٥/١٤٠٦هـ ٣٧٩ مشروعا تعليميا في مختلف مدن وقرى المملكة بلغت تكلفتها الاجمالية ١٩١٢ مليونا و ٣٥٤ الفا و ١٠٧ ريالات. صرح بذلك وكيل وزارة المعارف المساعد للمشاريع الدكتور عمر عبد الكريم وأوضح انها موزعة على المناطق التعليمية في مختلف انحاء المملكة، ففي منطقة الرياض ٢٣ مدرسة ابتدائية و ١٠ مدارس متوسطة ووحدة صحية ومشروع المكتبة الناطقة بتكلفة اجمالية قدرها ٢١٨,٠٤١,٧١٠ ريالات.

في الاحساء

وفي منطقة الاحساء ٧ مدارس ابتدائية وثلاث وحدات صحية بتكلفة اجمالية قدرها ٣٥,٦٨٨,٢٨٦ ريالا وفي منطقة الدمام ١٠ مدارس ابتدائية و ٣ مدارس متوسطة و ٣ وحدات صحية بتكلفة اجمالية قدرها ٦٤,٥٢٩,٤٧٩ ريالا. وفي منطقة جدة ١٨ مدرسة ابتدائية و ٩ مدارس متوسطة ومدرسة ثانوية ووحدة صحية بتكلفة اجمالية قدرها ٥٩,٩٢٩,٤٤٩ ريالا. وفي مكة المكرمة مدرسة متوسطة ومكتبة عامة وادارة تعليم بتكلفة اجمالية قدرها ١٠٢,٩٨٩,٣٣٣ ريالا. وفي منطقة الافلاج ٤ مدارس ابتدائية ووحدة صحية ومعسكر كشفي ومستودع مركزي بتكلفة اجمالية ٣٨,٠٢١,٣٤٤ ريالا. وفي منطقة الباحة ٨ مدارس ابتدائية ومدرستان متوسطتان وبيت طالب بتكلفة اجمالية قدرها ٤٨,٦٢٨,٦٣٧. وفي منطقة تبوك ٤ مدارس ابتدائية ومدرسة متوسطة بتكلفة اجمالية قدرها ٢٣,٣٤٥,٠٧٩. وفي منطقة الجوف ٩ مدارس ابتدائية و ٥ مدارس متوسطة ومدرسة ثانوية ووحدتان صحيتان بتكلفة اجمالية قدرها ٩٧,٧٠٢,٥٧٩ ريالا.

في جيزان

وفي منطقة جيزان ١٨ مدرسة ابتدائية ومدرسة متوسطة بتكلفة اجمالية قدرها ١١٢,٣٤٧,٦٤٧ ريالا. وفي منطقة حفر الباطن مدرسة ابتدائية ومدرسة ثانوية ومستودع مركزي وملاعب مجمعة بتكلفة اجمالية قدرها ٣,٠٢٣,٣٧٠ ريالا. وفي منطقة الدواوحي ٦ مدارس ابتدائية بتكلفة اجمالية قدرها ٩,٩٦٣,٢٦٧ ريالا. وفي منطقة وادي الدواسر مستودع مركزي بتكلفة اجمالية قدرها ١٧,٣٨٢,٢١٥ ريالا. وفي منطقة الرس ٥ مدارس ابتدائية وكلية متوسطة بتكلفة اجمالية قدرها ٨٣,٣٣٦,٠٤٨ ريالا. وفي منطقة الزلفى مدرستان ابتدائيتان وادارة تعليم بتكلفة اجمالية قدرها ١٩,٨٥٠,٧٢١ ريالا. وفي منطقة بسدير مدرستان ابتدائيتان ومدرسة متوسطة ومعسكر كشفي بتكلفة اجمالية قدرها ٢٠,٥٣٩,٢٦٥ ريالا. وفي منطقة العرض ٦ مدارس ابتدائية بتكلفة اجمالية قدرها ١٠,٨٠٢,١٤٤ ريالا. وفي منطقة عرعر ٧ مدارس ابتدائية ومدرستان متوسطتان بتكلفة اجمالية قدرها ٣٧,٠٣٣,١٣٩ ريالا. وفي منطقة العلا مدرسة ابتدائية ومدرسة ثانوية بتكلفة اجمالية قدرها ٧,٦٥٦,٠٩٦ ريالا. وفي منطقة عنيزة مدرسة ابتدائية وبيت طالبات ومعسكر كشفي بتكلفة اجمالية قدرها ١٧,٤٨٨,٢٩٤ ريالا. وفي منطقة القصيم ٤ مدارس ابتدائية بتكلفة اجمالية قدرها ٩,٠٦٨,٨١٦ ريالا. وفي منطقة القنفذة ٧ مدارس ابتدائية ومدرستان متوسطتان بتكلفة اجمالية قدرها ٤٧,١٤٧,٧٢٦ ريالا. وفي منطقة الليث ٨ مدارس ابتدائية ووحدة صحية بتكلفة اجمالية قدرها ١٩,٦٦١,٤٧٠ ريالا.

وفي منطقة محايل عسير ١٩ مدرسة ابتدائية و ٦ مدارس متوسطة بتكلفة اجمالية قدرها ٨٠,٩٣١,٣٥٤ ريالا. وفي منطقة المدينة المنورة ٧ مدارس ابتدائية و ٤ مدارس متوسطة ومدرستان ثانويتان بتكلفة اجمالية قدرها ٧٥,٠١٧,١٩٩ ريالا. وفي منطقة غران مدرستان ابتدائيتان ومدرسة متوسطة وملاعب مجمعة بتكلفة اجمالية قدرها ٣٥,٣١٨,١٨٤ ريالا. وفي منطقة النماص ٣ مدارس ابتدائية بتكلفة اجمالية قدرها ١٤,٣١٩,٢٤٥ ريالا. وفي منطقة الوشم مدرسة ابتدائية ومدرستان متوسطتان ومدرسة ثانوية وبيت للطالب ومعسكر كشفي وملاعب مجمعة بتكلفة اجمالية قدرها ٦٧,٦٥٤,٤٣٦ ريالا. وفي منطقة ينبع ١٠ مدارس ابتدائية ومدرستان متوسطتان ومدرسة ثانوية بتكلفة اجمالية قدرها ٥٨,٦٧٢,٨٩٣ ريالا. وفي منطقة عفيف مدرستان ابتدائيتان بتكلفة اجمالية قدرها ٥,٣٤٠,٨٠٩ ريالات. وفي منطقة المخواه ٩ مدارس ابتدائية ومدرسة متوسطة ووحدة صحية بتكلفة اجمالية قدرها ٣٠,٩٨٢,٢٥٦ ريالا. وفي منطقة صبيا ١١ مدرسة ابتدائية ومدرسة متوسطة ومدرسة ثانوية ووحدة صحية بتكلفة اجمالية قدرها ٣٢,١٥٠,٠٤١ ريالا.

بدء مؤتمر الطلبة الكويتيين في بريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بدأ اتحاد طلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وايرلندا مؤتمره السنوي في مدينة بيرمنجهام بوسط بريطانيا مساء أمس.

وقد وجه الاتحاد دعوات لعدد من المسؤولين الكويتيين واعضاء بمجلس الامة لحضور المؤتمر الذي عقد في فندق مترو بالاس ويستمر ثلاثة أيام.

ويحضر حوالي ١٥٠ طالبا بالاضافة الى اعضاء مجلس الامة الدكتور عبدالله النفيسي ومبارك الدويلة وخميس عقاب ونائب المدير العام لبيت التمويل الكويتي السيد فيصل الزامل ومسؤول التدريب في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية السيد عادل الشمالي.

ويشمل المؤتمر محاضرات ضمن مهرجان سيقام تحت شعار «الكويت: الازمة.. المخرج».

اختيار الماريوت عمان من أفضل الفنادق

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

صدر حديثا للكاتب والرحالة وليام ديفس دليل منقح ومعتمد بعنوان «أفضل فنادق رجال الاعمال في العالم».

ومن بين مئات الفنادق الممتازة التي ذكرت في هذا الدليل أختار الكاتب ديفس أفضل خمسين فندقا تقدم خدمات مميزة في عالم الاعمال والسفر.

وجاء في هذا الاختيار فندق ماريوت عمان كواحد من بين الخمسين فندقا إذ انه صنف بمرتبة الفنادق العالمية اللامعة السمعة في العالم.

وكان ديفس قد علق على عملية الاختيار قائلا: «قمنا بالتركيز على الفنادق التي تعتبر الاكثر ملاءمة لمتطلبات رجال الاعمال الذين يقضون اوقاتا طويلة في السفر، ولم يكن بوسعنا اختيار افضلها من حيث الدرجة إذ انها كلها ممتازة».

عرب و عجم

قضة الخالد وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون الخدمة الاجتماعية في الكويت عادت من البحرين بعد ان حضرت حلقة دراسية لتأهيل المعلم لرعاية الطلبة المتفوقين في دول الخليج العربي.

كما حضر الحلقة من الكويت الدكتور بدر العمر من كلية التربية بجامعة الكويت.

●●●

● **ابراهيم النواوي** مدير عام تطوير المتاحف المصرية بدأ اعداد سيناريو عرض أول متحف بحري في مصر بعد ان تم تخصيص ارض تبلغ مساحتها ٧٠ الف متر مربع في منطقة ابي قير ليقام عليها المتحف. سيعرض في المتحف الآثار التي تم انتشالها من اسطول نابليون الغارق في أبي قير بالاضافة الى قطع أثرية تحكي تاريخ الملاحة البحرية في كل العصور من مصر الفرعونية الى العصر الحديث.

●●●

● **مادلين الملاخ** مديرة متحف الاقصر، تسافر الى امريكا الشهر القادم في زيارة لمدة ٤ اسابيع لزيارة المتاحف والمعاهد العلمية للتعرف على طرق العرض وصيانة المجموعات الأثرية.

●●●

● **احمد محمد حامد المرزوقي**، مدير المبيعات والتسويق بالشركة الدنمركية السعودية للالبان، قام بتوزيع الجوائز على الفائزين في دورة التنس والاسكواش التي اقامتها الشركة تحت رعايتها بفندق البلاد مقونبيك بجدة.

●●●

● **جواهر عثمان العبد الجبار** حصلت على الدكتوراه بامتياز في علم النفس من احدى الجامعات البريطانية وكان موضوع الرسالة «الظروف الاجتماعية للمرأة السعودية وعلاقاتها بالكآبة النفسية»، الدكتورة جواهر اهدت الرسالة لوالديها وبنتيها ريهام واباء.

●●●

● **عبد الحكيم محمد علي هندي** من منسوبي الخطوط السعودية، رزق وحرمه مولودة سمياها بيان.

● **اسماعيل ابوداود**، رئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة، عاد من الولايات المتحدة الامريكية بعد ان مثل مجلس الغرفة السعودية في اجتماعات الغرفة العربية الامريكية في كل من واشنطن ونيويورك ولوس انجليس.

●●●

● **الدكتور صادق الجفري** اخصائي الامراض الجلدية والتناسلية بمستشفى الميناء بجدة، وصل الى العاصمة البريطانية لاجراء بعض الفحوصات الطبية.

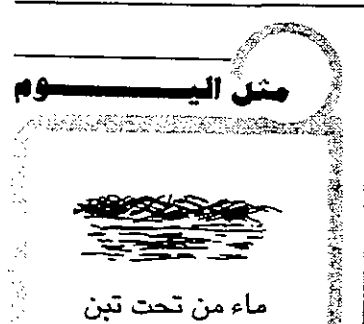
●●●

● **عبد الحفيظ عبد الواحد أصغر**، من منسوبي الامن بمطار الملك خالد الدولي بالرياض رزق وحرمه بباكورة زواجهما انثى سمياها غادة وسيقيم بهذه المناسبة مادبة عشاء بداره بالرياض يحضرها الاهل والاصدقاء.

●●●

● **فرانسيس شيلتو** المدير الاقليمي لشركة اويتز (كبرى الشركات المتخصصة في الادلة التجارية) يقوم بزيارة عمل لمدينة جدة حاليا بهدف الالتقاء برجال الاعمال السعوديين وشركات الاعلان ولاسيما شركة (تهامة) بصفتها رائدة الاعلان في المنطقة وايضا التحقق من سبل تطوير الدليل لتقديم خدمة افضل للمعلنين.

مثل اليوم



ماء من تحت تبن

حالة الطقس

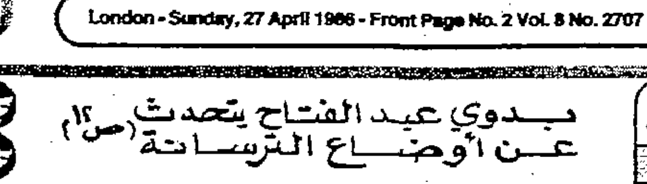


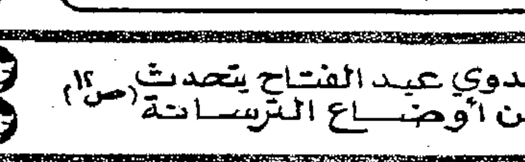
	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٧	٣٨	غائم جزئيا	هلسنكي	٥	٨	صاف
المدينة المنورة	١٦	٣١	غائم جزئيا	هونج كونج	٢٣	٢٧	صاف
الرياض	١٥	٢٨	غائم	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
جدة	٢٧	٣٥	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	٢٣	٣١	غائم	لشبونة	٩	١٦	غائم
ابها	١٣	٢٣	غائم	لندن	٨	١٥	ممطر
امستردام	٨	١٥	صاف	مدريد	٤	١٤	ممطر
اثينا	١١	٢٦	غائم	مانيلا	٢٢	٣٧	صاف
البحرين	٢١	٢٩	غائم	مونتريال	صفر	١٥	غائم
بانكوك	٢٦	٣٥	صاف	موسكو	١٠	٢٠	صاف
بيروت	١٨	٣٦	صاف	نيودلهي	٢٣	٣٨	غائم
برلين	٩	١٥	غائم	نيويورك	٦	٢٠	صاف
بروكسل	٤	١١	غائم	نيقوسيا	١٤	٢٤	صاف
بيونس ايرس	٢٠	٢٤	غائم	باريس	٨	١٧	غائم
القاهرة	١٥	٢٨	صاف	روما	٧	٢٥	صاف
كوبنهاجن	٤	١١	غائم	سنغافورة	٢٤	٣١	ممطر
دبلن	٥	١١	صاف	استوكهولم	٤	١٢	صاف
فرانكفورت	٥	١٤	ممطر	سيدني	١٥	٣٠	صاف
جنيف	٥	١٣	غائم	طوكيو	١٤	٢١	غائم
				فيينا	١٠	٢٢	صاف

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 27 April 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2707
الأحد ١٨ شعبان ١٤٠٦ هـ - ٢٧/٤/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٠٧



العقاد.. وقته لزمانه (ص ١٣) بقلم: محمد حسين زيدان
الهروب من الظلم (ص ١٣) الاحتماء بالمرأة
بدوي عبد الفتاح يتحدث (ص ١٢) عن أوضاع الترسانة
٢٧٩ مشروعاً تعليمياً (ص ١٥) في السعودية





طوكيو أغلى مدن العالم تليها طهران.. ولاجوس

جنيف - ي.ب.ا: اصبحت طوكيو الآن اكثر مدن العالم غلاء تليها طهران ثم لاجوس.. وارخص مدن العالم هي عاصمة الباراجواي، اسونسيون، مثلها في ذلك مثل كاراكاس وبلجراد.. هذا ما انتهى اليه احدث مسح لتكلفة المعيشة في ٩٩ مدينة من مدن العالم الكبرى.

اجرت المسح مؤسسة «الاعمال الدولية»، وهي بيت خبرة مقره جنيف ويقدم الخدمة الاستشارية للشركات الدولية الكبرى والبنوك والحكومات وغيرها من مؤسسات. وتأخذ المؤسسة من متوسط تكلفة المعيشة في نيويورك ما يسمى بالمؤشر الاساسي في تقييم تكلفة المعيشة لدى المدن الاخرى. وقد استخدم سعر استبدال الدولار في نهاية شهر يناير «كانون الثاني» الملغي مؤشرا لترتيب التكلفة عن عام ١٩٨٦.

وكانت لاجوس - في المسح السابق - تحتل الترتيب الاول من حيث ارتفاع كلفة المعيشة. قبل اربعة اعوام، لكن طوكيو انتزعت المكان الاول من لاجوس واصبحت كلفة المعيشة في طوكيو اليوم تزيد بنسبة ٥٥ بالمئة عنها في نيويورك. وسبب ذلك طبقا للمسح الذي نشر امس - هو هبوط معدل استبدال الدولار مع الين الياباني.

واحتلت طهران الترتيب الثاني بين المدن المرتفعة الكلفة بزيادة قدرها ٤٣ بالمئة عن نيويورك، لكن التقرير يشير في هذا الصدد الى ان الاجنبي في طهران لا يحق له الافادة من نظام توزيع السلع بالبطاقات المعمول به لتخفيف الكلفة عن المواطنين.

وتراجعت لاجوس من اغلى مدن العالم - قبل اربع سنوات الى ثالث اغلى مدن العالم هذا العام بزيادة قدرها ٤٣ بالمئة عن نيويورك.. واحد الاسباب في ذلك يعود إلى ضعف العملة النيجيرية.

١٣ مدينة

واجمالا يرصد المسح ١٣ مدينة تزيد فيها كلفة المعيشة عن نظيرتها في نيويورك، وهي طوكيو وطهران ولاجوس وليبريفيل وبرازافيل وداكار ودوالا، واوسلو، وشيكاغو وسان فرانسيسكو وهلسينكي، وتابيه، ولوس انجيليس.

وتساوت مع نيويورك كل من جنيف وزيورخ وواشنطن وبوسطن.

وتضمن المسح الترتيب التالي لمدن اخرى موضحا امامها عدد النقط التي نالتها في تقدير كلفة المعيشة علما بان مئة نقطة تعادل كلفة المعيشة في نيويورك، المدينة الاساس:

● الجزائر - ٩٩ ● الكويت - ٩٨ ● سنغافورة - ٩٨ ● كوبنهاجن - ٩٦ ● طرابلس - ٩٦ ● فيينا - ٩٦ ● جاكارتا - ٩٥ ● ابوظبي - ٩٤ ● دبلن - ٩٣ ● دبي - ٩٣ ● باريس - ٩٣ ● بورت مورزبي - ٩٢.

اما ارخص المدن فكانت كالتالي بالترتيب التصاعدي، اي الارخص فالاكثر كلفة:

● اسونسيون - ٣٩ ● كاراكاس - ٤١ ● بلجراد - ٤٥ ● جواتيمالا سيتي - ٤٦ ● مكسيكو سيتي - ٤٦ ● ريو دي جانيرو - ٤٦ ● كيتو - ٤٧ ● ساو باولو - ٤٧ ● جوهانسبرج - ٥٢ ● سانتياجو - ٥٣ ● بكين - ٥٣ ● اسطنبول - ٥٥ ● بومباي - ٥٦ ● الدار البيضاء - ٥٧.





أولمبياد الضفادع

الضفادع ايضا تتدرب على رفع الاثقال... هذا ما اثبته البروفسور بيل ستيد من كاليفورنيا، الذي قام ايضا بتدريب فريق من الضفادع على القفز العالي تمهيدا لاقامة اولمبياد خاص بالضفادع.

صباح الخير

مكتب زواج

عندما كنا صغارا كانت الخادمات في البيوت العربية من العربيات، فكانت الخادمات في القاهرة من الريف المصري، والخادمات في بيروت ودمشق وعمان من أرياف بلاد الشام.

وكبرنا وتقدمنا واصبحت الخادمات، كاكثر الاشياء الاخرى في بلادنا، حاجات مستوردة.

وكنت تخرجت من الجامعة ولا اعرف غير خادمتين، فالتقليد العربي كان ان تبقى الخادمة في بيت مخدومها حتى تتزوج، او تعنس وتموت عندهم. وقد تزوجت اول خادمة عرفتها، ثم تبعتها واحدة تزوجت هي الاخرى. وكان ذلك على امتداد نحو ٢٠ سنة.

واستقبلنا اول خادمة اجنبية في جدة، فتزوجت خلال شهر واحد، بعد ان عثرت على ابن عم لها صدفة في الطريق (هذا ما قالت على اي حال)، وعملت بعدها خادمة اجنبية اخرى فلم تمض ستة حتى انتقلنا إلى لندن، ولم ترافقنا لانها تزوجت هي ايضا، مما جعلني اقدر انني لو بقيت في جدة لاحدثت ازمة خدم فيها طالما انهن عندي ينتهين بالزواج المحتم.

وقد مضى علينا في لندن الآن زهاء ثماني سنوات من الاقامة المتقطعة، دخلت بيتنا فيها ثماني خادمات، وخرجت بزوج.

ولما كانت اول خادمة تعرفنا عليها في لندن سويسرية شابة حسناء، فانني لم اتوقع لها ان تبقى عندنا طويلا، وبالفعل فقد تركتنا خلال ثلاثة اشهر لتتزوج.

غير ان الثانية كانت ارمل تجاوزت الاربعين، ترتدي نظارات طبية سميكة تجعلها تبدو مثل منلحيم بيغن. وتوقعت ان ينكسر طوق زواج الخادمات هذه المرة، غير ان الخادمة الحيزبون تزوجت خلال ستة مما يثبت صدق المثل ان «كل فولة ولها كيال اعور».

وسافرنا مرة الى واشنطن للعمل، واخذنا معنا خادمة انكليزية سوداء، فلم يمض شهر حتى خطبت. ويبدو ان الخادمة وجدت ان السود في الولايات المتحدة قد انتزعوا حقوقهم. وانهم افضل وضعا من سود انكلترا، فقررت البقاء. وبالفعل لم نعد إلى لندن حتى كانت الآنسة قد تزوجت، وهي لاتزال تبعث لنا ببطاقات في المناسبات.

وجاءت بعدها خادمة المانية تزوجت بسرعة هي الاخرى، ولم احزن عليها، فقد كنت اقول لها انني لا احب البيض، فتقدم لي بيضة مسلوقة في الصباح، وتقول انني ساكلها واحبها. واصبحنا نمشي مشية الاوزة في المطبخ.

واتوقف لاقول للقراء الا يشفقوا عليّ فقصصي مع الخادمات كلها ذات نهاية سعيدة، وانما يخصون بشفقتهم سيدة لبنانية رفضت الانتقال مع زوجها للاقامة في لندن لانها لم تستطع الحصول على سمة دخول (الفيزا) لخادمتها الآسيوية، فذهب الزوج وحده، ولم تمض ستة حتى تزوج سكرتيرته الانكليزية وخير زوجته بين ان تقبل ضرة او الطلاق فاختارت الطلاق.

على كل حال افكر في ترجمة ما سبق إلى الانكليزية ونشره كاعلان، وكل من تريد الزواج ولا تستطيع، تاتي للعمل عندي مجانا فياتيها العريس بما يشبه السحر.

جهاد الخازن

مع قهوة الصباح

التبرع بزمن السخط

جبريل جارسيا ماركيز.. اسم فرض نفسه على مجتمع المثقفين في العالم كله عندما حصل على جائزة نوبل في الرواية عن روايته الرائعة «مائة عام من العزلة» عام ١٩٨٣.. ويعود ماركيز ليفرض احترامه الذاتي على أوساط المثقفين مرة اخرى عندما يقرر التبرع بدخل كتبه لمدة سنة لعدد من الكتاب الناشئين.

فقد أبلغ ماركيز (٥٨ سنة) دار نشر برشلونة وهي الدار التي تتولى طباعة كتب المؤلف الكبير ان تقدم ارباح كتبه وبينها روايته الأخيرة «الحب في زمن السخط» على سبعين من الكتاب الناشئين.. تختارهم الدار من بين الكتاب الذين تنبىء كتاباتهم بمستقبل.. وتنم عن موهبة واستعداد.. وتبلغ ارباح «ماركيز» من كتبه سنويا اكثر من مليون دولار.

وهكذا لم ينس ماركيز سنوات الشقاء عندما كان يدق ابواب الناشرين فيوصدونها دونه.. ايام كان يحبس نفسه ليكتب قصة قصيرة يتقاضى ثمنها جنيهات معدودات ليسد رمقه.. ايام كان يكتب سيناريوهات الأفلام فيمزقها المخرجون والمنتجون.

لم ينس ماركيز ان البداية صعبة.. وان الكاتب الموهوب قد يسقط في منتصف الطريق، بل حتى في أول الطريق اذا لم يجد يدا تمتد اليه في الوقت المناسب..

ان دار برشلونة التي توزع آخر رواياته «الحب في زمن السخط».. تتوقع ان تصل ارقام توزيعها الى بضعة ملايين نسخة.. ومعنى هذا ان ماركيز لا يتبرع بمليون دولار فقط.. ولكن اكثر من ذلك بكثير..

انني لم أسمع عن كاتب عربي واحد تبرع «بهللة» لكاتب ناشىء.. انني لم اسمع بمؤلف عربي واحد تبرع بدخل احد كتبه الى شاعر موهوب يحتاج الى المساندة والرعاية..

اذا كانت ذاكرتي قد خانتني.. فذكروني!!

عبد الله باجبير

بنك للأصول الوراثية للنخيل في السعودية يضم ٣٢ صنفاً

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

انشا مركز أبحاث النخيل والتمور التابع لجامعة الملك فيصل بالاحساء بنكا للاصول الوراثية لاصناف النخيل السعودي يضم ٣٢ صنفا من تمور منطقة الاحساء والمدينة المنورة وبيشة ونجران والقطيف والجوف والقصيم.

وذكر مدير المركز الدكتور عبد الله الغامدي انه سيتم استكمال الأصناف الأخرى للتمور السعودية في المواعيد المحددة لها، باعتبار ان الهدف من إنشاء البنك هو تصنيف التمور لتكون بمثابة حقل إرشادي يتم استخدامه لاجراء التجارب عليها.

واشار الى أن البنك يضم ايضا عدداً من الأصول الوراثية لأصناف النخيل العالمية. وللبنك خطة متكاملة لزراعة الأصناف العراقية والمصرية ليضمها الى الأصناف الأخرى.

واضاف انه تم كذلك تجهيز ارض بمحطة التدريب والأبحاث البيطرية الزراعية، وتسويتها وتركيب نظام للصرف المغطى إذ تم استزراع جزء كبير منها بفسائل من مختلف أصناف النخيل من داخل وخارج السعودية، بالاضافة الى زراعة مصدات للرياح وأخرى بلاستيكية لتكون حقلا إرشاديا للمركز.

وجدير بالذكر، أن مركز أبحاث النخيل والتمور بالاحساء يجري العديد من البحوث العلمية والتطبيقية الزراعية التي تتعلق بأفضل الطرق لزراعة النخيل وتصنيع التمور وتدريب العاملين والزارعين للنخيل.

مفقود؟

طوكيو - اب: فتاة في الثالثة عشرة من العمر قذفت بنفسها من الطابق الثامن لتكون الضحية رقم ٣٤ في قائمة الانتحار الياباني خلال ثلاثة اسابيع فقط.

وذكر بيان للبوليس الياباني ان الفتاة القت بنفسها من الطابق الثامن لبناية في مدينة سابورو وعثرت على جثتها صباح امس امرأة كانت تسير بصحبة كلبها في حديقة المجمع السكني الذي توجد به البناية.

وتعتبر الفتاة الضحية رقم ٣٤ في موجة انتحار المراهقات اليابانيات التي بدأتها قبل ثلاثة اسابيع المطربة المراهقة يوكيكو أوكادا (١٨ سنة).

الطاقة الشمسية لاضاءة الأنفاق الجبلية في السعودية

جدة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تقوم وزارة المواصلات السعودية حاليا بالتعاون مع المركز الوطني للعلوم والتقنية بالرياض، وإحدى الشركات العالمية المتخصصة، بإجراء دراسات فنية حول إمكانية إستخدام الطاقة الشمسية في إضاءة الأنفاق الجبلية التي يبلغ عددها حوالي ٢٠ نفقا تقع على الطريق السياحي الجديد الذي يربط بين مدينة الطائف وبعض أجزاء منطقة الباحة.

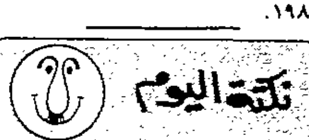
وتبلغ تكلفة هذا المشروع حوالي ١٢٠٠ مليون ريال. وقد اكتملت مواصفاته الفنية بالتركيز على حل مشكلة الظلام داخل الأنفاق باستخدام الطاقة الشمسية.

الترخيص لاذاعة الشرق رسميا في باريس

باريس - «الشرق الاوسط»:

اصدرت اللجنة الاستشارية للاذاعات الخاصة والحرة التابعة لوزارة الاعلام الفرنسية قرارها بالموافقة على ترخيص اذاعة الشرق في باريس للعمل على موجة الجالية الاسلامية وقد احيلت الموافقة الاستشارية للمصادقة النهائية لدى السلطة العليا للاتصالات السمعية المرئية حيث من المقرر أن تنظر بموضوع الاذاعات الباريسية خلال الاسبوع المقبل.

وهذا هو اول قرار ايجابي تصدره ادارة فرنسية بحق اذاعة اسلامية منذ تاريخ نشأة الاذاعات الخاصة في فرنسا عام ١٩٨١.



انسب وقت

- الاستاذ: ما هو انسب وقت لقطف العنب؟
- التلميذ: عندما يغيب ناطور الكرم...

من القارىء
محمد كامل حلمي

نسيها الحارس في السجن فأشرفت على الموت

الاسكندرية (ولاية فيرجينيا الامريكية) - ي.ب.ا: حكم القاضي في محكمة بولاية فيرجينيا على امرأة بالحبس ثلاث ساعات ونصف الساعة تأديبا لها على سوء التصرف، لكنها نسيت دون ماء نظيف او طعام قرابة ثلاثة ايام.

الامريكية كاسندرا جونز (٢٥ سنة) كانت قد حكمت بالحبس لثلاث ساعات ونصف الساعة لسوء تصرف أتته داخل قاعة المحكمة. ودخلت كاسندرا الى الزنزانة الملحقة بالمحكمة يوم الجمعة لكن المسؤول عن الزنزانة نسيها بداخلها وانصرف. وكان على كاسندرا ان تقضي بقية يوم الجمعة ثم يومي السبت والاحد وصباح الاثنين دون طعام واضطرت الى ان تشرب من صنبور المرحاض لتقتل العطش، لكن الاعياء والجوع داهماها فوجدت في غيبوبة صباح الاثنين ثم نقلت الى المستشفى حيث تمت تغذيتها بالحقن الوريدي.

شهادة امريكية: المطبخ الايطالي يطرد الازمات القلبية

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

خرجت دراسة طبية قام بها عدد من خبراء الصحة والتغذية في احدى الولايات الامريكية بنتيجة تقول: ان المأكولات الايطالية تحمي من يتناولها من الاصابة بالنوبات أو الأزمات القلبية وذلك لعدم أو تدني نسبة الدسم فيها، وهي العنصر الاساسي الذي يؤدي الى ارتفاع نسبة الكولسترول في الدم الذي يسبب الذبحة.

وخلصت الدراسة ايضا الى ان العناصر الاساسية المكونة للمأكولات الايطالية وهي اللحم غير الدسم والاسماك والخضروات والمواد التي تحتوي على الهيدروكربونات، هي الطعام المفضل للنجاة من الازمات القلبية.

وفصلت الدراسة قائلة: زيت الزيتون الذي يستخدمه الطليان في المأكولات كثيرا، مثل سكان البلدان العربية، لا يحتوي على الدهون الموجودة في الزبدة وهذا يؤدي الى انخفاض نسبة الكولسترول. كما ان اكثر مأكولات الطليان مشتقة من الحبوب وهذا أمر ايجابي أخر بالاضافة الى اللحوم الخالية من الدسم. كما ان السلطة الايطالية تحضر من الخضروات، وتشكل الاسماك والاحياء البحرية عنصرا رئيسيا في المطبخ الايطالي تحتوي على زيوت مهمة ومفيدة وصحية جدا للقلب اما الاجبان فهي مصنوعة من حليب منخفض الدسم.

وقامت الدراسة على المقارنة بين المأكولات الامريكية والفرنسية والانجليزية والصينية والمكسيكية فكان «الطليان» هم الفائزون ولا يمكن القول في هذا الشأن بان «الحق على الطليان» عند الاصابة بنوبة قلبية.

أحلام اليقظة متنفس عقلي تخفف ضغوط الحياة اليومية

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

هل شعرت يوما بحاجة لشتم رئيسك او الاستقالة من عملك أو التعبير عن رأيك الحقيقي بشخص تشمئز منه ؟ أو هل ساورتك الرغبة يوما بقتل انسان تكرهه وتحقد عليه لأنه سبب لك أساءة كبيرة لا تغتفر ؟

إذا ساورتك هذه الحوافز وخطرت لك هذه الافكار واعتقدت بان هناك عيبا في شخصيتك فلا بأس عليك براي أحد علماء النفس الذي اكد ان هذه الحوافز والاندفاعات تعتبر أمرا طبيعيا في الشخصية البشرية !

ويقول الدكتور جيمس هودج ان «الحوافز البشرية هي مشاعر طبيعية وعادية فهي تعتبر صمامات للتنفيس عن التوتر والضغوط التي تنتابنا. وهي غالبا ما تحرضنا على الانغماس في احلام يقظة أو شطحات خيال تخفف عنا الضغط وتوفر لنا متنفسا عقليا من الضغوط التي نتعرض لها».

ويضيف الدكتور هودج : «عندما تمر في أزمة أو ضيق نفسي ولا نستطيع الفكاك من هذا الوضع نجد خلاصنا في الاحلام التي اعتبرها ملاذا رائعا للهروب».

واكد انه كلما كثرت الضغوط والاحباطات وخيبات الأمل عند الانسان، ازدادت حوافزه ورغباته لأن يفعل شيئا يرضي به ذاته.

ويقول الدكتور هودج انه لا داعي للخوف من تحول هذه الحوافز الى افعال حقيقية لأن الضمير البشري - لمن عندهم ضمير - يمنع الانسان من القيام بافعال تؤذي الآخرين وانه من الأفضل تنفيذ هذه الافعال غير المستحبة في الخيال وبالتالي تخفيف وطأتها من تركها مكبوتة تتقيح وتؤدي لانفجار ونتائج لا تحمد عقباها.



